الأخبار
al-akhbar

الخميس 19 كانون الأول 2013
العدد 2180 السنة الثامنة
jeudi 19 décembre 2013 no 2180 8ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

واشنطن تغازل «القاعدة» [8]

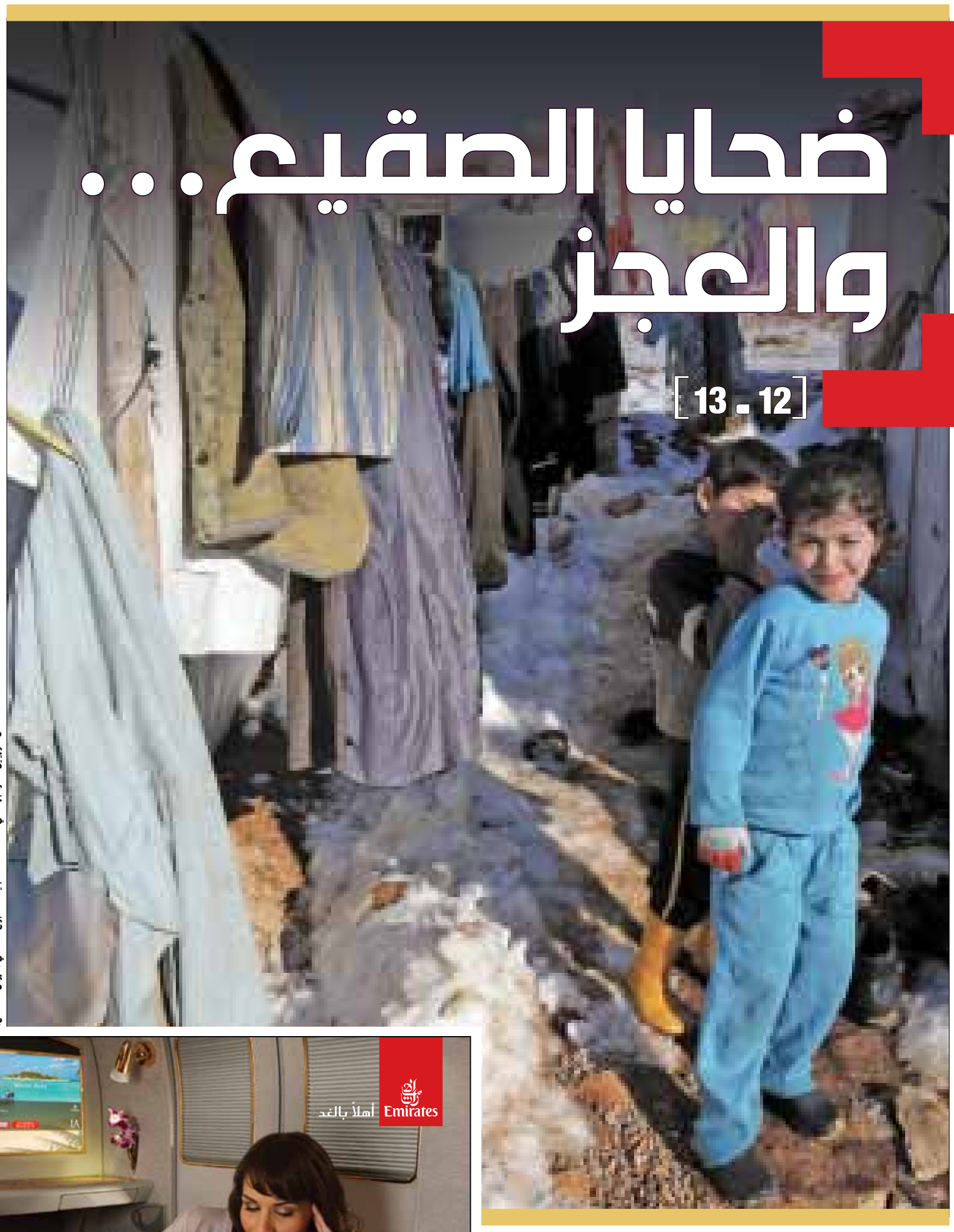

ضحايا الصقيع... والعجز

[12 ـ 13]

خمسة أطفال سوريين ماتوا برداً في العاصفة الثلجية الأسبوع الماضي (مروان طحطح)

الحدث

«المقايضة» صفقة سليمان لـ 8 آذار

2

10
«الأخبار» تنشر خلاصة تقرير اللجنة النيابية: كلفة السلسلة 3150 مليار ليرة

16
«السيّدة» تحب «السيّد»... محاكم التفتيش اكتسحت الفضاء الافتراضي

20
«ثورة اللؤلؤة» البحرينية: لا حلول في الأفق في انتظار تسوية أقليمية

تقرير

«صفقة التمديد»: هذا هو عرض سليمان لـ 8 آذار

لم يعد خافياً سعي الرئيس ميشال سليمان الى التمديد، بدعم فرنسي تحديداً. «طبخة» التمديد على نار حامية والطبّاخون كثر، ويبقى إقناع فريق ميشال عون ـ 8 آذار بـ«بلعها»، في مقابل حكومة 9 ـ 9 ـ 6، بالأسماء والحقائب التي يريدها هذا التحالف برعاية محلية وخارجية تضمن موافقة الفريق الحريري

حكومة 9 ـ 9 ـ 6 لـ8 آذار مقابل التمديد برعاية محلية وخارجية تضمن موافقة الفريق الحريري (هيثم الموسوي)

جان عزيز

لم يأت كلام السفير الفرنسي باتريك باولي عن تفضيله التمديد على الفراغ أو الفوضى، من العدم. موقف باريس الرسمي هذا هو، بالفعل، جزء من عملية بحث وطبخ وعصف فكري وسياسي، بدأ منذ فترة. ويبدو أنه بلغ اليوم مرحلته النهائية. أما هدفه فإمرار ـ أو الأصح ـ «تبليع» عملية بقاء ميشال سليمان في قصر بعبدا، حتى بعد انتهاء ولايته منتصف ليل 24 أيار المقبل. لكن أكثر ما في تلك العملية غرابة وطرافة أنها باتت الآن تركز على إقناع تحالف عون ـ 8 آذار بأن مصلحته المباشرة والواضحة هي، تحديداً، في عدم رحيل ميشال سليمان، لا بل في عقد صفقة معه، عنوانها «مقايضة التمديد». كيف؟ إنه مسلسل متكامل يستحق أن يروى، وأن يدرس.

انطلقت عملية التمرين الذهني والتسويقي تلك في أوساط متقاطعة مختلفة. فيها سياسيون قريبون من بعبدا، ودبلوماسيون غربيون وموظفون في إدارات بلادهم، كما فيها روحيون من مستويات متوسطة. ووصلت الطبخة إلى اقتناع عميق بأن بقاء سليمان في قصره، بالتمديد أو التجديد أو تجميد كل النظام والدستور، مستحيل من دون موافقة تحالف عون ـ 8 آذار، على الأقل من زاوية الحاجة إلى حكومة لإقرار تعديل الدستور. من هنا ولدت فكرة استنباط قراءة كاملة تقنع هذا التحالف بمصلحته في الخطوة. تبدأ القراءة المذكورة من التوجه إلى هذا التحالف انطلاقاً من ملاحظة أمر واقع، للقول له: موقف فريقكم اليوم مبني فعلياً على المعادلة الآتية: إما أن تأتوا برئيس منكم ـ والأفضل أن يكون ميشال عون نفسه أو سليمان فرنجية ـ أو على الأقل برئيس ترشحونه أنتم وتفرضونه، وإما فليكن الفراغ في رئاسة الجمهورية، على قاعدة أن الفراغ فعلاً أفضل لكم، أو انطلاقاً من مناورة مستورة بالكامل، تقول بتهويلكم بالذهاب إلى الفراغ، للإتيان بمن تريدون رئيساً. وينطلق بالتالي موقفكم هذا من معادلة مقابلة مرفوضة: لا لرئيس مفروض عليكم، ولا للتمديد.

وتتابع القراءة نفسها في مخاطبة تحالف عون ـ 8 آذار، لتقول له: لكن الظروف القائمة، والظروف التي قد تستجد من الآن حتى الاستحقاق الرئاسي، فضلاً عن حقيقة مواقف كل من مكونات فريقكم، وسلوك فريقكم كما سلوك كل مكون فيه، وإدارتكم للمعركة... كلها عوامل قد تؤدي فعلياً إلى العكس، أي إنكم ستصلون حكماً إلى عكس ما وضعتم من أهداف، بحيث يأتي 25 أيار وقد أصبحتم أمام احتمال من اثنين: إما انتخاب رئيس لا تريدونه، وإما الذهاب إلى تسوية مع سليمان على التمديد من ضمن صفقة. كيف؟ وفق هذا المنطق الحسابي البسيط:

أولاً، احتمال الوصول إلى رئيس خصم لتحالف عون ـ 8 آذار:

تصوروا أن موقفكم بالتهويل بالفراغ، نجح فعلاً، وجمعتم حوله كل مكونات فريقكم، وصلبتموها فيه حتى لحظة الحقيقة، أو لحظة صراخ الآخر في لعبة عض الأصابع هذه. عندها ما هو المرجّح، أو ما هو السيناريو الأفضل؟ في تلك اللحظة سيؤدي موقفكم إلى بلورة اتفاق داخلي ـ خارجي، على إجراء الانتخابات الرئاسية. وهو اتجاه يبدو أن أكثر من طرف قريب منكم يسعى إليه منذ الآن. بدليل حركة بكركي وما يحكى عن مباركتها فاتيكانياً. فتتضافر كل العوامل والقوى السياسية، من محلية (فريقا الصراع معاً) وخارجية (غربية وسعودية وسورية وإيرانية) من أجل فرض اتفاق يقضي بالذهاب إلى جلسة الانتخاب، من دون اتفاق مسبق على مرشحكم رئيساً على الأقل. وفي هذه الحالة سيكون نصاب الانتخاب مؤمناً حتماً لكل دورات الاقتراع. والأهم، أن أكثرية نيابية ستتأمن في دورة الاقتراع التي تلي الدورة الأولى، لمرشح لن يكون لا ميشال عون ولا سليمان فرنجية ولا أي مرشح من فريقكم. وفي هذه اللحظة، سيكون رفضكم لحضور تلك الجلسة خروجاً على اتفاق جامع محلي، عربي ودولي، وسيكون معرضاً للإدانة الشعبية، وخصوصاً لعدم الفهم أو القبول مسيحياً... فيكون المؤدى النهائي لموقفكم إيصال رئيس لن يكون حتماً مرشحكم، يُنتخب وسطياً، ويتحول فور انتخابه خصماً لكم، نتيجة موقفكم من انتخابه، كما نتيجة طبيعة العلاقات المارونية، تماماً كما حصل بينكم وبين ميشال سليمان.

ثانياً، احتمال الوصول إلى صفقة التمديد. وهو احتمال مركب، ومتدرج نتيجة عوامل عدة، أبرزها الآتي:

1. احتمال أن يكون موقف فريقكم المعلن الآن، بالتهويل برئيس منكم أو الفراغ، ليس الموقف الفعلي لجميع مكونات تحالفكم، وبالتالي احتمال أن يكون ثمة مكوّن واحد على الأقل ضمن «تفاهم عون ـ 8 آذار»، يُعدّ منذ الآن لخروجه عن هذا الموقف لاحقاً في مقابل ثمن مقبول.

2. حتى إذا كان هذا الموقف جامعاً فعلاً لكل حلفائكم الآن، لكن عند الاقتراب من استحقاق الفراغ، قد تستجدّ حسابات لدى «أحدهم» أو أكثر، من نوع أنه اكتشف عند ساعة الحقيقة أنه لا يحتمل الفراغ، أو أنه لا يمكن أن يذهب نحو خطر صراع داخلي جديد، وأن 7 أيار 2008 كان حدثاً يتيماً لن يتكرر، وأن كل الظروف التي أملت في أيار الماضي السير بالتمديد للمجلس النيابي، بدءاً من خوف وقوع الفتنة المذهبية إلى مقتضيات الحرب في سوريا، وصولاً إلى فوبيا الدخول في نفق تغيير النظام ... كلها ستكون في اللحظة الأخيرة عوامل ستعود ضاغطة على مكون أو أكثر من تحالفكم، ما قد يدفع إلى البحث عن تسوية في الوقت البدل عن ضائع.

3ـ حتى إذا صدقتم كلكم في موقفكم

تقرير

الهيئة العامة لم تنعقد: «فتش عن السعودية»

كان من المنتظر أن تمتلئ قاعة الهيئة العامة لمجلس النواب أمس بممثلي الشعب عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً. لكن الجلسة التي دعا إليها الرئيس نبيه برّي أرجئت، لعدم اكتمال النصاب المحلي. أما النصاب الخارجي، فلا تزال السعودية تُعرقل تأمينه

ميسم رزق

في الباحة الخارجية للبرلمان اللبناني، ساعة اسمها ساعة العبد. المارون بالقرب منها، لا بدّ من أن يُلاحظوا أنها ثابتة منذ فترة. لا يزيح عقربها عن «الرابعة» بتوقيت بيروت. حالها حال المجلس النيابي المتوقف هو أيضاً، عند ساعة التعطيل الذي يُمارسه تيار «المستقبل». لم تعُد الأمور مُخبأة، ولا سرّية، فالحريريون عاجزون عن شرح أسبابهم، المتعلّقة بأوامر المملكة العربية السعودية. الأخيرة، لم تتخّذ قراراً حتّى الآن بدخول التسوية ـ قيد التحضير ـ الإقليمية والدولية. وما دامت الرياض حتى اللحظة لا تزال «متنحرة»، تبقى الجلسات التشريعية مرشّحة للتطيير تلو الآخر، إلى أن يخرج الضوء الأخضر إلى العلن، ويؤمّن النصاب.

أمس، لم يأتِ الكثير من نواب فريق الثامن من آذار إلى مجلس النواب، تلبية لدعوة الرئيس نبيه بري لعقد جلسة تشريعية. لم يزِد عددهم عن 13، أو رُبما هم أقل. من جاء، لم يحرق سوى أعصابه و«بنزيناته». لكن الحضور «واجب» بحسب ما يؤكد البعض منهم. هم بتلبيتهم دعوة برّي، يُثبتون أنهم «ضد تعطيل المؤسّسات الدستورية، ومع عقد الجلسات لتفعيل العمل النيابي». كان من المفروض، أن تمتلئ الهيئة العامة أمس بممثلي الشعب عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً. لا النواب أتوا، ولا النصاب اكتمل، ولا مطرقة الرئيس برّي أدت دورها. في أقل من ربع ساعة، دخل من حضر من «سعادتهم» وخرج، قبل أن يُعلَن عن «تأجيل الجلسة التشريعية العامة إلى الثامن والعشرين من كانون الثاني من العام 2014 المقبل، لعدم اكتمال النصاب».

لم يكُن التأجيل أمراً مفاجئاً ولا جديداً. كما لم يكُن العدد القليل من النواب الحاضرين أمراً مثيراً للاستغراب، فهذا العدد «مرجح للزيادة أو النقصان، حسب ما تستدعي الحاجة» كما أشار أحد النواب. لكن البارز، كان في حضور النائب روبير غانم، المحسوب على فريق الرابع من آذار المقاطع لعتبة المجلس، لكن الحريص على مظهره «الوسطي» على اعتاب

عطلة رأس السنة في الهند
دلهي، اغرا وجايبور - من ٢٦/١٢ الى ١/٣
اقامة ٧ ليالي في فنادق ٥ نجوم مع الفطور، الزيارات، الانتقال، عشاء رأس السنة، الخ...
فندق ٥ نجوم: $٦٨٠
فندق ٥ نجوم دولوكس: $٨٨٠
تذكرة الطائرة تدفع اضافياً: يحدد السعر عند تاريخ الحجز

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com
NAKHAL

الآن، وحتى إذا صمدتم كلكم في هذا الموقف حتى النهاية، قد تستجد عند خط النهاية تلك عوامل خارجية غير محسوبة. ولنسمّها بصراحة، سورية و/ أو إيرانية، في ظل مناخات التسوية بين كل من دمشق وطهران وبين الغرب، وفي ظل أجواء الانفتاحات والتبادلات واستعادة سياقات حقبات ماضية... ما قد يؤدي إلى ضغوط عليكم كتحالف أو على بعض مكوناته، للقبول بتسوية.

في مقابل كل هذه المتغيرات المقلقة، تتابع القراءة نفسها، متوجهة إلى تحالف عون ـ 8 آذار بالقول: لماذا المخاطرة؟ ولماذا حشر فريقكم بين المجهول والخسارة؟ الخسارة هي انتخاب رئيس لا تريدونه، أما المجهول فهو ذهابكم إلى فراغ رئاسي، سيكون معطوفاً حكماً على حكومة أمر واقع، سيشكّلها حتماً ميشال سليمان، وسيشكّلها ضدكم بالتأكيد، نتيجة موقفكم هذا المتمادي حتذاك، معطوفة عندها على إشكالية دستورية وإجرائية وعملانية، حول أي حكومة تحكم وأي وزير يمارس وأي وزارة تسلم أو لا تسلم... كل ذلك من أجل فراغ قد يستمر سنة أو سنتين، حتى جلاء الوضع السوري. طيب، إذا كانت النتيجة النهائية كذلك، فلماذا لا تحصلون عليها هي نفسها، من ضمن تسوية تمرر هذه الفترة، لكن في ظل ظروف أفضل لكم وشروط أكثر ملاءمة لوضع فريقكم؟!

عند هذه النقطة يولد طرح «الصفقة»، المسوّق أنها يمكن أن تحظى برعاية محلية وخارجية. على أن تكون وفق معادلة المقايضة الآتية: يعطي ميشال سليمان لتحالف عون ـ 8 آذار حكومة 9 ـ 9 ـ 6، بالأسماء والحقائب التي يريدها هذا التحالف. وهي حكومة يحتاج إليها سليمان حكماً لتعديل الدستور. ذلك أن هناك استحالة كاملة لتعديل المادة 49 من دون وجود حكومة دستورية وشرعية وقائمة بصلاحياتها كاملة. وفي المقابل يوافق تحالف عون ـ 8 آذار على ذلك التعديل، للتمديد سنتين، أقل أو أكثر لميشال سليمان، فيما الرعاية المحلية والخارجية للصفقة تضمن موافقة الفريق الحريري، وأنتم تضمنون السير فيها.

ماذا يقول أركان تحالف عون ـ 8 آذار عن هذه القراءة، وكيف سيتصرفون حيال كل من احتمالاتها؟ يكتفون ببسمات الاطمئنان والثقة: لا خوف، ولا صحة، ولا ضرورة لكل مندرجاتها. أما ماذا سنفعل؟ فذلك من أسرار معركتنا، ولن نكشف تلك، ولن نخسر هذه.

في الواجهة

خاتمة الولاية: حكومة غير حزبيين 9ـ9ـ6

على مسافة أيام من نهاية سنة لم تطوِ بانقضائها أزمة غير مسبوقة لتأليف حكومة، وقد يطول استمرارها إلى الربع الأول من السنة الجديدة، أضحت مقاربة الأزمة الحكومية من باب تداعياتها على الاستحقاق الرئاسي الوشيك وسبل جبه فراغ محتمل، لا على أنها استحقاق في ذاته

نقولا ناصيف

بمرور شهر تلو آخر، مع اقتراب انتخابات رئاسة الجمهورية، لم يعد التساؤل المتداول كيف يؤلف الرئيس تمام سلام حكومته، بل بأي حكومة ينهي الرئيس ميشال سليمان عهده؟ بانقضاء الأسابيع والأشهر أيضاً تنتقل أثقال التأليف المستعصي من كتفَي الرئيس المكلف إلى كتفَي رئيس الجمهورية. بالتأكيد، هما شريكان في توقيع المراسيم. يتقدم سلام دور سليمان؛ لأنه المنوط به اقتراح التشكيلة، ويتساويان في الوزر عندما يوقعان.

مع ذلك، يجبه سليمان المشكلة بوطأة أكبر: للمرة الثانية بعد الرئيس أمين الجميّل، دون سواها في أي من الاستحقاقات الرئاسية المتعاقبة، يوشك رئيس الجمهورية على مغادرة الولاية وبين يديه أزمة حكومية ضاغطة.

كلاهما، في ظل أحكام دستورية متناقضة وصلاحيات متفاوتة، قرر أن يبرح القصر الجمهوري من دون أن يسلم السلطة للحكومة القائمة عندئذ. ذلك ما حمل الجميّل عام 1988 على تعيين حكومة انتقالية ـ كان الدستور يجيزه له ـ لئلا يترك السلطة بعد تعذر انتخاب خلف له بين يدي حكومة الرئيس سليم الحص وقد فقدت توازنها وتكافؤ قواها بعد غياب الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميّل. كانت حكومة مستقيلة معوَّمة بإرادة سورية. كذلك ينسب بإفراط إلى سليمان أنه لن يسلم صلاحياته لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي بانقضاء ولايته من دون التمكن من انتخاب خلف له. لن ينتظر الرئيس الحالي ـ كسلفه ـ الربع الساعة الأخير لتأليفها ويلقي بها في وجه الأفرقاء جميعاً، ولا يملك منفرداً مفتاح التأليف في مثل هذا الوقت في أي حال. لكنه يؤكد على نحو قاطع أنه لن يترك البلاد بين أيدي حكومة غير متوازنة، في تقديره، وتجنح إلى فريق دون آخر. لا تبدأ على صورة حكومة الرئيس ميشال عون عام 1988 عندما غادرها الوزراء المسلمون الثلاثة، ولا تنتهي على صورة حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2007 بعدما استقال منها الوزراء الشيعة الخمسة.

للمرة الأولى منذ عام 1988 يتكرر المأزق بمواصفات مماثلة، على وفرة أوجه شبه أيضاً مع استحقاق 2007 حينما شغرت الرئاسة من غير أن تشغر آلة إدارة صلاحياتها: حكومة مطعون في شرعيتها في ظل فراغ في رئاسة الجمهورية.

يحمل هذا الهاجس رئيس الجمهورية على التفكير في حكومة ـ قد تنتقل إليها في ما بعد صلاحياته، تحظى بحد أدنى من مقومات تأييد قوى 8 و14 آذار التي يريد سليمان تمثيلها فيها. الأحاديث الدائرة في محيط رئيس الجمهورية تتحدث عن حكومة غير حزبيين وفق معادلة 9 ـ 9 ـ 6:

ـ ليست حكومة امر واقع يفرضها سليمان على موازين القوى الداخلية، بعدما اعلن مراراً رفضه مواصفاتها مذ اطلق لاول مرة فكرة الحكومة الجامعة. في حال كهذه، من غير ان يتمثل الفريقان المعنيان مباشرة بها، يكفل تأييدها استمرارها في مرحلة انتقالية ويضمن شرعيتها. بيد انها الفرصة الوحيدة لإمرار حكومة تنقذ تكليف سلام وتضع حداً لازدواجية حكومة مستقيلة ورئيس مكلف في آن واحد.

ـ تستجيب لشرط قوى 14 آذار استبعاد الحزبيين والممثلين المباشرين لأفرقاء النزاع في الطرفين، وتستجيب لشرط قوى 8 آذار تثبيت الثلث +1 لهذا الفريق وللفريق الآخر من أجل تمكينهما من امتلاك سلاح التعطيل.

ـ ليست عدائية لأي منهما، ولا تتوخى الاستفزاز. تبدو اقرب الى استيعاب خطورة الوضع وتداعياته الامنية، منها التسبب بتفجيره ومواكبة الفراغ متى اخفق انتخاب رئيس جديد.

ـ تعتمد المداورة التي يلح عليها الرئيس المكلف من دون توزيع كيدي للحقائب. تأخذ في الحسبان مواقع الأفرقاء وحساسية الوزارات.

ـ الى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، ترضي قوى 8 آذار والنائب وليد جنبلاط وقسماً من قوى 14 آذار كحزب الكتائب، وربما آخرين كبعض نواب هذا الفريق، وتفتح الباب على مناقشة داخلية جدية في «تيار المستقبل» لتفادي عرقلتها ورفضها. ورغم تصعيد أطراف في التيار مواقفهم ضد حكومة 9 ـ 9 ـ 6 وإصرارهم العلني على منعها، بين هؤلاء من تكلم مع رئيس المجلس وأخبره أنه يؤيد معادلة كهذه على رأسها سلام لإخراج البلاد من مأزقها. يقول بري أمام زواره أنه سمع كلاماً صريحاً من هؤلاء بتأييد وجهة نظره.

> ليست عدائية وأقرب إلى استيعاب خطورة الوضع

وسواء مثلت حكومة 9 ـ 9 ـ 6 أمام مجلس النواب أو لا، يحيل صدور مراسيمها الحكومة المستقيلة حكومة سابقة.

أما الوجه الآخر من المأزق، فهو استمرار حكومة ميقاتي وتسلمها صلاحيات الرئاسة كي تواكب في آن واحد فراغين متلازمين: تعثر تأليف حكومة، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

تجبه في الوقت نفسه مأزقاً من نوع آخر: عملاً بالمادة 62 من الدستور، تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء. منذ استقالتها لم تلتئم حكومة ميقاتي سوى مرة واحدة، ما يحيل مهمتها وهي تتنكب صلاحيات الرئاسة متعذرة: لا يسعها تعويم نفسها دستورياً في ظل استمرار وجود رئيس مكلف، ولا ان تجتمع. إلا ان توليها صلاحيات الرئيس يقتضي التئامها من اجل اتخاذ القرارات والمراسيم. لا تصدر هذه الا بتواقيع الوزراء اعضائها جميعاً، لكون صلاحيات الرئيس انتقلت اليهم مجتمعين. عندما شغرت الرئاسة عام 2007 حتى انتخاب سليمان بعد ستة اشهر، اصدرت حكومة السنيورة مراسيمها والقرارات ممهورة بتواقيع الوزراء جميعاً ما خلا الوزراء الشيعة الخمسة المستقيلين والوزير الارثوذكسي يعقوب الصراف المستقيل بدوره. بعد اغتيال الوزير بيار الجميّل، ظلت حكومة السنيورة تمسك بما تجاوز ثلثي مجلس الوزراء، ووقع المراسيم والقرارات 17 من وزرائها الـ24. الا انها اضحت حكومة 14 آذار. تبدو المشكلة اكثر تعقيداً مع حكومة ميقاتي في ظل خلافات تعصف بأفرقائها، ما يعرقل انعقادها. او على الاقل يستعيد فكرة المراسيم الجوالة التي دارت بين وزراء حكومة الرئيس رشيد كرامي عامي 1986 و1987، ثم مع خلفه الحص بين عامي 1987 و1988. الا أن لا مرسوم يصدر بلا توقيع الاكثرية المطلقة من الوزراء.

> غانم: تعطيل المجلس غير مقبول وينعكس على المواقع الدستورية الأخرى

الانتخابات الرئاسية. والأبرز منه، كان في حديث جانبي لغانم، اعتبر فيه أن «تعطيل عمل المجلس أمر غير مقبول، لأنه سينعكس تعطيلاً على المواقع الدستورية الأخرى». أما محصول الكلمات فواحد عند النواب الآخرين، الفرق بينهم هو في ترتيب الكلمات. لكن في كل الإجابات عن سرّ الأسلوب الذي يتعاطى به تيار «المستقبل»، عبارة مشتركة تقول «فتّشوا عن السعودية». المشكلة أن «الرياض لم تُحدد ماذا تريد»، حتّى إنها «لا تعرف ما الذي تُريده». هي «بالكاد تدير شؤونها الداخلية، ولا وقت جدياً عندها للملف اللبناني». ففي وقت «تُصر كالأطفال على عنادها ومكابرتها، ضد التسوية الدولية، تجد أن أسهل ساحة أمامها للتخريب، هي الساحة اللبنانية الهشة سياسياً وأمنياً»، وبالتالي هي «مدعومة بفريق يرتبط ارتباطاً عضويا بها، يقول لنا أنه مستعد لتفجير الوضع في حال لم نقدم له ما يريد، محلياً وإقليمياً».

وبعيداً من السعودية، يبقى سؤال مركزي: ما الذي يدفع الرئيس برّي إلى دعوة النواب، ما دامت الوقائع لا تسمح بعقد جلسة، فينظر كثيرون إلى ما يقوم به رئيس المجلس، على أنه «غير مجدٍ»؟ لكن برّي «مجبور» كما يقول نواب كتلته، إذ «من واجبه أن يحث الجميع على العودة إلى العمل المؤسساتي، وهذا ما ينصّ عليه النظام الداخلي للمجلس، كما القانون اللبناني».

يبقى الحديث عن «جدول الأعمال الفضفاض» ممراً آمناً أمام نواب 14 آذار للهروب من واقع تفرضه الرياض عليهم. فلا تفسير ولا تبرير آخر في جعبتهم. لا شيء جديداً عندهم. يبدو أن عملهم كنواب هو آخر همّ عندهم، يعوّضون عنه بمحاضرات تهاجم حزب الله وايران، وتمهّد لخطوة التمديد لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. في المقابل، هناك من بدأ يتحدث من داخل مجلس النواب عن حلّ شامل، يقضي «بعقد مؤتمر جنيف خاص بلبنان، تتحاور فيه كل الأطراف المتصارعة، بمن فيهم المملكة العربية السعودية، التي لا يُمكن الا أن تكون جزءاً من التسوية، في الجانب المتعلّق بالساحة الداخلية اللبنانية».

n.e.u. COMPANY

تطلب الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية (N.E.U.Company) بإصرار من المواطنين الكرام التابعين لنطاق عملها الجغرافي عدم إعطاء هدايا عينية أو نقدية لموظفيها وعمّالها على الإطلاق، محذّرة الذين يقدمون على ذلك من تعرّضهم للمساءلة القانونية. وتؤكد في هذا السياق أن عمّالها الفنيين والإداريين مستعدون دائمًا لخدمة المواطنين من دون مقابل بما تقتضي وظيفتهم ومسؤوليتهم.

يذكر أن N.E.U. Company التزمت حصريًا من مؤسسة كهرباء لبنان جميع أعمال التوزيع من صيانة وجباية وتطوير شبكة في منطقتي جنوب لبنان وجبل لبنان الجنوبي، انطلاقًا من سياسة المؤسسة الهادفة إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين ومعاملة المشتركين بالتساوي.

في حال أي التباس يمكن للمشتركين الاتصال على الخط الساخن 671 571-01

رسائل إلى المحرر

بدير يوضح

تصحيحاً لما ورد في «الأخبار» (2013/12/16) تحت عنوان «وليد جنبلاط: أنا ضحية احتيال»، في سياق الاتصال الهاتفي الذي أُجري معي، أفيد بأن لقائي المباشر مع وليد بك جنبلاط قد تم لمرة واحدة، وتحديداً في منزله في كليمنصو، وليس على مدى ثلاثة أيام كما ورد، وكان الاجتماع في حضور كل من بهيج أبو حمزة وهيثم الجردي ووليد بك جنبلاط وأنا فقط. أما الاجتماعات الأخرى التي امتدت على مدى يومين، فقد تمت في مركز البنك اللبناني الكندي، في مبنى سان شارل، وضمّت المحامين ورؤساء الأقسام في البنك دون سواهم.

حسين بدير

◆◆◆

جمعية الصناعيين ومعهد البحوث

مع إبداء التحفّظ عن العديد من النقاط الواردة في المقال المنشور الثلاثاء الماضي تحت عنوان «السيطرة على معهد البحوث الصناعية »... يهمني إيضاح الآتي:

- إن مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، إيماناً منه بدور رئيسه وثقته بشخصه، «فوّضه» استكمال التفاوض مع وزير الصناعة وإبرام الاتفاقية المناسبة معه من دون الرجوع إلى مجلس الإدارة.

- أوحى سياق المقال في الفقرة المتعلقة بشرحي لمفاعيل تعديل النظام الأساسي لمعهد البحوث الصناعية وكأنني أتبنى الكلام الذي سيق في حق رئيس الجمعية خلافاً لواقع الحال.

- إننا في جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيساً ونائباً للرئيس وأعضاء مجلس إدارة، سبق أن سجّلنا التحفظات الوافية تجاه القضية المرفوعة وتبادلنا مع وزير الصناعة المراسلات الرسمية وعقدنا معه اجتماعات عدّة وتوصلنا معه مشكوراً إلى نقاط تلاق عدّة ننتظر استكمالها وسلوكها السبل القانون المطلوبة لانتظام المسار.

نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد وجيه بكداش

ردّ المحرّر

هذا التوضيح يهدف إلى تلميع صورة رئيس جمعية الصناعيين ونائبه من دون أن تقديم أي وقائع تدعم هذا الكلام. بل على العكس، إن النقاش الجاري في مجلس إدارة الجمعية بشأن هذا الموضوع يكشف أن نائب الرئيس وأمين السر وأمين المال وغالبية أعضاء مجلس الإدارة لم يكونوا على اطلاع على ما يحصل، فيما كان رئيس الجمعية وحده يدافع عن «قانونية» قرارات وزير الصناعة بشأن تعيين مجلس إدارة معهد البحوث وتوسيعه خلافاً لنظامه الأساسي.

المشهد السياسي

تعيين قادة الوحدات في الأمن الداخلي: عودة

أصدر رئيس الجمهورية ميشال سليمان، أمس، مراسيم تعيين قادة وحدات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. وبذلك، يعود مجلس قيادة المديرية للانعقاد بدءاً من اليوم، لإعداد جداول ترقية الضباط للعام المقبل

فيما كان منتظراً أن يصدر مرسوم لترقية المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد إبراهيم بصبوص إلى رتبة لواء بهدف منحه عاماً إضافياً في منصبه قبل التقاعد، صدرت أمس مراسيم تثبيت قادة الوحدات في المديرية، كأصلاء في المراكز التي يشغلونها بالوكالة. وبذلك يكون قد اكتمل مجلس القيادة بموجب المراسيم التي تحمل تواقيع كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الداخلية مروان شربل ووزير المالية محمد الصفدي.

ولا تأتي هذه الخطوة خوفاً من الفراغ في هذه المراكز، بل لإكمال عقد المجلس الذي سيضع جداول ترقية الضباط للعام المقبل. ولم يجتمع المجلس منذ اكثر من 8 أشهر، بسبب إحالة أعضائه على التقاعد واحداً تلو الآخر، علماً بأن نصاب انعقاده هو 8 من أصل 11 عضواً.

أما الذين شملهم التثبيت، فهم العمداء: فواز متري في رئاسة الأركان، الياس سعادة قائداً للدرك، عبده نجيم قائد القوى السيارة، ديب طبيلي قائد شرطة بيروت، بيار نصار مفتشاً عاماً، غابي خوري مديراً لدائرة الخدمات الاجتماعية، نبيل مظلوم رئيس جهاز أمن السفارات، أسعد الطفيلي رئيساً للإدارة المركزية. فيما سيبقى العميد بصبوص مديراً لمعهد قوى الأمن، لكونه يشغل هذا المنصب بالأصالة إلى جانب صفة المدير العام بالوكالة، علماً بأن العميد ناجي المصري لا يزال القائد الأصيل للشرطة القضائية. وفيما أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يجرِ التوافق بعد على ترقية بصبوص إلى رتبة لواء، قالت مصادر في المديرية إن هذا الأمر محسوم، لكنه سيتم في اليوم الأول من عام 2014، بالتزامن مع جداول ترقية كافة الضباط.

سياسياً، برز اتصال لرئيس الجمهورية ميشال سليمان برئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد للاطمئنان إلى صحة جرحى التفجير الذي وقع في صبوبا أول من أمس. فيما شهد القصر الجمهوري في بعبدا حركة مشاورات بين سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزيرين علي حسن خليل ووائل أبو فاعور كلاً على حدة، تناولت الأوضاع الحكومية والسياسية. إلا أنه لم يرشح عن هذه اللقاءات معطيات من شأنها فتح «الأبواب السياسية الموصدة». وترأس سليمان، لاحقاً، اجتماعاً حضره ميقاتي وخليل وأبو فاعور، عرضت خلاله الإجراءات التي اتخذت في موضوع اللاجئين السوريين، وخصوصاً خلال العاصفة الأخيرة. وأكد المجتمعون ضرورة عدم تقاعس المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة عن واجباتها كاملة، بما يخفف الأعباء على اللاجئين وعلى اللبنانيين على السواء.

من جهة أخرى، اطلع سليمان من وزير الداخلية والبلديات مروان شربل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، على التفاصيل والمعلومات المتوافرة عن الحادثة التي حصلت على الحدود الجنوبية والاعتداءات الإرهابية التي طاولت الجيش في مجدليون وجسر الأولي، وكذلك الانفجار في منطقة اللبوة والصواريخ التي طاولت منطقة الهرمل.

«جبهة النصرة في لبنان»

إلى ذلك، وبعد البيان الذي صدر أمس باسم «سرايا مروان حديد» و«جبهة النصرة في لبنان»، وهي المرة الأولى التي تعلن فيه أن لها فرعاً في لبنان، وتبنت فيه قصف الهرمل بصواريخ غراد أول من أمس، عرضت الجبهة والسرايا شريط فيديو يظهر عملية اطلاق الصواريخ، وذلك «رداً على دخول حزب الله الى سوريا»، بحسب ما ورد في الشريط والبيان.

وفي السياق، كرر رئيس المجلس النيابي نبيه بري خلال لقاء الاربعاء النيابي ان «استهداف الجيش بوصفه المؤسسة الجامعة يشكّل تتويجاً لاستهداف مؤسسات الدولة، وهو أمر خطير للغاية يهدد الاستقرار وينذر بإغراق البلد في الفوضى». واشار الى «خطر المجموعات الارهابية التي تسعى الى تحويل لبنان الى ساحة جهاد»، مستغرباً كيف «لا يلجأ اللبنانيون الى التكاتف والتضامن لمواجهة ما يتحدى استقرارهم ووحدتهم».

وحذر بري من استمرار هذا الوضع الأمني الخطير، قائلاً: «عندما يكون الوطن في خطر علينا ألا نسكت عما يحصل وأن نسمي الأشياء بأسمائها». والتقى بري السفير الاميركي في بيروت دايفيد هيل.

وحذر حزب الله من الاتجاه التكفيري، مشدداً على ضرورة التصدي له.

واعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نوار الساحلي ان «العمل الإرهابي الخطير الذي نفذته مجموعة تكفيرية ضد حاجزين للجيش اللبناني في صيدا ومجدليون، هو استهداف إجرامي منظم يطاول المؤسسة العسكرية التي تشكل ضمانة

إكمال مجلس القيادة يهدف إلى ترقية الضباط (هيثم الموسوي)

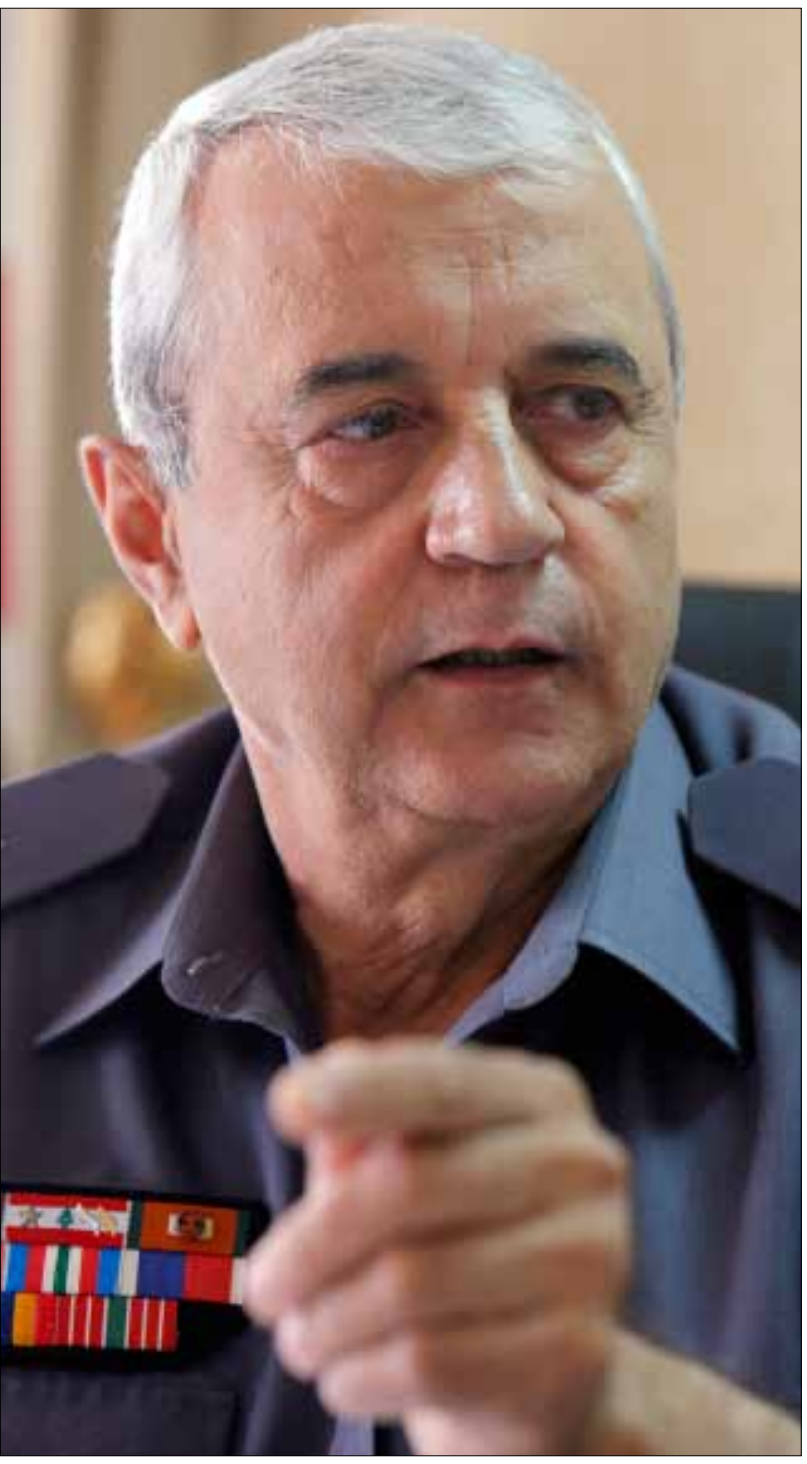

تقرير

ندوة «مركز عصام فارس» الربيع العربي: نهاي

قاسم س. قاسم

لماذا بقيت دول الخليج من دون انتفاضات شعبية؟ هل بات الربيع العربي شتاءً قارساً؟ كيف يمكن مقارنة ما يحدث في العالم العربي مع صحوات مماثلة حدثت حول العالم؟ هذه الأسئلة كانت موضع نقاش في الندوة التي عقدت أول من أمس في «مركز عصام فارس» تحت عنوان «ثلاث سنوات على الانتفاضات العربية»، شارك فيها النائب فريد الياس الخازن والأستاذان الجامعيان سعود المولى وطلال عتريسي.

بالنسبة إلى النائب الكسرواني «يلفّ الواقع الحالي في المنطقة الكثير من الضبابية، ما يعني أن الأمور لن تتضح في القريب العاجل». أما المشكلة الأساس، فهي عدم وجود «نموذج ديموقراطي يحتذى به»؛ إذ إنه «منذ سقوط الدولة العثمانية، لم تحصل انتفاضات، تشبه ما يجري حالياً في العالم العربي». وفي غياب النموذج العربي الديموقراطي «غاب القائد العربي الذي يمكنه قيادة الانتفاضات الحالية». يشرح الخازن طبيعة ما جرى في الدول التي شهدت انتفاضات؛ فـ«ليبيا كانت دولة منغلقة لا يعرف عنها شيء، وفي البحرين قمعوا بعد التدخل السعودي، وكذلك في اليمن. أما في سوريا، فبدأت الانتفاضة بمطالب محقة لتتحول لاحقاً إلى حرب أهلية»، فيما الدولتان اللتان يمكن القول إنهما عاشتا «ثورة» هما مصر وتونس بعدما استغلتا «اللحظة الدولية لإسقاط الأنظمة فيهما». وخلص الخازن إلى أن «الربيع العربي أصبح مرادفاً للتطرف وعدم الاستقرار».

ورأى عتريسي أن «الثورات في البلدان العربية لم تكن متشابهة، إلا في الحالتين التونسية والمصرية». بالطبع، لم يتوقع أحد «سقوط النظامين المصري والتونسي بهذه السرعة، أو حدوث الثورات في الأساس، كما لم يكن متوقعاً تخلي واشنطن عن حلفائها بهذه السرعة». ورأى أن «غياب القيادات عن هذه الثورات في البدء كان أمراً جيداً، لكن تبين عكس ذلك مع مرور الوقت». ورأى أن «سقوط الإخوان المسلمين في مصر أسهم في تقوية الفكر التكفيري العنفي»، وأن «المجموعات التكفيرية لا تنشط لوحدها، بل تنال دعماً دولياً واستخبارياً»، و«أخطر ما في الفكر التكفيري هو تحوله إلى أداة، ولا يمكننا فصل التكفيريين في مالي والصومال وتونس وليبيا عن الموجودين في سوريا والعراق». أما الخطأ الذي وقع فيه الإخوان المسلمون، فهو «محاولة سيطرتهم على السلطة ونبذ باقي مكونات المجتمع المصري».

لكن المولى كان له رأي آخر؛ إذ إن ما نعيشه حالياً «زلزال وشيء عظيم قضى على الخوف والعزلة التي كانت تعيشها المجتمعات العربية». ورأى «أننا نمر في زمن انتقالي بين دول ومجتمعات تموت إلى أخرى لم تولد بعد. وهذه التحولات تأخذ وقتاً قد تواجه فيه انتكاسات». وقال إن «ما جرى أخرج القبح الموجود

مجلس القيادة

الأمن والسلم الأهلي في البلاد».
واشار الى «أن الاتجاه التكفيري الوافد الذي وجد بيئة حاضنة له في لبنان، يتعمد العبث والجريمة والتخريب وفق أجندة أجنبية وإقليمية تصر على مواصلة مشروع الفوضى الهدامة في منطقتنا»، داعياً إلى «الحزم في مواجهة هذا المشروع وأدواته وكشف الجهات التي تقف وراءه وتحتضن منفذيه». فيما اعتبر زميله في الكتلة، النائب علي فياض، ان «الموقف الوطني يستلزم عدم الاكتفاء بالبيانات المتعاطفة (مع الجيش) والمواقف الشاجبة، إنما تستدعي المصلحة التفافاً وطنياً كاملاً حول الجيش دون اشتراطات ودون أي موارية».
في الموازاة، أعربت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية كاثرين آشتون في بيان عن قلقها حيال حوادث إطلاق النار على الخط الأزرق بين لبنان وإسرائيل. وحثت آشتون الجانبين على التحلي بأعلى درجات ضبط النفس وتبديد أجواء التوتر».

الاستحقاق الرئاسي

في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لم ينف رئيس حزب الكتائب أمين الجميّل أو يؤكد ترشحه لرئاسة الجمهورية، وقال :«ليس همنا في الحزب ان اكون رئيساً للجمهورية، بل ان تجري انتخابات وتبقى المؤسسات». وأشار في حديث إلى محطة «ان بي ان» ضمن برنامج «مختصر مفيد» إلى أن هناك توجهاً لدى الادارة الاميركية والفرنسيين ومجموعة من الدول العربية لإجراء الانتخابات في موعدها. ورأى ان «حزب الله بات ممسكاً بخيوط اللعبة اللبنانية، وبالتالي فهو قادر في أي لحظة على عرقلة او اعاقة الانتخابات الرئاسية»، معرباً عن خوفه على الانتخابات الرئاسية لأنها لم تعد مرتبطة باتفاق بين القادة المسيحيين. ولفت الجميّل الى «اننا مع تطوير النظام اللبناني الذي لم يعد يستطيع حل المشاكل».
وأكد انه لم يتطرق مع السفير الايراني غضنفر ركن أبادي في العشاء الذي جمعهما الى موضوع الانتخابات الرئاسية. واكد ان «حليفنا الطبيعي هو القوات اللبنانية». وقال: «إذا انحصر الأمر بين عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على رئاسة الجمهورية، فمن الطبيعي ان اختار حليفي». وأشار إلى أن «هناك تبايناً مع حلفائي بشأن تشكيل الحكومة»، مشدداً على وجوب «أن تُشكل الحكومة بأسرع وقت ولا نقف عند الارقام والأعداد لأن الحكومة لن تبقى الا حتى انتخاب رئيس جديد». ورأى ان الحكومة اذا شكلت قبل نهاية ولاية سليمان تكون الشرعية وتصرف الأعمال ولو لم تحصل على الثقة.

الشهابي على لائحة الإرهاب

أدرجت الولايات المتحدة القيادي في تنظيم «جبهة النصرة لأهل الشام» الشيخ أسامة الشهابي على لائحة أخطر الإرهابيين المطلوبين في العالم. وذكر بيان للخارجية الأميركية أن «الشهابي الذي عُيِّن أخيراً زعيماً لجبهة النصرة ـ الجناح الفلسطيني في لبنان، بات على لائحة المطلوبين عالمياً»، علماً بأنّ تقريراً استخبارياً نُشر قبل أشهر حدّد «أسماء 66 شخصية تنشط على مواقع الإنترنت والمنتديات الجهادية»، وصفها بأنّها «الأخطر والأكثر استقطاباً للشبّان الجدد والمتابعين لهم تحديداً على حساب تويتر».
وفي تعليق على خبر إدراجه على لائحة الإرهاب، قال الشهابي لـ«الأخبار»: «فضلٌ من الله أنّ أرباب اليهود يعتبرونني عدوّاً لهم». وبحسب معلومات «الأخبار»، فالشيخ الفلسطيني الملقّب بـ«أبي الزهراء الزبيدي» يرتبط مباشرة بتنظيم «القاعدة»، علماً أنه يتردد خطأً توليه إمارة «فتح الإسلام» عقب مقتل الشيخ عبد الرحمن عوض في كمين للجيش اللبناني أثناء توجهه إلى العراق. وقد بايع الشهابي «جبهة النصرة» بشخص أميرها «الشيخ الفاتح أبو محمد الجولاني» عام 2012 عند هجرته مع عدد من الجهاديين من مخيم عين الحلوة إلى سوريا قبل أن يعود بعدها بأشهر.
كذلك أدرج بيان الخارجية الأميركية «كتيبة الملثّمين»، التابعة لـ«القاعدة» في مالي، على لائحة المجموعات الإرهابية. ويقود تلك الجماعة الجزائري المختار بلمختار، الملقّب بخالد أبو العباس الذي يُعرف بلقب «بلعور».

تقرير

تشييع الظريف: دمه لن يذهب هدراً!

آمال خليل

كان من المنتظر أن يشبه تشييع محمد الظريف، أمس، تشييع مرافقي أحمد الأسير اللذين سقطا في هجومه على حي تعمير عين الحلوة قبل أكثر من عام. حملات الغضب والثأر لدم «الشهيد المظلوم الذي قتله عناصر حاجز الجيش في مجدليون ليل الأحد (الماضي) بدم بارد»، كما كتب على مواقع التواصل الاجتماعي، لم تنعكس مشاركة شعبية في التشييع في مسجد الشهداء ظهر أمس، إذ اقتصر الحضور على العشرات من أقرباء الظريف ورفاقه وبعض مناصري الجماعة الإسلامية والأسير. شيخ الجماعة خالد العارفي أمّ المصلين وخطب فيهم بنبرة عالية استحضرت طيف الأسير، فتوعّد الجيش وحذره من «الاستخفاف بعقولنا»، مؤكداً «أن دم الظريف لن يذهب هدراً لأنه قُتل مظلوماً». وعلى وقع هتاف «الله يحميك شيخ الأسير»، خرج الجثمان وسط إجراءات مشددة للجيش امتدت من محيط المسجد حتى مقبرة سيروب حيث دفن.
الغضب الافتراضي في صيدا قابله غضب فعلي في عين الحلوة لدم ابن المخيم بهاء الدين السيد وصهره الظريف. ليل أول من أمس، اشتعلت سماء المخيم بالرصاص الذي أطلقه عناصر من «فتح الإسلام» ومجموعة بلال البدر على وقع قراءة نعي القتيلين في المساجد. الإجراءات المشددة على مداخل المخيم وفي صيدا، منعت الكثيرين من أبناء المخيم من المشاركة في تشييع الظريف. لكن كيف سيبدو تشييع السيد المرتقب في اليومين المقبلين فور صدور نتائج فحوص الحمض النووي التي أخذت من عائلته للتأكد من أن الجثة تعود له؟ ولماذا تقحم بعض الجماعات عين الحلوة في دوامة الانتحار الصيداوي تحديداً ضد الجيش، خصوصاً أن السيد هو من فجّر نفسه بالرقيب الشهيد سامر رزق على حاجز مجدليون؟
إثر كل استهداف إرهابي منذ صواريخ الضاحية حتى اعتداءي صيدا، كانت الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية تنفي تورّط أبناء عين الحلوة وتتبرّأ في حال ثبت تورط أحدهم، مؤكدة أن خروج واحد أو اثنين عن إجماع المئة ألف بالنأي عن الصراعات اللبنانية والإقليمية، لا يعني تورط أهل المخيم. لكنّ التبرّؤ لا يقلل من خطورة ارتباط البعض في المخيم بالأحداث الأمنية خارجه، بحسب مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين. والأجهزة الأمنية اللبنانية وحلفاؤها داخل المخيم يتعاملون على أن مناطق سيطرة الإسلاميين فيه باتت بيئة حاضنة للتخطيط والإعداد لعمليات أمنية في لبنان. وزاد الاعتداءان الأخيران من إصرار الأجهزة الأمنية على تسليم الشيخ بهاء الدين حجير المشتبه في تورطه بتفجيري بئر حسن، والذي توارى في مسقط رأسه في المخيم منذ ذلك الحين.
خلف الأبواب، ارتفعت أصوات فلسطينية تحتجّ على قيام بعض المجموعات بإقحام المخيم في عمليات ضد الجيش، وأبدت خشيتها من أن تقدم تلك المجموعات تبريرات للجيش لكي يكرر تجربة نهر البارد في عين الحلوة، أو يصبح «يرموك» آخر، في إشارة إلى إقحام مخيم اليرموك في القتال ضد النظام السوري، ما أدى إلى تدميره وتهجير أهله.

توعّد العارفي الجيش وحذره من «الاستخفاف بعقولنا» (مروان طحطح)

ما قل ودل

سببت الإجراءات الأمنية التي اتخذها الحرس الجمهوري في منطقة حرش تابت إرباكاً للآلاف من سكان المنطقة، بسبب إغلاق الطرقات

المؤدية إلى بيوتهم، ومنع البعض من الدخول أو الخروج من الأحياء التي يقطنونها، بسبب حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى مسرح فرقة كركلا في منطقة سن الفيل لمشاهدة عرض للفرقة.

علم وخبر

ضياع سن الانتحاري

فقدت المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أحد أهم الأدلة التي في حوزتها، وهو جزء من سنّ الشخص الذي يُعتقد أنه الانتحاري الذي فجّر شاحنة محملة بالمتفجرات بموكب الحريري. وكان محققو لجنة التحقيق الدولية قد عثروا على جزء من سن الانتحاري المفترض عام 2006، فيما عثر أحد ضباط قوى الأمن الداخلي على جزء آخر من سن للشخص نفسه، بعد أسابيع على وقوع الجريمة.

دعوى قضائية بسبب صرصار

تقدم أحد المواطنين عبر وكيله القانوني بشكوى قضائية ضد شركة مشروبات غازية معروفة بعد عثوره على صرصار في زجاجة مشروبات مختومة. وجاءت الدعوى بعد مراجعة المواطن للشركة ورفض استقباله من قبل المسؤولين فيها.

توقيف أسيري

أوقفت استخبارات الجيش صباح أمس محمد ع.، أحد مناصري أحمد الأسير، في منزله في مجدليون. وجاء توقيفه في إطار التحقيقات الجارية في الاعتداءين الانتحاريين على حاجزين للجيش في الأولي ومجدليون، شارك في أحدهما الصيداوي محمد الظريف من مناصري الأسير.

مختارة المخاتير

يصر تيار المستقبل على رفض انضمام مرشحة التيار الوطني الحر الى لائحة المخاتير التي يشكلها في دائرة بيروت الأولى لانتخابات رابطة المخاتير، بالتوافق مع حزب الله والطاشناق، مطالباً بترشيح مسيحي آخر من غير العونيين. فيما لا يزال حلفاء التيار يضغطون في اتجاه اعتماد المختارة العونية، وإلا فمقاطعة الانتخابات التي ستُجرى الأحد المقبل.

ة أم انتكاسة؟

لم تكن الثورات متشابهة، إلا في الحالتين التونسية والمصرية

إلى السطح، كاشفاً التناقضات الاجتماعية ورواسب المرحلة الماضية، وزيف الدول التي تغطت بالقومية والعلمانية». وفيما رفض «شيطنة الإخوان المسلمين»، وصف ما جرى في مصر بـ«انقلاب موصوف». لا يحمّل المولى الإسلاميين وحدهم مسؤولية ما يجري في العالم العربي؛ فـ«المشكلة الأخلاقية والسياسية في الحكم تشمل الجميع». وعن المجموعات السلفية، يقول إن المشكلة تكمن في ضياع الهوية لديهم، «ما يتيح استخدام أجهزة المخابرات لهم». أما عن غياب الثورات عن دول الخليج، فقد قال المولى إن «هذه الدول قامت بإجراءات مسبقة كي لا تصلها رياح التغيير، وضخت كميات هائلة من الأموال في مشاريع تنموية، كذلك استعملت المسألة المذهبية لإبعاد الانتفاضات عن مجتمعاتها». في نهاية كلمته، أكد المولى أن «القيح لا بد إلى زوال».

الخميس 19 كانون الأول 2013 العدد 2180 ■ الأخبار

هل ينجح «جنيف 2» في مهمته الجديدة:
تجريم «السعودية»؟

هل يستطيع الروس اجتذاب الأميركيين إلى إصدار قرار دولي بتجريم دعم الإرهاب في سوريا؟ وهل يتضافر المجتمع الدولي لمواجهة المملكة التي تحولت راعيا رسميا للإرهاب في سوريا والعراق ولبنان واليمن وفي الشرق الأوسط وفي العالم؟ إذا كان ذلك ممكناً، فسينجح «جنيف 2»، في وضع بداية لإنهاء المأساة السورية

ناهض حتر

حتى الأب الروحي لـ «جنيف 2»، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بات يتشكك ويسأل عمّن ستفاوضهم الحكومة السورية في المؤتمر الذي ربما ينعقد في 24 كانون الثاني 2014؛ «الائتلاف» و«الجيش الحر» أصبحا من الماضي، ولكنهما لا يزالان موجودين كعناوين بلا مضمون تمثيلي أو قوة عسكرية ذات بال. الآن توجد منظمات جهادية تكفيرية متعددة الأسماء، والهياكل، والصلات الاستخبارية، والخيوط التي تتداخل بين «الإخوان المسلمين» و«القاعدة» ـ فرع النصرة، وتتعارض مع «القاعدة» ـ فرع «داعش». وبين هذه المنظمات، تداخلات معقدة وصراعات مسلحة؛ لكنها، جميعها، تخلّت عن كل ادعاء «ديموقراطي». وهي تسعى لإقامة أشكال من الأنظمة الإسلامية، تختلف بين نمط وهابي وطالباني، ولكنها تتفق، كلها، على نبذ كل أشكال الدولة الحديثة، والحريات السياسية والمدنية والثقافية والشخصية، بل إنها تنبذ المواطنية نهائياً، وتعتمد، كلها، أسلوب التطهير الديني والمذهبي، والسيطرة الشمولية للحزب الواحد، ولكن من دون المؤسسات الدولتيّة، الدستورية أو القانونية أو الإدارية؛ فالمحاكم الشرعية هي الأساس، وأحكامها ميدانية بلا استئناف. الاعتقال والتعذيب والاعدامات، وسائل «شرعية»؛ فأين ذلك كله من صرخة «حرية» للعام 2011؟

بالنسبة الى العديد من المنظمات الجهادية التكفيرية الإرهابية، التي لا تزال وسائل الإعلام ـ حتى المحايدة ـ تسميها بـ«المعارضة المسلحة»، فهي لا تعادي، فقط، الهياكل السياسية والدولتية الحديثة، سواء أكانت دكتاتورية أم ديموقراطية، بل تعادي الهياكل الخدمية الحديثة: الشبكات الكهربائية والمائية والصحية والسدود والجسور والمشافي والمدارس الخ؛ فكلها رجسٌ من عمل الشيطان. ولذلك، نرى المجاهدين، في شرائط اليوتيوب، يفجرونها وهم يصرخون الله أكبر. لا مصانع ولا مزارع ولا منشآت انتاجية أو خدمية؛ بل عود إلى العيش الصحراوي المتسق مع الشريعة / الأصل. نموذج اقتصادي ممكن، فقط، بالتمويل النفطي. سخّره الله للمسلمين الأتقياء، مثلما سخّر لهم الأسلحة الإفرنجية لمقاتلة أعداء الله من روافض ونصيرية ونصارى ومَن يخالفون شرعه كما فصّله الجهاديون التكفيريون على مقاس هذه الجماعة أو تلك؛ وستتوزع الجماعات الدعم الإلهي والنفطي والغربي والإسرائيلي، وتتقاتل في ما بينها حتى الفناء، موسعةً، بلا توقف، جغرافيا الجهاد التكفيري.

أزمة سوريا، بالأساس، أزمة تنموية؛ جرى نقلها من نموذج دعم الريف إلى نموذج نيوليبرالي يقوم على تحرير أسعار المدخلات الزراعية والاعتداء على الأراضي، ومن نموذج الحمائية الجمركية إلى نموذج انفتاحي دمر الاقتصاد الحرفي. وقد أنتج هذا التغيير بضعة ملايين من المهمشين والعاطلين والمشردين الريفيين، قبل اندلاع الأحداث في سوريا. كان هؤلاء وقود الاحتجاجات، ثم الحاضنة والخزّان للجماعات المسلحة. فما الذي سيحدث بعد انتهاء الحرب السورية، إذا كسبتها هذه الجماعات التي ليس لديها أي تصور اقتصادي سوى تجارة الحرب: الحصول على أموال سياسية والسرقات والخوات الخ. يعني ذلك، أنها ستتجه إلى استدامة الحرب، أهلية ـ طائفية ـ داخل سوريا، وإقليمية ودولية لمَن يموّل الجهاد. وهناك ساحات جديدة للعمل: من لبنان إلى إيران، من الأردن إلى مصر، وصولاً إلى روسيا المسلمة.

نحن، إذاً، أمام تكوّن دائم لعصابات سورياستان التي ستكون، إذا لم يتسنّ للجيش السوري القضاء عليها، عاملا رئيسيا في السياسة الدولية؛ واشنطن مترددة إزاء بروز سورياستان: مخاطرها المحتملة على الأمن الأوروبي وأمن الحلفاء، أكبر من فائدتها في الصراع مع القوى الإقليمية والدولية المضادة. ومع ذلك، البراغماتية الأميركية تفتح الخطوط ـ العلنية ـ مع قوى الإرهاب.

مع «الجبهة الإسلامية»، سيتحادث الأميركيون؛ الجمهورية التي تدعي أنها راعية الحرية والديموقراطية وزعيمة مكافحة الإرهاب في العالم، تتفاوض مع ممثلي قتلة العائلات على الهوية الطائفية وأكلة القلوب البشرية؛ على ماذا؟ على إطلاق سراح راهبات معلولا وأطفال ريف اللاذقية وضمان عدم استخدام الكيماوي؟ كلا، بل على حضور «جنيف 2»، والعياذ بالله!

يجدر الاعتراف بأن قوى الحرب ـ السعودية، ومعها قطر وتركيا، وبالاستناد إلى اليمين الأميركي والصهيوني ـ تمكنت من تقويض «جنيف 2» حين قوضت «الجيش الحر»، وأضعفت، تالياً، الهيئة الهشة المسماة بـ«الائتلاف». انتهت اللعبة. القوة على الأرض الآن هي، حصرياً، للمنظمات الجهادية التي ترفض أي إطار للحل السياسي، وهي لا تريد فقط استلام السلطة لإقامة الخلافة، بل تريد تطهير أرض الشام من أتباع الديانات والمذاهب الأخرى؛ مشروعها هو مشروع التطهير الديني والطائفي والمذهبي في مذبحة كبرى؛ فكيف سيتعاطى الأميركيون مع هذا المشروع؟ وهل يظنون فعلا أن خطة كالتي يفكرون فيها لإعادة

هل يتضافر المجتمع الدولي لمواجهة السعودية التي تحولت راعياً رسمياً للإرهاب في العالم؟ (أ ف ب)

تعويم «الجيش الحر» و«الائتلاف» وادماج «الجبهة الإسلامية» في إطار «المعارضة»، له أي امكانية أو معنى سياسي قابل للحياة؟
لدى موسكو، في المقابل، وفد الحكومة السورية والمعارضون الديموقراطيون كهيثم مناع وقدري جميل وفاتح جاموس والمعارضة الكردية. غير أن الحوار بين هذه الأطراف لا يوقف الحرب، ثم هل يحتاج حوار بين النظام وهؤلاء المعارضين السلميين إلى مؤتمر دولي؟ موسكو، بالطبع، أكثر حكمة من أن تظن ذلك، ولكنها تتطلّع إلى أن يتحول «جنيف 2» إلى مؤتمر لمكافحة الإرهاب. يتطلب ذلك، بداهة، ألا يحضره ممثلو المنظمات الإرهابية. سيكون، إذاً، اجتماعا دوليا يفرض على داعمي الإرهابيين، التوقف. ولكن، لماذا يتوقفون إذا لم تكن هناك اجراءات ردع بحقهم؟
السفير السعودي في بريطانيا، محمد بن نواف بن عبد العزيز، أعلن، في صحيفة «نيويورك تايمز»، أن السعودية ستخوض الحرب مع النظام السوري حتى النهاية، سواء أشاركها الغرب أم لا. السعودية تعلن الحرب، بالأقوال والأفعال، من دون رادع؛ فهل كانت تستطيع لولا أنها تستند إلى حلفاء نافذين في الولايات المتحدة؟
هل يستطيع الروس اجتذاب الأميركيين إلى إصدار قرار دولي بتجريم دعم الإرهاب في سوريا؟ أتسمح المنطقة المظلمة العميقة في التحالف التاريخي بين الإمبريالية الأميركية والصهيونية والسعودية، بإدانة المملكة الراعية للإرهاب، واتخاذ اجراءات ضدها؟ إذا كان ذلك ممكنا، فسينجح «جنيف 2»، في وضع بداية لإنهاء المأساة السورية.
هنا مربط الفرس: هل يتضافر المجتمع الدولي لمواجهة السعودية التي تحولت راعيا رسميا للإرهاب في سوريا والعراق ولبنان واليمن وفي الشرق الأوسط وفي العالم؟ أقله هل يُرفَع الغطاء الأميركي ـ الغربي عنها؟ هل تُتخذ اجراءات فعّالة لعزلها، ووقف التدخل القطري المنافس / المساند، وإغلاق المعبرين، التركي والأردني أمام دعم الجماعات الجهادية، بكل أصنافها، والتحوّل الاستخباري الغربي (كما يحدث الآن، جزئيا)، لدعم عمليات الجيش السوري ضد الإرهابيين؟
لدى أوساط «الائتلاف» ـ الذي ما يزال مصرا، بصورة كاريكاتورية، على ربط «جنيف 2» برحيل الرئيس بشار الأسد ـ رسالة واضحة من قبل الغرب: الأسد باق، كونه الأقدر على قيادة الجهد العسكري والأمني ضد الجماعات الإرهابية. هذا الاتجاه سيتعزز بالنظر إلى الفشل المتوقع لـ«لقاء بين ممثلي الولايات المتحدة و«الجبهة الإسلامية». السعودية لا تزال مصرة على إسقاط الأسد بأي ثمن، ورغم خلافاتها مع قطر وتركيا، فإن قيادتي هذين البلدين لا تزالان تدعمان هذه الاستراتيجية. هل ننتهي في «جنيف 2» إلى قطيعة أميركية ـ سعودية، تعزل الرياض إقليمياً ودولياً وتأذن بوقف مساعدة الإرهابيين؟ أم أن «جنيف 2» لن يكون سوى محطة عابرة في حرب السعودية على سوريا والعراق؟
هذا هو الآن السؤال الجوهري حول القضية السورية في واقعها العياني. وهو سؤال ليست عليه سوى إجابة واحدة: الحسم العسكري والأمني؛ الحسم الذي لا مفر لحلفاء سوريا وخصومها الدوليين معاً، من التوافق حوله. أما «المعارضة»، الخارجية والداخلية معا، فقد أصبحت على هامش الأحداث؛ لديها فرصة وحيدة، هي التفاهم مع النظام السوري... وفي دمشق.

خيوط اللعبة

«جنيف 2» تكريس لتحالف الغرب مع الأسد ضد الإرهاب؟

سامي كليب

ليس في العلاقات الدولية عواطف وأخلاق. فيها مجرد مصالح. انطبق الأمر تماماً على التفاهم الغربي ـ الإيراني. لم تنفع كل ضغوط إسرائيل، ولا نفع كل المال والضغط الخليجيين في ثني واشنطن عن التقارب. المبدأ نفسه سينطبق قريباً على علاقة الغرب بسورية. هكذا يبدو من التسريبات الأخيرة.
في هذه التسريبات، أن مسؤولاً أميركياً التقى أخيراً أطرافاً معارضة سورية ناقلاً الآتي:
أولاً، يجب أن تنسوا أن تنحّي الاسد سيتم قبل «جنيف 2». ربما عليكم التعايش مع بقائه لفترة غير قصيرة في انتظار نتيجة المفاوضات التي سيجري بعضها علانية في جنيف، وكثيرها بعيداً من الاضواء في الاتصالات الاميركية ـ الروسية والاميركية ـ الايرانية.
ثانياً: التفاهم الايراني ـ الغربي جدّي أكثر مما يعتقد البعض. لا بد، إذاً، من الاعتياد على فكرة أن تلعب طهران دوراً في المفاوضات الاقليمية والدولية في شأن سورية. لا يمكن مطلقاً التوصل الى أي نتيجة في سورية إذا شعرت إيران بأن ذلك يهدد مصالحها. طهران تساعد كثيراً في مكافحة الإرهاب حالياً.
ثالثاً: إن الجيش السوري يؤدي دوراً بارزاً في مكافحة الارهاب العالمي. من الأفضل إيجاد صيغة سريعة للتوصل الى تفاهم بين هذا الجيش و«الجيش الحر» والأطراف المعتدلة في صفوف المسلحين. هذا بات مطلباً غربياً ملحّاً خشية توسيع قاعدة الارهاب. أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ما اتفق عليه مع الاميركيين قبل فترة: «على السلطة والمعارضة الاتفاق على آلية لمكافحة الارهاب».
رابعاً: يجب تجنيب لبنان انعكاسات الإرهاب وعدم نقل المعركة إليه لسببين؛ أولهما رغبة الغرب في تحييد البلد وحمايته، وثانيهما لأن نقل المعركة اليه يعني تحويل الانظار عما يحصل في سورية. النصيحة نفسها أُسديت الى الذين كالوا في لبنان الاتهامات ضد الجيش في الفترة الاخيرة.
مورست ضغوط فرنسية كثيرة في الآونة الاخيرة على واشنطن حيال لبنان. موقف باريس يقول بضرورة التجديد للرئيس ميشال سليمان، وإن على واشنطن إقناع إيران بذلك. طهران ليست مقتنعة. تترك الامر عادة لحليفها حزب الله. الأسد أيضا يتركه للسيد حسن نصرالله.
اعترض بعض الحضور على الكلام الأميركي. سأل أحدهم: هل هذا يعني أن واشنطن والغرب باتا قابلين باستمرار الاسد في السلطة؟ الجواب واضح: «لم يغيّر الرئيس أوباما رأيه في ضرورة تنحّي الاسد، ولكن من الأفضل أن يكون ذلك نتيجة المفاوضات والانتخابات وليس عبر عمل عسكري خارجي أو من خلال الحرب. لا بد من حل سياسي، هذا صار محور توافق دولي. ثم إن الاولوية الآن هي لمكافحة الارهاب». اقتناع واشنطن أن المعارضة فشلت في تشكيل قوة عسكرية غير مقلقة، فتركت الساحة لـ«داعش» و«النصرة» وتوابعهما.
وصلت هذه التسريبات الى من يعنيهم الأمر. جاء الرد من السفير السعودي في بريطانيا. قال محمد بن نواف بن عبد العزيز آل سعود في مقال نشرته «نيويورك تايمز» أمس: «إن السعودية ستقوم بكل ما بوسعها، بدعم أو من دون دعم شركائنا الغربيين. سنستمر في دعمنا للجيش السوري الحر والمعارضة، ويجب ألا تصبح عمليات القاعدة سبباً لعدم التحرك». لا تحتمل السعودية خسارة دورها في سورية. قطر احتملت وغيّرت. قال السفير القطري كلاماً مهماً لقادة حزب الله. لن يسرّب شيء عن ذلك. لن يسرّب أي شيء أيضاً عن الوساطة التي يؤديها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بين إيران ومصر عبر الحزب.
الصحيفة نفسها طرحت قبل فترة السؤال الآتي: «هل ينبغي على الولايات المتحدة مواصلة النظر الى المملكة العربية السعودية باعتبارها قوة تساعد على إرساء الاستقرار في المنطقة، أم حليفاً خطيراً ستفضي سياسته الى مزيد من سفك الدماء والقمع...؟». كانت الصحيفة تشير خصوصاً الى دور السعودية في قمع الإخوان المسلمين في مصر ودعم الخيار العسكري.
هو «كلام صحف» سيقول البعض. هذا صحيح، ولكن الأصح أن ثمة مناخاً عاماً في أميركا بات قابلاً، لا بل مشجعاً، للتقارب مع إيران، يقابله تعاظم الاستياء من أدوار دول كالسعودية وقطر. المناخ نفسه ينسحب على تركيا التي تستقبل بعد أسابيع قليلة الرئيس الايراني حسن روحاني. رجب طيب أردوغان غرق الآن في فضيحة الفساد التي تهزّ حكومته.
لن تجد تركيا في الوقت الراهن أفضل من إيران لتحسين وضعها في المنطقة. لن تجد إيران أفضل من تركيا حالياً لوقف إرسال السلاح والمسلحين الى سورية. لن يجد الطرفان أفضل من تقاربهما للضغط المتبادل على السعودية.
أليست أنقرة والرياض في حالة عداء على الاراضي المصرية حالياً بسبب الإخوان المسلمين؟
قطعت طهران شوطاً جديداً في التقارب مع دول الخليج. استأنفت أمس الرحلات مع البحرين. أليس غريباً أن تستأنفها مع دولة تعتبر المجال الامني للسعودية حيث انتشرت «درع الجزيرة» لمنع سقوط النظام؟
خيوط اللعبة باتت أكثر وضوحاً. التصعيد الحالي بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا أعاد الخطاب الناري للرئيس فلاديمير بوتين الى الواجهة: «إن المعضلة النووية الايرانية تتلاشى والدرع الصاروخية باقية في مكانها، هذا مرفوض». لافروف يلوّح بيده: «إن عقلية الحرب الباردة لا تزال متحكمة في البعض في دول الأطلسي».
من الصعب مجرد التفكير في أن واشنطن ستزيد الهوة مع موسكو في هذه الفترة العالمية الحساسة. لا بد من الضغط على الحلفاء الأوروبيين لتخفيف الضغط عن أوكرانيا. لا بد من الإبقاء على خيط التفاهمات موصولاً. في هذه التفاهمات ليست موسكو وطهران في وارد التخلي عن الحليف السوري. في سياق هذه التفاهمات، أيضاً، يستمر تقاطر المسؤولين الامنيين الغربيين الى سورية. لعل رفع المستوى الى مسؤولين دبلوماسيين لن يتأخر... يبدو أنه لن يتأخر.
ليس في السياسات الدولية أخلاق وثوابت، فيها مجرد مصالح. من كان يتصور أن المعارض الشيوعي السوري البارز ميشال كيلو سيصبح أبرز حلفاء السعودية والغرب، ويلعب الدور الأبرز في ضرب الإخوان المسلمين داخل الائتلاف قبل ذهابه الى الرياض وبعده. السياسة مصالح. ليس إلا.

فورد: «جنيف 2» بلا إيران... والأسد

في عودة إلى اللغة المتشدّدة عشية انطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر «جنيف 2»، عبّر السفير الأميركي لدى سوريا، روبرت فورد، عن رفض بلاده مشاركة إيران في المؤتمر، مؤكداً، أيضاً، أنّ موقف بلاده من الرئيس بشار الأسد لم يتغير، وأنّ عليه التنحي. بدوره، أكد عضو «الائتلاف» المعارض، منذر اقبيق، أنّ الدول الغربية الداعمة للمعارضة السورية كررت خلال اجتماع عقد أخيراً في لندن أن الرئيس السوري «لن يكون له أي دور» في المرحلة الانتقالية. وضم اجتماع عقد في 13 كانون الأول في العاصمة البريطانية الدول الـ11 الأساسية الأعضاء في «مجموعة أصدقاء سوريا».
ونفى اقبيق معلومات صحافية جرى تداولها أول من أمس، مفادها أنّ «الدول الغربية أبلغت المعارضة خلال اجتماع لندن أن الرئيس السوري قد يبقى في السلطة بسبب المخاوف من تصاعد نفوذ المجموعات الإسلامية المتطرفة في مواجهة المعارضة المعتدلة».
وعلى صعيد التحضير لمؤتمر جنيف، يشارك «الائتلاف» وأطياف أخرى من المعارضة اليوم في اجتماعات تمهيدية بين الروس والأميركيين، وأخرى رسمية يوم الجمعة. ووصل وفد من «الائتلاف» برئاسة أحمد الجربا، مساء أمس، إلى أربيل لبحث مسألة مشاركة القوى الكردية السورية في مؤتمر «جنيف 2»، في وقت تجري فيه هذه القوى مباحثات في ما بينها.
في السياق، كشف عضو المنبر الديموقراطي المعارض، سمير العيطة، أمس، عن أسماء وفد من المعارضة سيلتقي الأسبوع الجاري في جنيف المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الابراهيمي وممثلي روسيا والولايات المتحدة في إطار التحضيرات للمؤتمر. وأكّد أنّ الوفد «لا يتبنى وجهة نظر الائتلاف أو النظام في رؤيتهما للحل»، بل يمثل «تياراً ثالثاً» بينهما. وفي بيان نشره، على صفحته على موقع «فيسبوك»، أعلن العيطة أسماء 15 شخصاً، قال إنهم سيحضرون الاجتماع اليوم.
وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال إنّ الوفد «لن يكون ممثلاً للائتلاف أو هيئة التنسيق الوطنية، بل سيضم معارضين مستقلين يعرضون وجهة نظر خاصة تؤمن بإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وبمستقبل سوريا الذي تُمثل فيه مختلف الأطياف، ومشروع وطني ينتشل البلاد مما وصلت إليه».
وشملت القائمة التي أوردها العيطة أسماء أحمد سليمان، ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي، وأسعد عشي ممثلاً عن لجان التنسيق المحليّة، الفنّان جمال سليمان (مستقل)، ورلى الركبي ممثلة عن شبكة المرأة السوريّة،

> عملية صينية أميركية ـ روسية لتدمير «الكيميائي» السوري

وزيدون الزعبي، عضو حركة النداء، وفائق حويجة، عضو مركز المواطنة، ومازن غريبة... بالإضافة إلى أسماء 3 ضباط منشقين هم زيد طلاس وعبد الجبار العكيدي ويعرب الشرع.
إلى ذلك، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ «العناصر الكيميائية السورية ستنقل خارج البلاد عبر شاحنات مصفحة روسية وسط مراقبة كاميرات صينية وأنظمة أميركية لتحديد المواقع (جي بي اس)».
وتفاصيل خطة التدمير، الأولى من نوعها، عرضها المدير العام للمنظمة، أحمد أوزمجو، أمام اجتماع المجلس التنفيذي، ونشرت أمس. وتتمركز سفن دانماركية ونروجية في قبرص في انتظار مواكبة سفينتي الشحن اللتين ستحملان العناصر الكيميائية من ميناء اللاذقية.
والعناصر الكيميائية لا تزال موزعة في 12 موقعاً في الأراضي السورية.
وتنقل سفينتا الشحن بعد ذلك العناصر الكيميائية إلى مرفأ إيطالي، حيث ستحمّل على متن السفينة الأميركية قبل أن تعودا إلى اللاذقية لنقل آخر العناصر الكيميائية الأقل خطورة، التي يفترض أن تدمّرها شركات.
وستقدم فنلندا خبراء في عملية إزالة التلوث فيما تقدم روسيا سفناً لضمان أمن العمليات البحرية في اللاذقية، وفي المياه الإقليمية السورية.
وستقدم الولايات المتحدة، أيضاً، ثلاثة آلاف حاوية لنقل أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية، بحسب أوزمجو.
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

واشنطن تحاور «الجبهة الإسلامية»: مصاف

«نريد أن نلتقي الجبهة الاسلامية»، لسان حال الإدارة الأميركية. واشنطن تغازل إخوان «القاعدة» مستعجلة تحصيل نقاط قوة أثناء التحضيرات لمؤتمر «جنيف 2». «الجبهة الاسلامية»، الأخت غير الشقيقة لـ«جبهة النصرة». حقيقة تخفيها غشاوة مصطنعة على عيون مسؤولي الملف السوري من الأميركيين: ورقة «الجبهة» رابحة في وجه موسكو المشكّكة في حجم تمثيل «الائتلاف» و«جيشه»

اللافت وصف «المعتدل» الذي أطلقه كيري على «الجبهة الاسلامية» (أ ف ب)

إيلي حنا

قد يصافح السفير الأميركي في سوريا، روبرت فورد، من وضع يديه في أيدي أمراء «جبهة النصرة» قبل أيام.
مصادر سورية معارضة وأخرى ديبلوماسية غربية أفادت «الأخبار» بحصول لقاء في اسطنبول، أمس، بين مندوبين عن الإدارة الأميركية و«وسطاء على صلة بـ«الجبهة الاسلامية»، لا مندوبين عنها». الولايات المتحدة تريد أن تواكب التغييرات في الميدان السوري. العلاقة مع «الجبهة الاسلامية» ضرورية، منذ أن ذاع صيتها فور الاعلان عن تأسيسها قبل أسابيع، إذ «تبذل جهود حالياً لتوسيع قاعدة المعارضة المعتدلة في مفاوضات جنيف 2»، حسب تصريح وزير الخارجية جون كيري أول من أمس.
اقتربت واشنطن من نعي «الجيش الحر». هي لا تحافظ على البيادق التي ترعاها إذا لم تحقق خطتها المرسومة. ببساطة تغيّر اللاعب، أو تضعه في فريق آخر.
في تشرين الثاني من العام الماضي، سطرت وزيرة الخارجية الأميركية، حينّها، هيلاري كلينتون شهادة وفاة لـ «المجلس الوطني السوري». «حان الوقت لتجاوز المجلس الوطني، وضمّ من يقفون في خطوط المواجهة يقاتلون ويموتون إلى صفوف المعارضة»، أعلنت الوزيرة الأميركية في زغرب من دون أن يرف لها جفن. أسابيع «سماح» لذلك «المجلس» ليوسّع صفوفه من دون أن ينجح. بعدها، وُضِع «المجلس» على الرف، وصار «الائتلاف» الممثل الوحيد للمعارضة السورية.
اليوم يعيش «الجيش الحر»، ذراع «الائتلاف» العسكرية، الحالة نفسها.
توحيد الفصائل العسكرية تحت قيادة اللواء المنشق سليم ادريس كان مطلب «أصدقاء سوريا»، ثمّ وجد الغرب نفسه يحصي الفصائل والكتائب التي تخرج من مظلّة «الحر»... لتتوحِد في كيانات أخرى.
ما أراد الغرب أن يراه في «الجيش الحر» وجده في «جيش الاسلام»، ذلك الفصيل الذي بدأ كـ«سرية الاسلام» ثم

«نواة التصحيح» و«الدولة الإسلامية»... وعلوني ثالثهما

تناقلت مواقع «جهادية» ومعارضة سورية محدودة خبر تأسيس «نواة مشروع حركة التصحيح في الدولة الإسلامية في العراق والشام». لم «يُهضم» الخبر بعد. البعض شكّك في الفيديو، الذي نشر يوم الأحد، فيما أكّد آخرون أنّه «شهد شاهد من أهله». المتحدث في الفيديو وضع تسع نقاط تسجّل على عمل «الدولة» الحالي، كـ«الإشكاليات الشرعية حول اسم الجماعة وتوصيف أميرها»، و«غياب أمير الجماعة في قراراته عن الواقع تماماً»، والاستهانة «بدماء الاستشهاديين واستعمالهم لأغراض إعلامية». لذا، قرّر «التصحيحيون» تشكيل «نواة حركة تصحيح وجمع المخلصين لتقويم منهج الجماعة»، والطلب «من علماء وأئمة الجهاد بيان حكم الشرع النهائي في جماعة دولة العراق الإسلامية وحكم مشروعيتها». واللافت ما كشفته قناة «أورينت» المعارضة، أمس، عن أنّ هذا الفيديو من تلفيق مراسل قناة «الجزيرة» تيسير علوني (لم يكن قد سرّب بعد حتى خبر مقابلة أمير جبهة النصرة محمد الجولاني)، الذي «اضطر لتقديم بعض الخدمات لـ«الجولاني» مقابل موافقة الأخير على إجراء المقابلة. ثمّ وافق علوني، بحسب القناة، على كتابة البيان وتسجيله بصوته، لمصلحة المنشقين عن (أمير «الدولة» أبي بكر) البغدادي.

معارك دير الزور مستمرة... و«الدولة» تغذيها بانتحاري جـ

تستمر المعارك الضارية في دير الزور بين الجيش السوري و«الدولة الإسلامية في العراق والشام»، في ظل اشتداد القصف على بلدتي نبل والزهراء في حلب

شهدت أحياء وبلدات عدة في محافظة دير الزور (شرق سوريا) أمس، اشتباكات عنيفة بحسب ما ذكرت مواقع معارضة وأخرى موالية. وهاجمت «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أمس، حاجز البانوراما عبر عملية انتحارية نفّذها أحد عناصرها. وأفادت مواقع مقربة من التنظيم القاعدي عن اقتحام محطة الغاز في «اللواء 137»، وعن سقوط طائرة حربية في قرية الخريطة في ريف دير الزور الغربي. كذلك أُعلنت مبايعة «لواء محمد» لـ«الدولة الإسلامية» في دير الزور، والمشاركة في القتال إلى جانبهم. ونقلت مواقع «موالية» مقتل عدد من مسلحي «الدولة» في المحافظة الشرقية.
وفي درعا (جنوب سوريا)، استهدف الجيش السوري مدينة نوى في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات عنيفة مع المسلحين، فيما ذكرت مواقع عدة خبر مقتل أمير «جبهة النصرة» محمد الحياري، الأردني الجنسية. من جهته، أعلن «لواء المرابطين» أنّه اقتحم «مشفى جاسم» في ريف درعا. كذلك أدّت الاشتباكات إلى مقتل قائد كتيبة «سعد بن معاذ»، علي فالح الصلخدي، التابعة للواء، بحسب ما أفادت مواقع معارضة.
وفي جديد مجازر عدرا العمالية في ريف دمشق التي تتكشّف يوماً بعد يوم، تبنت «الدولة الإسلامية» قتل ثلاثة مواطنين، حيث نشرت مواقع مقرّبة من التنظيم صورة لثلاثة رجال وقد فصلت رؤوسهم عن أجسادهم. وكتب على الصورة: «عمليات ذبح وقطع رؤوس النصيرية»، إضافة إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام، بلدة عدرا العمالية، ولاية دمشق».
وفي دمشق، استهدف مسلحون عدداً من العائلات عند مدخل بيت سحم في الغوطة الغربية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مواطنين، بينهم طفل وإصابة 21 آخرين.
وذكر مصدر في قيادة الشرطة لوكالة «سانا» أنّه «وصل إلى مشفى دمشق 22 مصاباً، بينهم سبعة أطفال تراوح أعمارهم بين 5 و12 سنة، استشهد أحدهم بعد وصوله إلى المشفى متأثراً بجروحه». وفي موازاة ذلك، واصل سلاح الجو السوري قصف منطقة يبرود، أكبر معاقل المسلحين الباقية في القلمون، إضافة إلى دوما والضمير.
وفي حلب (شمال سوريا)، استمر قصف بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين من قبل المسلّحين، إذ نقلت مصادر أهلية لـ«الأخبار» أنّ «البلدتين تتعرضان لأعنف قصف تشهده منذ عام ونصف عام بقذائف

حة مع حليف «القاعدة»

«لواء الاسلام»، ليصبح «جيش الاسلام» في أيلول الماضي، وليضم أكثر من 43 تشكيلاً عسكرياً.
هذا «الجيش» أصبح، بدوره، جزءاً من «الجبهة الاسلامية». وهي اليوم، بمجرد تعداد «الكتائب» التي تنضوي في إطارها، توضع في مصاف القوة الأكثر تأثيراً في الميدان السوري المعارض.
إذ «بالمفرّق»، وبعيداً من «فروع» تنظيم القاعدة الثلاثة («جبهة النصرة» و«الدولة الاسلامية في العراق والشام» و«الكتيبة الخضراء»)، تتربّع تنظيمات «لواء التوحيد»، و«أحرار الشام» و«جيش الاسلام» و«صقور الشام» على عرش المجموعات المعارضة الأساسية في سوريا. وهذه التنظيمات هي التي اندمجت مع عدد من الفصائل الأخرى، لإنشاء «الجبهة الإسلامية».
واشنطن سرّبت من «مصادرها»، ثمّ عبر المتحدثة باسم وزارة الخارجية، فرأس ديبلوماسيتها جون كيري، استعدادها لمقابلة قادة «في الجبهة الإسلامية».
واللافت وصف «المعتدل» الذي أطلقه كيري على «الجبهة» التي تقول في ميثاقها التأسيسي، إن الديمقراطية «تقوم على أساس أن التشريع حق للشعب عبر مؤسساتها التمثيلية، بينما في الإسلام «إن الحكم إلا لله»»، وهذا لا يعني أننا نريد نظاماً استبدادياً تسلطياً، بل لا يصلح أمر هذه الأمة إلا بالشورى مبدأ وتطبيقاً». وترى أن الدولة المدنية هي «وصف غير محدّد الدلالة درج على ألسنة الكثير من الناس، وهو اصطلاح مرفوض لما يسببه من تضليل وإضاعة حقوق».
وبعيداً عن «الجانب النظري» لتلك الجبهة الوليدة، فإن فصائلها «أخوة سلاح» لـ«جبهة النصرة»، الفرع السوري الرئيسي لتنظيم «القاعدة»، والتي أدرجتها واشنطن على قائمة الارهاب منذ سنة (كانون الأول 2012).
التحالف الميداني سبق موقف واشنطن، كما لم يتأثر به. إذ اشتركت، على سبيل المثال، «النصرة» و«أحرار الشام» في عملية «انقاذ المدد» لمدينة حلب (آب 2012).
وفي فيديو بثّته وسائل اعلام «جهادية» يظهر «مهاجرو جبهة النصرة» بلباسهم الأفغاني إلى جانب «إخوانهم في أحرار الشام» وهم يستعدون لعمليتهم، ثمّ ينفذونها معاً.
وفي أيلول الماضي، طالعنا أبو أنس، «أمير جبهة النصرة في المنطقة الغربية في درعا»، في فيديو مسجّل، عن تعاون تنظيمه مع «الكتائب الاسلامية، كأحرار الشام ولواء القادسية في تحرير حاجز البنايات في درعا». كذلك بشّر السوريين باسمه وباسم «أحرار الشام»، وهذه الكتائب، بـ«أنهم سيكملون طريق الثورة والتحرير».
كتفاً لكتف مع «ابن القاعدة الشاميّ»،

الجولاني «يلمع» النصرة: لن نحكم سوريا وحدنا

للمرة الاولى، يظهر أمير «جبهة النصرة» في سوريا، أبو محمد الجولاني، في مقابلة تلفزيونية. المقابلة التي بثتها أمس قناة «الجزيرة» القطرية، اجراها معه تيسير علوني، الصحافي المعروف بصلاته القوية برجالات تنظيم «القاعدة» في العالم، وتأتي في سياق ما يبدو «تلميعاً» لصورة «جبهة النصرة»، بمقارنتها مع أختها غير الشقيقة، «الدولة الإسلامية في العراق والشام». أمير الجبهة التي بايعت أمير تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، خرج امس، من دون أن يرى المشاهدون ملامح وجهه، ليُظهر الصورة «اللطيفة» لتنظيمه: استنكر التكفير العشوائي، في غمز مباشر من قناة «الدولة» التي يقودها منافسه أبو بكر البغدادي. وأكّد أنه لن يتفرد في حكم سوريا المستقبلية، «وفق الشريعة الإسلامية» طبعاً.
«الجزيرة» بثّت مقتطفين قصيرين من لقاء كامل مع الجولاني، الذي يلقبه انصاره بـ«الفاتح»، قال فيهما إنّ جماعته لا تسعى لحكم سوريا، لكن الحكم في المستقبل يجب أن يكون وفق الشريعة الإسلامية. وأكد أنّ تنظيمه «لن يتفرد في قيادة المجتمع، وحتى إن وصلنا الى هذه المرحلة يجب تشكيل مجلس شرعي من مفكرين وعلماء ومثقفين، واهل الحل والعقد، من الناس الذين ضحوا وشاركوا والناس الذين لديهم رأي حتى وإن كانوا من خارج هذه البلاد، ثم توضع خطة مناسبة لإدارة هذا البلد... بالطبع تكون وفقاً للشريعة الاسلامية يحكم فيها شرع الله وتبسط فيها الشورى وينشر فيها العدل». تجدر الإشارة إلى أن المقابلة ستبث كاملة غداً في تمام العاشرة مساء (توقيت بيروت ودمشق).

نفذت حركة «أحرار الشام» عملية مشتركة استهدفت قطعاً عسكرية تابعة للفرقة السابعة (التابعة للجيش السوري) في الغوطة الغربية، تحت اسم «تحالف الرأية الواحدة» (شاركت فيها فصائل اسلامية عدة)، في آب الماضي.
وفي مثل آخر، وخلال اقتحام بلدة معلولا في المرة الأولى بداية أيلول الماضي عبر نسف حاجز الجيش السوري بسيارة مفخخة، أكدت «النصرة» في بيان أنّه «شاركنا في العملية ثمانية عناصر من إخواننا في حركة أحرار الشام، (...) كما شاركت كتيبة صقور الشام في التغطية على حاجز جبعدين والكتيبة التي تحمي حاجز معلولا بقذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع بالاشتراك».
ومنذ أيام، عند الهجوم على عدرا العمالية في ريف دمشق، صعب التمييز بين «الجبهتين»، من حيث العمل المشترك في الاقتحام والسيطرة.
وبعدها قبلت «الجبهة الإسلامية» توسطِ اخوانها في «النصرة» للدخول في وساطة مع «جبهة ثوار سوريا» بعد أحداث باب الهوى الحدودية. أبو حمزة الدرعاوي، أحد «شرعيي جبهة النصرة»، محط ثقة عند من تصفهم واشنطن بـ«المعتدلين».
المتحدث العسكري باسم «الجبهة الاسلامية»، النقيب إسلام علوش، شرح لـ«الأخبار» الخلاف في سوريا: «المقاتلون على ضفتين، الضفة الأولى عليها بشار الأسد وجنوده ومن أعانه، والضفة الثانية هي من كل من يقاتل هذا النظام». قِسمة تذكّر بـ«التقسيم البن لادني» للعالم: «فسطاط خير وفسطاط شرّ».
ورداً على سؤال عما إذا كانت «الجبهة الإسلامية» تخوض معارك إلى جانب «جبهة النصرة»، قال علوش: «طبعاً، توجد معارك ننفذها سوية».
واشنطن تريد محاورة قادة متحالفين مع تنظيم «القاعدة». هم ليسوا متحالفين مع «القاعدة» وحسب. أحد المسؤولين في الامم المتحدة، ممن يتابعون الشؤون السورية عن كثب، يؤكد ان «جيش الإسلام» (أحد أبرز مكونات «الجبهة الإسلامية») ليس سوى تنظيم رديف لـ «جبهة النصرة».
لكن واشنطن مصرّة على محاورة «الإسلامية». لفت السفير فورد، أمس، إلى أن «الجبهة الإسلامية» رفضت الاجتماع بممثلين عن الإدارة الأميركية، مضيفاً: «نحن مستعدون للجلوس معهم لأننا نتحدث مع جميع الأطراف في سوريا».
لكن قبل أن تقوم «الجبهة الإسلامية» بأسابيع «التقى عدد من الثوار مع ممثلين عن مؤتمر أصدقاء سوريا وأبلغوهم أن الثورة ماضية والحل يمر عبر إسقاط النظام»، غرّد قائد «أحرار الشام»، ومسؤول الهيئة السياسية في «الجبهة»، حسان عبود (أبو عبدالله الحموي) أول من أمس.
«الجبهة» قد تكابر بالعلن، أو ترفض اللقاءات العلنية. منذ يومين، تغزو عبارة «واشنطن تزكّي الجبهة الاسلامية» صفحات وحسابات «الجهاديين» الشامتين.
في المحصلة، تلهث واشنطن خلف مغازلة كيانات «تمثل الشعب السوري»، بعد انهيار قيمة «الائتلاف» أمام السوريين والخارج. تريد أن تقول إنها تدعم قوة ذات وزن تمثيلي فيّ «جنيف»، في وجه الانتقادات الروسية الدائمة بأنها «متمسكة بمجموعة تمثل نفسها». تريد أميركا «ثقلاً سياسياً وشعبياً» أمام الحلف الروسي في سباق التحضير لمؤتمر «جنيف 2».
أمس، وأول من أمس صدحت «أجهزة الاسلكي» في دير الزور: «الله أكبر. مجاهدو النصرة والجبهة الاسلامية يحرّرون بنك بيمو ومبنى سيرياتل».
لن يصل الصدى إلى «صناع القرار» في واشنطن. «البراغماتية» تدفع لملاقاة «الشيطان»... في سبيل تحصيل النتائج.

> ما أراد الغرب أن يراه في «الجيش الحر» وجده في «جيش الاسلام»

> المقاتلون على ضفتين: ضفة الأسد وجنوده، وضفة كل من يقاتل هذا النظام

ديد

خلال قداس لأهالي معلولا في العاصمة دمشق أمس (أ ف ب)

صاروخية من قبل جبهة النصرة والدولة الإسلامية المنتشرة في قرية ماير. وقُتل شخص وجُرح خمسة آخرون على الأقل».
في موازاة ذلك، حقق الجيش السوري تقدماً في المحور الشرقي لحلب، عبر اقترابه من تخوم المحطة الحرارية، فيما تدور المعارك بالقرب من قرى بلاط وريان والرضوانية، التي تفصل المحطة عن مواقع الجيش. إلى ذلك، أغار سلاح الجو على مواقع المسلحين في محيط موقعي سجن حلب المركزي ومشفى الكندي، وعلى دواري الجندول وبعيدين والنقارين ومنغ وعندان وحريتان، وتل رفعت شمال حلب، وتلة الغالية شمال مطار النيرب والمنصورة وكفرداعل غربي حلب. كذلك تصدّت وحدات من الجيش و«اللجان الشعبية» لهجوم شنّه المسلحون على حيّ الشيخ مقصود، فيما قالت مصادر المعارضة إنّ عشرة من عناصر «اللجان» قتلوا في الهجوم. وذكرت مصادر معارضة أنّ أربعة أشخاص قتلوا في قصف لمنطقة هنانو، شمال شرق مدينة حلب. وتبنّت جماعة «لواء السلطان مراد» إطلاق ثلاثين قذيفة صاروخية على حيّ الميدان الشعبي في حلب، رداً على «مجازر النظام»، وفق بيانها.
(الأخبار)

تقرير

سلسلة الرواتب بكلفة 3150 مليار ليرة

«الأخبار» تنشر خلاصات تقرير اللجنة النيابية

يستغرب رؤساء روابط هيئة التنسيق النقابية تمنع المراجع الرسمية عن تسليمهم النسخة النهائية من تقرير سلسلة الرتب والرواتب والملاحق المرتبطة بالمشروع، الذي اعدّته اللجنة النيابية الفرعية، على الرغم من مرور نحو 10 أيام على صدوره. هم لا يزالون يلملمون أوراق المشروع ومسوداته على طريقتهم وينكبون على دراسة ما جمعوه من دون أن يتمكنوا من صياغة مواقف نهائية

فاتن الحاج

ما لملمته روابط هيئة التنسيق النقابية من معلومات بشأن سلسلة الرتب والرواتب (تقرير السلسلة، الجداول والأرقام، مشروعا قانوني السلسلة وتمويلها من المواد الضريبية المعدلان) لا يعدو كونه مسوّدات وتطمينات شفهية لم تستطع هذه الروابط أن تبني عليها مواقف نهائية حتى الآن. ما خرجت به مكونات الهيئة مجرد انطباعات أولية عن تحسينات طرأت على مشروع الحكومة تنتظر تثبيتها واستكمال تعديلها في اللجان المشتركة تحت سقف الحفاظ على الحقوق المكتسبة لكل القطاعات الوظيفية.

حصلت «الأخبار» على نسخة من التقرير النهائي المرفوع إلى الأمانة العامة للمجلس النيابي. اللجنة ارتأت تقسيم التقرير إلى ثلاثة أقسام رئيسية تحت عناوين: الحقوق والعدالة، الإمكانات المتاحة والإصلاحات المقترحة.

في القسم الأول، يشير التقرير إلى أنّ رواتب العاملين في القطاع العام لم تعدل منذ مطلع العام 1996، رغم بلوغ مؤشر ارتفاع الأسعار نسبة 121% خلال الفترة الممتدة من مطلع العام 1996 ولغاية آخر العام 2011. ويلفت إلى أنّ زيادة غلاء المعيشة التي منحت خلال العام 2008 بمعدل 200 ألف ليرة لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من الحقوق التي توجبت للعاملين في القطاع العام حتى ذلك التاريخ. كذلك يقر بأهمية محافظة راتب العامل على قدرته الشرائية، وأنّ أي تمييز لصالح أي فئة من شأنه أن يخرق مبادئ العدالة والمساواة التي يفترض أن يلتزم بها كل عمل تشريعي. ويطمئن التقرير الموظفين بالتأكيد على عدم المس بالحقوق المكتسبة بموجب قوانين سابقة تحت طائلة الإبطال.

يرى التقرير أنّ السياسة المالية الرشيدة تقضي بأن يتم استهلاك معدلات التضخم دورياً (كل سنتين وثلاث سنوات) أو كلما بلغ المعدل المتراكم للتضخم دورياً 10% فيسهل على الخزينة أمر تغطية الإنفاق المستجد. ومع إهمال هذه السياسة، فإنّ درس زيادة غلاء المعيشة يقتضي أن يؤخذ في الاعتبار أمران أساسيان: الحقوق المتوجبة للعاملين في القطاع العام والإيرادات التي يمكن تحصيلها فعلياً بصورة دائمة من جهة ثانية.

وبناءً عليه، قدرت اللجنة كلفة حقوق العاملين في القطاع العام حتى نهاية 2011 بـ3 الاف مليارات و642 مليار ليرة. وبعد تنزيل زيادة غلاء المعيشة التي أعطيت بموجب القانون 2008/63 والبالغة نحو 500 مليار تنخفض الكلفة إلى 3150 مليار ليرة. ويشير التقرير إلى أنّ الحكومة حددت كلفة زيادة غلاء المعيشة وتعديل سلاسل الرواتب بمبلغ 1669 مليار ليرة، وأن عدد المستفيدين هو 165498 عاملاً بين إداري وعسكري وأستاذ ومعلم، لكنها أغفلت احتساب نفقات عدة مرتبطة بالرواتب وهي التعويض العائلي (125 مليار ليرة) وكلفة زيادة للمؤسسات العامة (160 مليار ليرة) واشتراكات الضمان الاجتماعي لنحو 5600 متعاقد وأجير (29 مليار ليرة). وأساءت الحكومة، بحسب التقرير، تقدير الزيادة على مساهمة الدولة للمدارس المجانية المحددة بموجب المرسوم 1439 بتاريخ 24 حزيران 1978 بنسبة 50% من الحد الأدنى للأجور وتضاف إليها 10 % من الحد الأدنى ذاته عن كل تلميذ إذ كانت نسبة الداخلين في الملاك من أفراد الهيئة التعليمية في المدرسة المجانية مقيدة في صندوق التعويضات (31 ملياراً)، فيما الزيادة المرتقبة عن رفع الحد للأجور من 300 ألف إلى 675 ألفاً لن تقل عن 58 مليار ليرة. هكذا تبلغ زيادة غلاء المعيشة وتعديل سلاسل الرواتب الفعلية وفقاً لمشروع الحكومة 2010 مليارات.

الأمر الهام متعلق بالمفعول الرجعي للزيادة اعتباراً من أول شباط 2012. وفي هذا الإطار، يوضح التقرير أنّه قد تنقضي فترة تقارب السنتين على بدء استحقاق الزيادة من دون أن يقابلها أي تحصيل للإيرادات اللازمة لتغطيتها، ما يستوجب تأمين إيرادات طارئة إضافة إلى الإيرادات الدائمة اللازمة لتغطية كلفة الزيادة اعتباراً من تاريخ إقرار مشروع القانون تكون كافية لتغطية كلفة المفعول الرجعي خلال مدة تقسيطه. وجاء في المادة 24 من مشروع القانون «تدفع

أوصت اللجنة بحرمان المعلمين من منح التعليم عن أولادهم في المدارس الخاصة (مروان طحطح)

انتخابات

فرع جديد لـ«غرفة بيروت» لاستقطاب الناخبين!

محمد وهبة

قبل ثلاثة أسابيع على الدورة الانتخابية الثانية والأخيرة لمجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، كشف الرئيس الحالي للغرفة، والمرشّح لرئاستها مجدداً، محمد شقير، عن مشروع «تشييد مبنى نموذجي جديد لفرع الغرفة في سن الفيل». كلام شقير جاء في مؤتمر صحافي عقده أمس خصيصاً لعرض المشروع الجديد. إلى جانبه، كان هناك رئيس اتحاد جمعيات تجار جبل لبنان نسيب الجميل ونواب رئيس الغرفة الأربعة وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء اللجان والجمعيات التجارية والصناعية في منطقة جبل لبنان ورجال أعمال. أمام كل هذا الحشد تبنّى شقير تشييد مبنى سنّ الفيل. هذه الخطوة، في رأي مقربين من شقير، تأتي ضمن برنامج انتخابي لاستقطاب الأطراف المطالبة بإنشاء غرفة جبل لبنان والانفصال عن غرفة بيروت. لكن في الواقع، يعتقد كثيرون أن هذه الخطوة هي أداة لتحالفات شقير المتعثّرة في انتخابات الغرفة المقرّرة في 12 كانون الثاني 2014. فالمعروف أن العلاقة بين شقير والقيادات المسيحية ليست في أحسن حالها. ففيما تمكّن شقير من الاستحواذ على صوت رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شمّاس نظراً إلى المصالح السياسية التي تجمعهما في انتخابات نيابية مقبلة على مقاعد محافظة بيروت، بات صعباً على شقير الحصول على أصوات مسيحية إضافية. موقف وزير الصناعة فريج صابونجيان خلال لقائه تجمّع صناعيي كسروان، جاء مؤلماً في هذا المجال، كما هي حال لقاءاته مع المطران الياس عودة ومع النائب سامي الجميّل ومع التيار الوطني الحرّ.

وبحسب المعطيات المتداولة بين أعضاء الغرفة، فإن شقير يواجه للمرّة الأولى انتخابات في مواجهة عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل غسان بلبل. وبما أن الطرفين ينتميان إلى الجهة السياسية نفسها، فقد كان على الأطراف الباقية أن تعلن موقفها من الانحياز إلى أحدهما أو تركهما يتخبطان. حتى الآن كل المواقف معلنة، باستثناء مواقف «المسيحيين»، نظراً إلى كونهم ليسوا كتلة واحدة، بل عبارة عن كتل غير متجانسة سياسياً.

لكن من خلال الجولة التي قام بها شقير على القيادات المسيحية، ظهرت معطيات جديدة تزيد الشكوك في إمكان التوافق المسيحي على شقير. خلال الجولة المذكورة تبلّغت القيادات المسيحية المختلفة، من المطران عودة إلى النائب الجميّل والتيار الوطني الحرّ، أن لائحة شقير ستضم 5 مرشحين مسيحيين هم الأعضاء الحاليون في مجلس إدارة الغرفة، وأنه لا داعي لتغيير أي منهم. في المقابل، تبلّغ شقير من النائب سامي الجميّل رفضه لهذه الطريقة في التعاطي، مطالباً إياه بأخذ خليل داغر على لائحته، فيما سلّمه المطران الياس عودة اسمين هما نقولا تويني وستيفان الحجة توما.

أحرج شقير بهذه الأسماء، ولا سيما بعدما تردّد أن التيار الوطني الحرّ كان يسعى إلى تغيير مرشحه إلى مجلس الإدارة بعدما تبيّن أن هذا العضو بات مقرّباً من شقير وعلى صلة وثيقة به.

كلام هذه القيادات يأتي بعدما كانت تطالب بالمشاركة في إدارة الغرفة وتقاسم الصلاحيات التي يستأثر بها شقير، أو بإنشاء غرفة جبل لبنان لتنفصل عن غرفة بيروت. فخلال الفترة الماضية، أنجز تكتل التغيير والإصلاح اقتراح قانون لإنشاء غرفة جبل لبنان. وقد جدّد الوزير فريج صابونجيان المطالبة بهذا الأمر قبل أيام خلال لقاء مع تجمع صناعيي كسروان، ما أوحى بأن مستوى التأييد المسيحي لشقير يتقلّص.

ويضاف إلى ذلك أنه عندما انكشفت وقائع ملف تأهيل مقرّ الغرفة بقيمة تزيد على 7 ملايين دولار، أثار هذا الأمر حفيظة القيادات المسيحية المواكبة لأعمال الغرفة التي لم تجد داعياً لكل هذا الإنفاق الذي وضع الغرفة تحت عبء دين يبلغ 3 ملايين دولار.

ولم يخف على هذه القيادات أن شقير كان قد رفض، قبل تأهيل المبنى الحالي في الصنائع وقبل إعلانه النيّة في تشييد مبنى في سن الفيل، اقتراحاً لتوحيد مباني الغرفة بعد بيع عقاري سنّ الفيل والصنائع، وشراء مبنى جديد أو تشييد مبنى يكون ملائماً أكثر لجهة موقعه الجغرافي في وسط بيروت أو للخدمات التي يمكن تضمينها في إنشاءاته.

هكذا ساءت علاقة شقير بمن يطالب بإنشاء «غرفة جبل لبنان» وانعكست على طبيعة تحالفاته معهم، فما عاد يعضهم يرغب في الترشّح على لوائحه، بل يفضّل التحيّز لمنافسه، وهو عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل غسان بلبل.

إزاء هذا الأمر، قرّر شقير أن يستخدم أداة لاستقطاب المسيحيين. الأداة هي المشروع النائم في أدراج الغرفة منذ سنوات طويلة: تشييد مبنى سن الفيل فرعاً جديداً للغرفة. هو «أرنب» سحبه محمد شقير من قبعته. اعتباراً من هذه اللحظة يمكن أن يطلق على المبنى اسم «رشوة انتخابية».

> يطلق على مشروع مبنى سن الفيل اسم «رشوة انتخابية»

مئوية من الراتب المقابل لها ترتفع قيمتها بارتفاعه مع توحيد كل ثلاث درجات معاً في مجموعة واحدة، ما يعني أن قيمة الدرجة تتغير كل 6 سنوات، كذلك تم توحيد أساس الراتب في كل فئة واعتبار كل ما يزيد عنه بمثابة متممات للراتب تدرج في جدول مستقل وتحتسب بنسبة مئوية من الراتب كما هو الحال بالنسبة إلى متممات رواتب العسكريين.
المفارقة أن يعرض التقرير على اللجان المشتركة والهيئة العامة للمجلس النيابي خيارين للزيادة، الأول يراعي مبدأ الحقوق المكتسبة بتوحيد أساس الراتب في كل فئة باستثناء الهيئة التعليمية في التعليم غير الجامعي، واعتبار كل ما يزيد على أساس الراتب

توافق النواب على تعديلات ضريبية تؤمن جباية 3394.2 مليار للخزينة العامة

الفروقات المستحقة اعتباراً من تاريخ 2012/7/1 ولغاية نفاذ القانون على دفعات نصف سنوية يعادل كل منها قيمة الفروقات عن ستة أشهر تدفع خلال شهري آذار وأيلول من كل سنة».
اللجنة ألغت تقسيط السلسلة وتجزئة الدرجات، وجاء في المادة العاشرة من مشروع القانون «يعطى أفراد الهيئة التعليمية في ملاك التعليم الرسمي بتاريخ صدور القانون ست درجات استثنائية مع احتفاظهم بحقهم في القدم المؤهل للتدرج».
ويقول التقرير إن اللجنة اعتمدت في إعادة النظر بسلاسل الرتب والرواتب المعايير الآتية: اختيار وحدة قياس مشتركة وهي اعتماد راتب الفئة الأولى كمعيار واحتساب رواتب الفئات الأخرى بنسبة مئوية منه، ما يعني تقريب رواتب الفئات الأخرى إلى راتب الفئة الأولى، اعتماد زيادة رواتب تندرج صعوداً كلما انخفض المستوى الوظيفي. ففي حين كانت النسب المعتمدة في مشروع الحكومة بالنسبة إلى رواتب العام 1996 للفئة الأولى 65 % وللفئة الثانية 133 % وللفئة الثالثة 103 % وللفئة الرابعة (1) 113 % وللفئة الرابعة (2) 124 % وللفئة الخامسة 124 %، باتت هذه النسب في مشروع اللجنة النيابية على الشكل الآتي: الفئة الأولى 56 %، الفئة الثانية 94 % الفئة الثالثة 98 % الفئة الرابعة (1)100 % والفئة الرابعة (2) 122 % والفئة الخامسة 124 %.
ومن المعايير احتساب الدرجة بنسبة بمثابة متممات للراتب تدرج في جدول خاص ملحق بسلاسل الرواتب ومنها إعطاء ست درجات استثنائية للموظفين الإداريين في أساس الراتب.
أما الخيار الثاني فيخرق الحقوق المكتسبة بتوحيد أساس الراتب في جميع الفئات الوظيفية بما فيها الهيئة التعليمية في التعليم غير الجامعي واعتبار كل ما يزيد على أساس الراتب بمثابة متمم للراتب ولا يدخل في أساسه. ويضع التقرير محاذير كل من الخيارين، وإن اعتبر أن الخيار الأول هو الأكثر قابلية للتنفيذ.
وفي القسم الثاني الخاص بالإيرادات المتاحة، يميّز التقرير بين إيرادات دائمة وإيرادات مؤقتة في تمويل السلسلة، ويرى أن الإيرادات الدائمة وحدها التي يمكن تخصيصها لتمويل كلفة غلاء المعيشة وتحويل سلاسل الرواتب التي تعتبر نفقة دائمة. أما الإيرادات المؤقتة فيمكن تخصيصها لتغطية فروقات المفعول الرجعي من أول شباط 2012. وتوزعت الإيرادات كالآتي: إيرادات دائمة قيمتها السنوية 2294,2 مليار ليرة، إيرادات مؤقتة تحصل كل 3 سنوات: 1120 مليار ليرة، إيرادات مؤقتة خلال سنتين لاحقتين: 80 مليار ليرة، ليكون المجموع 3394,2 مليار. ويقول التقرير إن عضو اللجنة النيابية الفرعية النائب جمال الجراح تحفظ على تعديل المواد 32 و72 و73 من قانون ضريبة الدخل والتي توفر إيرادات، بحسب اقتراح اللجنة 210 مليارات ليرة.
أما في القسم الثالث المتصل بالإصلاحات، فقد أشار التقرير إلى أنّ الإصلاحات الواردة في قرار مجلس الوزراء الرقم 5 بتاريخ 21 آذار 2013، جزئية ولا تمس جوهر المشكلة التي تعاني منها الإدارة العامة لا سيما حالة الفوضى والتسييس واستفحال الفساد والرشوة وانعدام الولاء للإدارة العامة والمساواة بين قطاعات الموظفين. كذلك فهي تهمل الشغور في الإدارة وظاهرة الإدارات الرديفة، وضياع المسؤولية واعتماد نظام لتوصيف الوظيفة وتصنيفها وتحديد الرواتب على أساسها.
وفيما أكد التقرير ضرورة العودة إلى نظام الموازنة واحترام المبادئ التي ترعاها ونظام الحسابات المالية النهائية السنوية، أوصى بمعالجة العمالة الزائدة في التعليم الرسمي وعدم إفادة أفراد الهيئة التعليمية من منح التعليم عن أولادهم في المدارس الخاصة، ودفع مستحقات المدارس المجانية خلال مهلة معقولة وإيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مجانية التعليم الأساسي في المدارس الخاصة والطلب من وزير التربية بيان حسنات ومساوئ فصل التشريع بين القطاعين التعليميين الرسمي والخاص.

ما قل ودل

◄ لاحظ مصرفي معروف أن السباق المتصل برئاسة الجمهورية في عام 2014 يظهر كأنه يحصل على موقع حاكم مصرف لبنان أكثر مما هو على موقع رئاسة الجمهورية اللبنانية، وذلك نظراً إلى كثرة المرشحين الى الموقع الاول بالمقارنة مع الثاني، ولا سيما في حال تم التوافق على اختيار رياض سلامة للحلول محل ميشال سليمان.

◄ ارتفعت نسبة نزلاء السجون في لبنان من غير اللبنانيين، في الأشهر الأخيرة، لتصبح 36 في المئة، وذلك نقلاً عن وزير العدل شكيب قرطباوي. وهذه النسبة لا تشمل الموقوفين في النظارات والمخافر، غير المحالين على السجون بعد، والذين يُعدّون بالمئات. هذه الأرقام ظهرت بعد إحصاءات أجرتها وزارة العدل بالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة.

◄ يقول مسؤول متابع إن وزير الاشغال العامّة والنقل غازي العريضي، الذي أخذ إجازة سياسية، لم يكن ليحيل ملف المدير العام فادي النمار على الجهات القضائية والرقابية ويتحدث عنه في الإعلام لو لم يكن النمار قد تورط في تقاضي رشوة من شقيق المدير العام لمجلس النواب عدنان ضاهر.

◄ استغرب خبير في صندوق النقد الدولي المواقف التي سمعها في بيروت ضد فرض ضريبة على الربح العقاري. وقال في لقاء مع عدد من المسؤولين إن الحجّة المستخدمة للاعتراض غير واضحة تماماً، إذ إن العديد من الدول يفرض ضرائب على الملكية العقارية وليس فقط على ربح المتاجرة بها، وتبلغ قيمة عائدات الضريبة على الملكية 3% من الناتج المحلي في فرنسا مثلًا.

سجون

«إسلاميو» رومية يأكلون و«العاديون» يضربون

محمد نزال

«سوف تُدرس الملفات الصحية للمساجين، كما سيُعاد النظر بأحكامهم، كون أحكام الرب أقوى من أحكام العدل». قالها وزير الداخلية مروان شربل، أمس، من داخل سجن رومية. ثم «غرّد» بها على صفحته الإلكترونية (تويتر). شربل متعاطف مع السجناء، ولطالما ردد مواقف مماثلة، لكنه يعلم، مع التسليم بحسن نيته، أن آليات العدالة البائسة في لبنان أقوى من رغبته الشخصية. يعلم أن لا سلطة له على القضاء، وعلى القضاة الذين يفرض القانون عليهم زيارة السجون دورياً، وهم لا يفعلون، وبالتالي كثيرون من السجناء ما عادوا يعولون على الوعود العاطفية.
جال شربل في سجن رومية، أمس، ومعه وزير العدل شكيب قرطباوي، ليعلن: «بدء عمليات التفتيش، من قبل عناصر قوى الأمن الداخلي، في كل غرف المبنى «ب» (الذي يُسيطر عليه سجناء فتح الإسلام) اعتباراً من الغد (اليوم)». وأضاف شربل: «بدأنا نشعر، بسبب الإعلام، أن في المبنى «ب» سيارات ملغومة... لكن سترون أن الدولة موجودة والكل يخضع للقانون حتى السجناء في هذا المبنى». شربل هنا، على عادته، يحاول «تبسيط» الأمور. بالتأكيد هو يعلم أن الدولة، بكل أجهزتها الأمنية، عجزت عن مرافقة «الأخبار» عندما جالت سابقاً في ذاك المبنى، وكيف اكتفى «الدرك» برؤية سجناء «فتح الإسلام» يمنعون أي أحد، المدني والعسكري، من مجرد الدخول إلى طابقهم المحصّن. بعض السجناء، عندما سمعوا كلام شربل، اتصلوا بـ«الأخبار» وأبدوا خوفهم من أن تقتصر حملة التفتيشات على السجناء العاديين، فتأخذ هواتفهم وأغراضهم، ثم تستعرضها الدولة على أنها أخذتها من «الإرهابيين». من حق هؤلاء أن يخشوا نظراً لتجارب مماثلة حصلت سابقاً. أحدهم قال: «سيعرضون عضلاتهم علينا ويدفعوننا ثمن تجاوزات الآخرين».
من جهته، قال قرطباوي بعد الجولة: «سمعنا مطالب السجناء، وهناك مطالب تتعلق بالقضاء وتأخير المحاكمات وكل ما يمكن أن يساعدنا سيرسل الينا، والقضاء يزيد عدد الجلسات، وهناك محاكمة في محكمة سجن رومية، لكن القضاة بشر وهناك تقصير في بعض المرات». هل سيُحال هذا التقصير، من قبل بعض القضاة، إلى هيئة التفتيش القضائي؟ سؤال برسم الوزير، الذي سعى سابقاً في إحالة قضاة في قضايا مختلفة ومنهم من عوقب فعلاً، فهل نسمع قريباً عن محاسبة قضاة «قلّة المروة»؟ وأضاف قرطباوي: «سنحاول بالتعاون مع مكافحة الجريمة، التعجيل في المحاكمات، صحيح أنها لا تحصل بكبسة زر، لكن هناك جهدا استثنائيا لتسريعها... علماً أن نسبة الجريمة ترتفع في لبنان بين اللبنانيين والاجانب».

تبدأ اليوم عمليات التفتيش في كل غرف المبنى «ب» (قوى الأمن الداخلي)

122
مليون دولار

هي قيمة الارباح الصافية التي حققتها شركات التأمين في لبنان في عام 2012. ووفقاً للأرقام والاحصاءات السنوية الواردة الى جمعية شركات الضمان من الشركات الاعضاء، زاد مجموع الاقساط المكتتبة عن سنة 2011 بنسبة 8,7%، وبلغ ملياراً و295 مليون دولار. وارتفعت قيمة الحوادث المدفوعة بنسبة 8,9% لتبلغ 689 مليون دولار. وتبلغ حصة فرع التأمين على الحياة 369 مليوناً و900 الف دولار. وفرع التأمين ضد الحريق نحو 87 مليوناً و100 ألف دولار. وفرع تأمين السيارات نحو 328 مليون دولار. وتبلغ قيمة الأقساط في فرع الاستشفاء نحو 362 مليون دولار.

على الغلاف

من عدي إلى شهد موت الأطـ

خمسة أطفال ماتوا من الصقيع، او على الاقل، هذا ما عرفنا به حتى الآن، وهذا أول فصل من حكايا المساعدات والإغاثات التي عرتها عاصفة «ألكسا» الفاسدة. بعد حين، ستأتي عواصف أخرى، ستكبر لائحة الأموات، وغالبيتهم من الأطفال، فيما المسؤولون عن الموت يقفون متفرجين، بلا اعتراف بجريمة ارتكبوها هم: الدولة اللبنانية النائية بنفسها أبداً بحجة أن «لا مسؤولية تقع على عاتقها في ملف النزوح لا قانوناً ولا إمكانات» ووكالات الأمم المتحدة التي صرفت بحدود المليار دولار في عامٍ واحد، في وقت يُقتل فيه الأطفال بسبب نقص «الدفء»

لا تتحمل وزارة الصحة مسؤولية طبابة النازحين لا بالقانون ولا بالإمكانات (مروان طحطح)

راجانا حمية

* عدي محمد غازي. ثلاثة أشهر. نازح سوري إلى مخيم «البابين» في عرسال.
* محمود رعد. ثلاثة أشهر. نازح سوري إلى بيوت الخشب في أكروم العكارية.
* عبدالله شازلي. تسعة أشهر. نازح سوري إلى حي الحريرية في دير زنون البقاعية.
* محمد الصغير. عشرة أشهر. نازح سوري إلى خيمة في ارض زراعية في البقاع الغربي.
* شهد الشريد. سنة وتسعة أشهر. نازحة سورية إلى غرفة في مبنى قيد الإنشاء في سهل بر الياس.

خمسة أطفال لن يكبروا. سيبقون ملائكة. هؤلاء، الذين كان لهم حقّ بالعيش، أجبروا على الموت في أشهرهم القليلة. ماتوا قبل ان تتكون لديهم الارادة، لأنهم ببساطة مفرطة، لم يعطهم احد غطاء يقيهم البرد القارس في البلاد التي لجأوا إليها. تجمدوا كلوح زجاج.

كقطعة جليد. لا فرق. تخيلوا هذا الموت الفظ. تخيلوا عدي الذي مات لأن والديه لم يجدا ما يستر جسده الصغير، بعدما استعاد الجيران «حراماتهم» في إحدى ليالي عرسال القاتلة ببردها، والتي كانوا قد أعاروهم إياها. تخيلوا شهد، تخيّلوا كيف دسّت رأسها في صدر أمها، وبقيت هناك. ومحمود الذي مات في حضن والدته البارد في الغرفة الخشبية التي تحمل شعار المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. ومحمد قنبر، ابن الثلاث سنوات، الموصول إلى الآن بقارورة أوكسيجين في احد مستشفيات بر الياس، لأن والدته لم تجد ما تضعه في المدفأة إلا أكياس النايلون.

كل هؤلاء ماتوا. قتلهم البرد، وليس المرض. قتلتهم «بروباغندا» الإمدادات بـ«الحرامات» ومازوت التدفئة. قتلهم تقاعس الدولة المضيفة التي نأت بنفسها عن آلامهم، متذرعة بعدم استجابة المجتمع الدولي لمطالباته بالمال من أجل معالجة ملف النزوح السوري. لكنهم، لن يكونوا آخر القتلى. سيلحق بهم آخرون. فالعواصف الآتية ستعرّي الباقين. هؤلاء، الذين لا يعترف أحد بموتهم من شدة البرد، هم برسم الدولة اللبنانية ومفوضية اللاجئين وكل القيمين على موضوع إغاثة النازحين السوريين ومن يجمعون الأموال باسمهم، من «المجتمع الدولي» الى «المجتمع المدني».

فلنبدأ من الدولة اللبنانية، ومعها حكاية شهد موفق الشريد. لماذا ماتت شهد؟ قبل أيام من موتها، أصيبت الصغيرة بعارض «الإنفلونزا». هذا العارض الذي اشتد مع الصقيع، ليصيب الصغيرة بآلام لا طاقة لها على تحملها. حملها والدها إلى احد المستشفيات في بر الياس، التي لم تستقبلها بسبب عدم تأمين المال اللازم. عادا بها إلى المنزل، ولكن في الليل، اشتدت الآلام على شهد، فحملاها مرة أخرى إلى مستشفى آخر، فكان الجواب نفسه. عاد الوالدان بطفلتهما إلى المنزل. دثّراها بالغطاء الوحيد «السميك» الذي ظنا أنه سيحميها من البرد، فبقيت نائمة الى الابد.

ماتت شهد، فيما وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل يصرف عن كاهل وزارته المسؤولية عن ذلك الموت. فهو، لم يصدق موتها من شدة البرد «لأنه لم يصلنا تقرير عن هذا الأمر»، يقول بأنه «كوزارة ليست مسؤوليتنا تأمين الطبابة للنازحين السوريين لا بالقانون ولا بالإمكانات». هكذا، يزيح الخليل الثقل، رامياً إياه «على عاتق وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية التي لم تحوّل لنا ولا ليرة لإسعاف النازحين، وهذه أول جريمة ترتكب بحقهم». مع ذلك، لا ينفي الخليل الدور الذي يقوم به «على عاتقه»، مشيراً إلى أنه يقوم ببعض الأدوار في مساعدة «الحالات الاستثنائية مثل مرضى غسيل الكلى والسرطان». ففي مثل هذه الحالات، يقوم الوزير بـ«توقيعات استثنائية» على مسؤوليته. كما أنه يقوم «بتوفير بعض الحصص في الموازنة من أجل تلك الحالات الاستثنائية، هذه أيضاً آخذها على عاتقي لأسباب إنسانية». ولكن، ماذا عن شهد؟ ألم تكن هذه حالة استثنائية تستوجب أن يأخذها الوزير على عاتقه مثلاً؟ كان يمكن ربما، ولكن «ما فيّ اتحمّل أكثر من الطاقة».

هذه هي الحال في وزارة الصحة العامة. نأي بالنفس في القانون والإمكانات. وهو الحال نفسه الذي ينطبق على وزارة الشؤون الاجتماعية. ففي الأحوال العادية، والبديهية،

> **المبالغ التي حصلت عليها المفوضية تعادل 391 دولارا بالشهر لكل عائلة مسجلة**

يفترض بهذا الجهاز أن يكون هو «المصفاة والرقيب» على كل ما يجري في الأمور الإغاثية وخطط الطوارئ. أما في القانون اللبناني والإمكانات، «فنحن في المقعد الخلفي في الإغاثة في معالجة ملف النازحين السوريين إلى لبنان»، يقول الوزير وائل أبو فاعور. لا يجد الوزير حرجاً في القول بأنه هو «وزير الدولة مجرّد طالب مساعدة عند موظف بالأمم المتحدة». أما السبب؟ دولته في المكان الأول «إذ انه وبرغم هذا التضخم في أعداد النازحين تظل عاجزة عن اتخاذ قرار بإنشاء مخيمات مؤقتة لهؤلاء». هذا أولاً، أما في المقام الثاني، فيستدرك أبو فاعور الموقف قائلاً «ليس كل الحق على الدولة، فهناك الموقف السياسي الخارجي من لبنان، فكل الدول لا تريد إيصال مساعدات عبر الدولة، حيث صار لبنان كبش محرقة في ملف النزوح، يعني المصاري تعطى للمنظمات الدولية وتصرفها كيفما تشاء وفي حالة التقصير تشتم الدولة». مع ذلك «عم نحاول نعمل آلية تنسيق بين الجمعيات ولكن كيف يمكن أن ننجح في ظل عمل معظم الجمعيات على الملف كأنه للتجارة؟». أما

تجارة رائجة

أمثلة كثيرة ستفتح الباب واسعاً أمام التجار الذين تنطّحوا للعمل على إغاثة اللاجئين. هذا الباب الذي فتح على مصراعيه في قضية «الفتيات اللواتي يزوجن لأمراء وأثرياء، مقابل مساعدة العائلات بقيمة إيجار البيت»، حسب ما يقول أحد النازحين في طرابلس. ويسرد هذا الأخير جملة أسماء ممن عملوا على الإغاثة كتجارة، منهم مثلاً جمعية «طيبة» التي جمع صاحبها محمد فارس ملايين الدولارات من الكويتيين وعبد الغفور علم الدين وغيرهم من المشايخ المعروفون في أوساط النازحين الذين استغلوا الأزمة لأشياء أخرى. وقس على هؤلاء في أزمة مستمرة. كل ذلك كان سيوصل إلى هذه النتيجة: موت خمسة أطفال من البرد وتشرد 3700 آخرين هرباً من بلادهم بلا والدين و70 ألفاً يتعرضون لكافة أنواع الاستغلال لأن معظمهم مجبر على إعالة والدته في بلد اللجوء بعدما مات والده في سوريا.

فال يعري فساد الإغاثة

لافا وجاكلين: الموت تحت سقف مهترئ

اسامة القادري

ماتت جاكلين محمودو (6 سنوات)، وشقيقتها لافا (3 سنوات). تهاوى سقف الغرفة فوق عائلتهما الهاربة من الموت في سوريا. تهشّم رأس والدهما رياض وتكسّرت اضلاع والدتهما.

منذ 6 اشهر هربت العائلة من الحرب في عفرين في ريف حلب الى ما اعتقدته ملاذا آمنا في حزرتا في البقاع. استأجر الوالد غرفة في منزل يفتقد ادنى مقومات السلامة العامة، وظن ان العائلة ستكون بأمان، ولكن سقف الغرفة هوى وماتت الطفلتان.

يرفض الوالد تحميل المسؤولية لاحد. ردد ان «الشكوى لغير الله مذلة»، ويتابع وهو يمسح الدمعة «هربنا من الموت لحقنا لهون»، ويروي كيف شاهد ابنتاه تحت السقف، مضرجتان بالدماء، بعدما استيقظ على دوي صوت قوي وصراخ زوجته، قال «ما بعرف شو اللي صار طلعت لبرا، مو شايف اشي من الغبار، ورجعت لقيت بناتي ميتين تحت السقف».

يشرح احمد محمود ان ابنه رياض وعائلته اتوا من عفرين الى حزرتا منذ ستة اشهر، التي يقطن فيها منذ عام 1975، رافضاً ان يحمل المسؤولية لصاحب المنزل، بل تتحملها المنظمات الدولية والانسانية التي لم تكلف نفسها ولو بزيارة قصيرة للاطلاع «على اوضاع ابنائنا النازحين المأساوية، وعدم استقبالهم لنا في مكاتبهم، التي يقولون انها مخصصة لدراسة اوضاع النازحين».

تفتقد الغرفة التي سكنتها العائلة لمقومات السلامة العامة، وذلك كون سقف الغرفة، لم يكن مدعما بشبكة حديد تربط السقف، «السقف كله اسمنت فقط»، يقول مصدر مطلع، وما زاد الطين بلة، ان صاحب المنزل المدعو ح.ع.ا. أقدم على ترميم المنزل بطريقة عشوائية، صب سطحا فوق السطح غير المؤهل، وبنا طابقا فوقه، ما ادى الى سقوط السقف الاساسي لانه ضعيف. هذا هو سبب سقوط السقف، بحسب المصدر.

رئيس بلدية حزرتا احمد ابو حمدان اعتبر ان الحادثة جاءت قضاء وقدراً، وانها ناتجة من تصدعات في المنزل كون بنائه قديماً جداً، ومؤلفاً من طبقتين، وتم ترميمه من الداخل في فترات سابقة من دون تطبيق مواصفات السلامة العامة المطلوبة، رغم «اننا عممنا على كل اصحاب المنازل القديمة، العمل من اجل تأهيل هذه الابنية تجنباً لحصول كوارث كنا قد اعتدنا عليها في بلدتنا نتيجة كثافة الثلوج التي تتساقط»، كما لام المنظمات والجمعيات الانسانية ومفوضية الامم المتحدة «لعدم اطلاعها على اوضاع النازحين في بلدتنا».

التجربة من الدول المانحة، فيمكن أن تكون الإمارات العربية المتحدة نموذجاً في هذا الإطار، وهي التي أطلت وسط همروجة إعلامية بحملة «المساعدة الأكبر» التي تبلغ قيمتها 20 مليون دولار مساعدات غذائية لـ150 ألف عائلة نازحة، وذابت كقطعة جليد. وهذا الحال بالنسبة لكثيرين.

الدولة تنأى بنفسها، ليس ترفاً إنما «عجزاً»، هذا ما يقوله وزراؤها. لكن، العجز لا يمكن أن يبرر هذا الموت، وكأنها غير موجودة، فماذا لو أخذت قراراً بإنشاء مخيمات رسمية مؤقتة بدلاً من انتشار 470 مخيماً عشوائياً بلا مواصفات لائقة للعيش على مجمل أراضيها؟ كان يمكن أن تحمي هؤلاء من الصقيع. لا أكثر ولا أقل. وهو ما كانت ستفعله وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها بطبيعة الحال «لو أنها تعاونت معنا»، يقول أبو فاعور. فهذه الأخيرة ليست معفية من المسؤولية عن هذا الموت. هي، ببساطة شريكة في الجرم. فلنأخذ مثالاً المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ـ كجهة مانحة لمنظمات أخرى تعمل على تنفيذ برامجها ـ وما وصل إلى موازنتها حتى الثالث عشر من الجاري. فمع بداية العام الحالي وحتى هذا التاريخ، وصل إلى المفوضية 842 مليوناً و185 ألفاً و588 دولاراً أميركياً من أصل مليار و700 مليون و189 ألفاً و393 دولاراً أميركياً. أي ما نسبته 51%. أما لو اختزلنا من المبلغ ـ النداء قيمة الأموال التي طلبتها الدولة اللبنانية وتقدر بما قيمته 450 مليون دولار، فتصبح النسبة على هذا الأساس الواصلة إلى المفوضية هي حوالى 71%.

وبحسابات بسيطة لما وصل إليها مقارنة بعدد النازحين المسجلين لديها والذين بلغت أعدادهم حتى التاريخ نفسه 842 ألفاً و482 نازحاً سورياً، يفترض أن يحصل كل مسجل ـ بالحسابات البديهية ـ على 999,6 دولاراً أميركياً للشخص. أما إذا ما احتسبنا المبالغ بالمقارنة مع عدد الاسر النازحة، والمقدّر بنحو 179 ألفاً و612 عائلة، مسجّلة لدى المفوضية، فكل عائلة منها يفترض أن تحصل على أربعة آلاف و688 دولاراً أميركياً، او يعادل 391 دولاراً للعائلة شهريا. هذا إذا ما احتسبنا المسجلين فقط. أما لو احتسبنا على أساس أعداد النازحين ككل وفق حسابات الدولة اللبنانية والبالغة تقريباً مليوناً ونصف مليون نازح (او 326 الف اسرة)، والذين يفترض أن تشملهم المفوضية ببرامجها، فيمكن أن تحصل كل عائلة على 217 دولارا في الشهر. ألم تكن هذه القيمة «الضئيلة» لتجنّب الرضّع الموت من البرد على الأقل؟

ترفض المفوضية هذا المنطق الحسابي، فالأموال التي تصل إلى حساباتها لا تصرف بهذه البساطة، كما أنها لا تأتي دفعة واحدة، «وهي تخضع تالياً لشروط الدول المانحة ومشيئتها في الصرف، فضلا عن وجود معوقات لوجستية تستدعي الاستعانة بمؤسسات وجمعيات، منها من لا يمتلك

> الكادر البشري المؤهل»، تقول الناطقة الاعلامية باسم المفوضية، دانا سليمان. وهذا المبلغ، وإن كان يبدو كافياً، إلا أنه بالنسبة للمفوضية «تحد كبير، ولذلك نعمل وفق سلم أولويات وتخصيص بعض البرامج لاستهداف الأضعف وتنفيذ برامج أخرى نعرف بأنها ستطال الكل». وفي هذا الإطار، تشير سليمان إلى أن «العمل في المفوضية يسير وفق برامج، فنحن بمثابة جهة مانحة تعمل بالتنسيق مع جمعيات ومنظمات مدنية ودولية، نصرف لها أموالاً على برامجنا التي ننفذها للنازحين، هذه عدا البرامج الشهرية المخصصة، كبرامج القسائم الغذائية وبونات المازوت للتدفئة لمن يعيشون على ارتفاع يفوق 500 متر، إضافة إلى المساعدات الإغاثية الطارئة كالأغطية والثياب الشتوية، وهناك أيضاً برامج الطبابة (...)». هذه عينة من البرامج التي تقوم بها المفوضية إما مباشرة مع مجتمع النازحين أو عبر المنظمات والجمعيات غير الحكومية. ولكن، السؤال هنا: من يضمن الرقابة على تلك المنظمات؟ ومن يضمن وصول المساعدات إلى النازحين خصوصاً مع شكوى النازحين من المفوضية والمنظمات والتي فضحتها العاصفة مؤخراً؟ تقول سليمان أن «هذا تحدٍ كبير، فنحن نفعل ما بوسعنا ونراقب ولكن لا يخلو الأمر من بعض المعوقات والمخالفات في عمل البعض، وتصل شكاوى من النازحين إلى أرفع مستوى في المفوضية». وإن كانت سليمان لا تعرف بمثل هذه المخالفات، إلا أن آخرين في المفوضية أقدر على إيراد الأمثلة التي حصلت «منها طرد موظفين بسبب تبدية نازح على آخر أو إيقاف التعامل ببعض العقود مع المؤسسات التجارية التي كانت تتلاعب في قيمة البونات الغذائية والأهم من ذلك كله الوجبات الغذائية التي يؤخذ تمويلها على أساس أن يصل للنازح وجبة بقيمة 12 دولاراً فتصل إليه بقيمة 4 دولارات مثلاً». وقس على ذلك. وهنا، يمكن للاجئين أن يقولوا في المفوضية ما لم تقله هي. ولعل المثل «الفاقع»، هو موظفو المفوضية الذين بلغ عددهم في مركز القبيات وحده 200 موظف لتسجيل النازحين. ويسأل هؤلاء: ماذا لو استغلت رواتب هؤلاء لإغاثتنا؟ فضلا عن ان المفوضية تموّل مثلا برنامجا لحماية «الطفل» عبر 21 جمعية تقتطع ما هبّ ودب من الاموال لها وتصرف الفتات على ما يفترض انه «حماية». هل يجب التذكير مجددا بأن رضّعاً يموتون من البرد لأن «الحماية» لهم ليست مؤمنة. وهناك 27 جمعية تنال اموالا لتنفيذ برنامج خدمات الايواء. هل يجب التذكير ايضا بعدي ومحمد وشهد ومحمود وسواهم كثر الذين قضوا بسبب عدم ايوائهم.

ابو فاعور: انا الوزير مجرد طالب مساعدة عند موظف بالأمم المتحدة

فنون مشهدية

عبد الحليم كركلا شهريار العشق والانتقام

على مدى السنوات، تطوّرت من فرقة شعبية الى مسرح راقص. عرضها الجديد «كان يا ما كان» الذي افتتح أمس، يذهب إلى مناخات ألف ليلة وليلة. الخلاصة قالب من الأجساد الملونة التي ترسم لوحات تشكيلية متحركة بأزياء الراقصين الفولكلورية ذات التصاميم المبدعة

من عرض «كان يا ما كان»

خلود ناصر

ما زالت فرقة «كركلا» تنتج عروضاً منذ عام 1972 الى اليوم لتقدّمها في الوطن العربي والعالم الغربي ببصمة عبد الحليم كركلا المؤسلبة الخاصة التي نبَعتْ من مزيج بين عناصر مختلفة من الرقص الكلاسيكي والعصري والتراث اللبناني والشرقي، بالإضافة الى لوحات ملونة جميلة من حيث السينوغرافيا والأزياء. أين أصبحت الفرقة الآن؟ وماذا بقي من هذا المزيج ومن أسس الرقص التراثي؟

بعدما تطورت الفرقة على مدى السنوات الطويلة من فرقة شعبية الى مسرح راقص، مالت في الآونة الأخيرة الى المسرح الغنائي، إلا أنّ عرضها الجديد «كان يا ما كان» الذي افتتح أمس، يستعيد طابع المسرح الراقص وهو العرض الخامس عشر منذ أن تأسست فرقة «كركلا» (1968). يشترك في العمل هدى حداد غناءً، وجوزيف عازار ورفعت طربيه أداءً ومجموعة كبيرة من الراقصين والممثلين الذين يجسدون أحداث ثلاث حكايات مختلفة ومتفرّقة في «تريلوجي» رقصاً على وقع موسيقى معظمها لرمسكي كورساكوف (من مقطوعة شهرزاد) وموريس رافيل (من مقطوعة بوليرو) وموسيقى فولكلور، كل منها على حدة.

توزع الراقصون على خشبة مسرح مقسّمة الى مستويات عدة، مما كان ضرورياً لتشكيل لوحات راقصة ذات أبعاد مختلفة أعطت رونقاً للتحرك في الفضاء، خصوصاً عندما أدخِل البعد الافتراضي للعرض وهو عبارة عن شاشة تنقل إلينا أحداثاً أخرى في المكان الآخر. وقد تم العمل على نِسب الأحجام بين ما يدور على الشاشة وما يدور على الخشبة بشكل دقيق وجميل بصرياً جاء لصالح الإخراج المسرحي، إلا أن المَشاهد لم تكن واضحة تمثيلاً من الناحية الإخراجية. وكان يمكن الإفادة بشكل أعمق من الدراماتورجيا التي اكتفت بطرح خطوط عامّة للأحداث.

يتناول الفصل الأول حكاية الملك شهريار وشقيقه في عواصف الشغف والحب والانتقام في قالب من الأجساد الملونة التي ترسم لوحات تشكيلية متحركة بأزياء الراقصين الفولكلورية ذات التصاميم المبدعة من توقيع عبد الحليم كركلا. إلا أنّ الرقص بشكل عام ـ خصوصاً في الفصل الأول ـ اتسم بلغة جديدة تنتمي الى «كركلا» بدت كأنها خرجت عن مدارس الرقص بما فيها التراثي، مما كان له وقع سلبي على إيقاع الفصل الأول بشكل عام لعدم حيازتنا كجمهور مفاتيح في مخزون ذاكرتنا لهذا النوع من الرقص. أما الفصل الثاني، فقد نقلنا من برودة حياة البلاط الى عفوية وحرارة أجواء الأسواق وناسها. جاء إيقاع هذا الفصل ممسوكاً بشكل أكبر، رغم أنّ اللوحات لم تبلغنا الأحداث بشكل مفهوم وكان لا بد من الاستعانة بما ورد في البروشور عن أحداث كل فصل. تصاعَد إيقاع العرض في الجزء الأخير حين عدنا الى لبنان الحاضر برقص فولكلوري، مما كان متنفساً لنا من حيث التفاعل وتحديد الهوية الثقافية للرقص في العرض بعدما تهنا في دوامة من مفردات رقص بدت غريبة عنا.

> يشترك في العمل هدى حداد غناء، وجوزيف عازار ورفعت طربيه أداء

أما الموسيقى، فكانت مزيجاً من حضارات مختلفة أضافت إحساساً بضياع الهوية الثقافية رغم توليف المقطوعات والأغنيات في توزيع موسيقي متجانس. كما قدِّم في أحد المَشاهد عزف لآلة الربابة تناقَض مع الصوت المسجل الصادر عن كيبورد فجعلنا نتساءل عن مدى أهمية حضور الآلة على الخشبة إذا استحال سماع صوتها الحقيقي. جاءت صورة الربابة التراثية مع صوت الكيبورد لتذكرنا بصورة الراقصين الذين يتحلّون بأزياء تراثية، بينما رقصهم لا يُرجِع الى التراث.

عرض «كركلا» الجديد استمتع به الجمهور بشكل عام وتفاعل معه، لكن السؤال يفرض نفسه حول علاقة نوع الرقص الذي أطلقه عبد الحليم كركلا بالهوية الثقافية والتراثية اللبنانية والشرقية. الى أي مدى أصبح هناك فجوة بين الاثنين؟ وهل يصح وصف هذا النوع من الرقص الخاص بـ«كركلا» بأنه محدَّث من أسس الرقص التراثي رغم غياب هذه الأسس بشكل شبه كلي، وهو يقدَّم في لبنان والخارج تحت هذا المسمى من دون الأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على صورة وأسس الرقص التراثي اللبناني؟ تطرَح هذه الأسئلة لصالح أهمية التسمية في نشر الوعي عن هويتنا الثقافية في لبنان والخارج، وليس موقفاً تصادمياً مع الفنان الذي يبتدع مدرسة جديدة، بل نفتخر بما وصلت إليه فرقة من بلادنا الى العالميّة.

«كان يا ما كان»: حتى 22 ك1 (ديسمبر). «مسرح كركلا» (سن الفيل). للاستعلام: 01/499904

مؤسسة (عائلية) كاملة

تعمل عائلة كركلا مجتمعة على خلق العرض الراقص، حيث يتولى كل منهم أدواراً أساسية في الفريق الفني. يهتم عبد الحليم كركلا بإطلاق الفكرة الرئيسية للعمل. كما أنّ الموسيقى والأزياء والحوارات تقع في خانة مسؤولياته بشكل عام، بينما تأخذ ابنته اليسار على عاتقها مسؤولية تصميم الرقص (الكوريغرافيا) ويضع الابن إيفان جميع العناصر في قالب مسرحي إخراجاً. لم يكتفِ عبد الحليم كركلا (مؤسس الفرقة) بإنتاج العروض، بل اتجه الى تأسيس أجيال عديدة من الراقصين باتباع منهج خاص به. أنشأ «مدرسة كركلا للرقص» التي درَّبت مئات الطلاب. كما أنشأ «مركز كركلا للأبحاث التراثية»، فتحول الى مشروع أكبر هو «مؤسسة مسرح كركلا» التي تملك مسرحاً خاصاً (مسرح الإيفوار) وهو إنجاز نادراً ما نراه في لبنان. حملت الفرقة اسم لبنان في العديد من المهرجانات العالمية والمناسبات الثقافية التي لا تحصى في الخارج. كما نالت العديد من الأوسمة والجوائز كوسام تقدير وثقافة من «مؤسسة شكسبير الملكية» وجوائز من مهرجانات «جرش» و«قرطاج» ومن رؤساء لبنانيين وعرب.

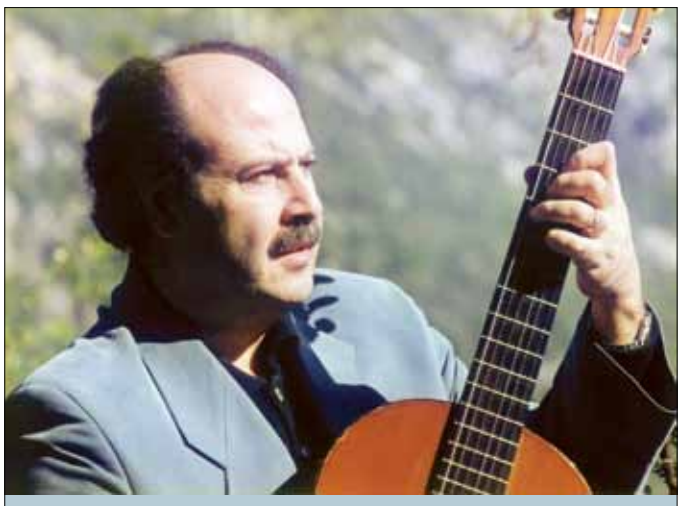

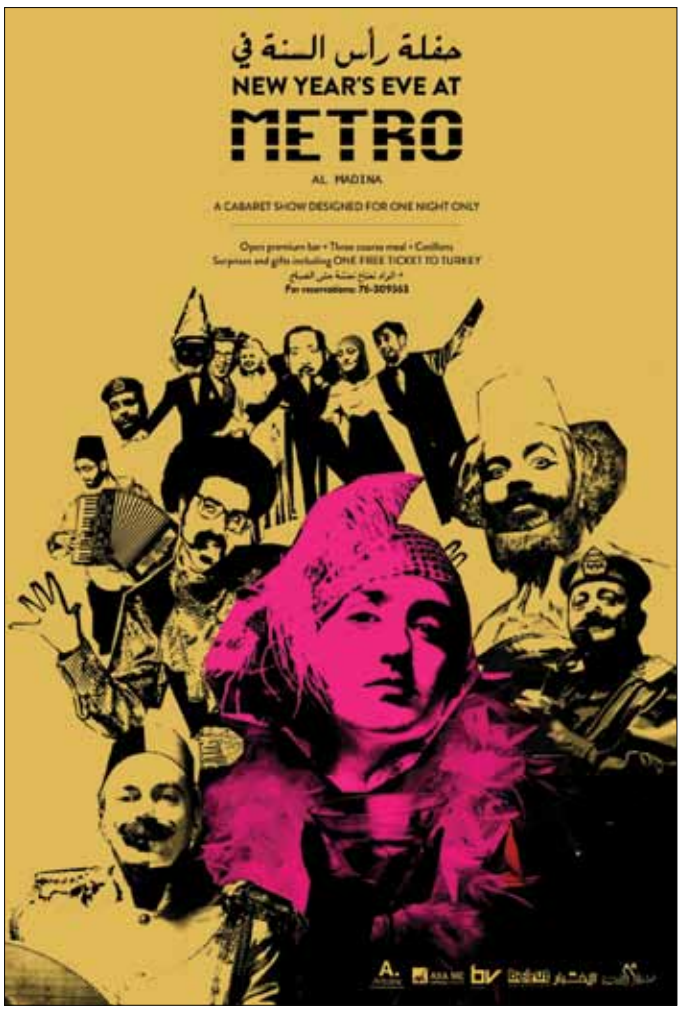

قريباً في الصالات

بعد عرضه الافتتاحي في «قصر الأونيسكو» أول من أمس، يُطرح وثائقي «يوميات شهرزاد» قريباً في الصالات اللبنانية. عمل يمثل صرخة في وجه ذكورية المجتمع والقوانين التي تمارس عنفاً معنوياً وجسدياً وجنسياً على المرأة منذ الطفولة

«شهرزاد» زينة دكاش من السجن إلى الشاشة

افتتح «يوميات شهرزاد» لزينة دكاش عروضه في «قصر الأونيسكو» أول من أمس في بيروت كعرض افتتاح بالاشتراك مع مجموعة من المشاركات في الفيلم أي السجينات اللواتي أطلِق سراحهن أخيراً، وقد ناقشن تجربتهنّ بعد العرض مع الجمهور. سيعرض الشريط الوثائقي قريباً في الصالات السينمائية اللبنانيّة بعدما فاز الأسبوع الماضي بـ«جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الوثائقية» وبشهادة تقدير ضمن مسابقة المهر العربي للأفلام الوثائقية في الدورة العاشرة من «مهرجان دبي السينمائي الدولي».

يطال الوثائقي وضع السجينات الحقوقي والاجتماعي والنفسي من خلال الغوص معهنّ في جلسات العلاج النفسي بالدراما ومقابلات معهنّ ومشاهد من مسرحية «شهرزاد ببعبدا» (الأخبار 2012/4/26) التي حكينَ فيها معاناتهن للجمهور، وكان ذلك داخل أسوار سجن بعبدا للنساء وهي التجربة المسرحية العلاجية والسينمائية الثانية بتوقيع المعالِجة والمخرجة زينة دكّاش.

يتناول الفيلم جرم السجينات من منظور آخر. يلقي الضوء على جرم المجتمع الذكوري في تعنيف المرأة معنوياً وجسدياً وجنسياً منذ طفولتها، مما يولّد عنفاً مقابلاً كردة فعل تجاه النفس (دعارة، مخدرات) أو تجاه الزوج المعنِّف (قتل الزوج) أو في البحث عن حبٍّ آخر وهو «جرم الزنى» الذي ما زال القانون اللبناني يعاقب فيه المرأة دون الرجل. تنتقي دكّاش كمخرجة بعضاً من مئات القصص ذات الماضي الدفين لتظهر بمعظمها مدى تأثير تاريخ العنف بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص، على المرأة في ارتكاب الجرم (خاصّة جرم قتل الزوج).

في أجواء يسودها الهرج والمرج في سجن لم يُهنْدَس على أن يكون سجناً بل عبارة عن غرف صغيرة تغص بمعاناة نساء تكوّمن فوق بعضهن، يفتَح الباب أمامهنّ للعلاج النفسي بالدراما، كاشفاً لنا أنّ للجرم وجهين متصارعين: فعل الجرم وواقع هذا الجرم. ويتّضح أن القانون يعاقب مَن فعَل الجرم، إلا أنّه عاجز عن معاقبة أو ـ على الأقل ـ تغيير واقع منظومة المجتمع الذكوري الذي دفع إلى الجرم. هذه المعضلة تؤدي الى صراع في نفس كل سجينة على أنها «المجرمة» والضحية معاً.

من وثائقي «يوميات شهرزاد»

يلفت الوثائقي أيضاً الى الجرم الذي يقوم به القانون تجاه المتهمين بشكل عام، فأغلبية السجينات موقوفات لا محكومات، ما يطرح معضلة القانون اللبناني بأنّ «المتهم مذنب حتّى إثبات براءته». شاهدنا ضحية هذا القانون السجينة عفاف التي أوقفت أربع سنوات في السجن الى أن أثبتت براءتها أخيراً بعد نهاية تصوير الوثائقي.

بالنسبة إلى الفروقات بين العمل العلاجي مع السجينات والعمل العلاجي مع السجناء، تقول زينة دكاش لنا إنّ العنف الأسري كان الطرح الأهم في العمل مع السجينات لأنه لطالما كان الموضوع السائد والدافع الأساسي في ارتكاب الكثير من الجرائم، وبينها جريمة قتل الزوج. أما العمل مع سجناء رومية، فقد تمحور حول الأمور الآنية المتعلقة بالسجن وكيفية التعامل معها. في ما يتعلق بتأثير العلاج بالدراما على السجينات، فقد اعتبرت السجينات المفرج عنهنّ في نقاش أول من أمس أنّ العلاج بالدراما منحهنّ القوة ليجدن أنفسهنّ في المجتمع، إذ تقول إحداهن «صرت أفكّر إذا كنت سأتقبّل المجتمع بدلاً من أن أفكّر إذا كان المجتمع سيتقبّلني». من وجهة نظر دكاش، فـ«السجينة بعد العلاج بالدراما بدأت تضطلع بمسؤولياتها تجاه نفسها وتدرك قوتها من داخلها لتستمر في مستقبل أفضل وفي تعاملها مع واقع السجن على نحو أكثر إيجابية. والأهم أنّها كأم تستطيع أن تسهم في بناء مجتمع أقل ذكورية». بحسب دكاش، كان العرض المسرحي بالنسبة الى بعض السجينات ووقوفهنّ أمام الجمهور الإنجاز الأول في حياتهنّ في إطار اختبار المشاعر وممارسة انضباط ما والإحساس بأنوثتهنّ. وأشارت إلى أنّ بعض السجينات الممثلات اللواتي أفرج عنهنّ بعد عرض المسرحية، تلقّيْنَ فرص عمل من بعض المتفرّجين من الجمهور، وكان ذلك بمثابة مساهمة كبيرة في بدء حياة جديدة بعد السجن «وذلك يعني أنهن بنيْنَ ثقة كبيرة مع العالم الخارجي ومع أنفسهنّ.» وتكمل أنه من نتائج العلاج على نحو خارجي، فإنّ السجن شهد علاقة أفضل بين السجينات وإدارة السجن كما ساهمت المسرحية في نشر الوعي حول وضع السجون والسجينات لدى الجمهور.

بحسب دكّاش، فإن متابعة العلاج في السجون لم تتوقف بعد الانتهاء من العروض المسرحية، وأنّ بعض مَن أطلق سراحهنّ يعملن كممثلات أو مشاركات في العروض تحت جناح جمعية «كاثارسيس» التي تديرها دكّاش وتعنى بالعلاج النفسي من خلال الدراما.

يطلق وثائقي «يوميات شهرزاد» صرخة إنسانية في وجه المجتمع والقانون، على أمل أن يؤدي دوراً في التغيير من خلال نشر الوعي الاجتماعي، وإقرار قانون يحمي المرأة من العنف الأسري وتعديل القوانين المتعلقة بسجن الموقوف حتى إشعار آخر، مثلما أدّى عرض مسرحية دكاش السابقة «12 لبناني غاضب» في سجن رومية (عام 2009) الى إقرار قانون 463 الذي يُعنى بخفض مدة الحكم في حال حسن سلوك السجين.

> يطال الوثائقي وضع السجينات الحقوقي الاجتماعي والنفسي

خلود...

عبد الحميد بعلبكي استكمل رحيله

حسين بن حمزة

رحل عبد الحميد بعلبكي (1940 – 2013) أول من أمس. رحيلٌ بدا كأنه استكمال لرحيل بدأ قبل ذلك بسنوات. الرسام والنحات اللبناني الذي تخرّج في معهد الفنون الجميلة عام 1971، وأكمل دراسته العليا في فن الجداريات في باريس عام 1974، عاش على هامش المحترف اللبناني وفي قلبه في آن واحد. مزاجه المقلّ كان دلالة على قسوته مع فنه ولوحته، وهو ما يفسِّر قلة معارضه الفردية. لعل ممارساته الأخرى في الكتابة والشعر والتصوير ساهمت في تشتيت تجربته وتنويعها، لكنه حضر بالمزاج المقلّ والخاص في تلك الممارسات أيضاً.

كتب بعلبكي الشعر وأصدر ثلاثة دواوين، إضافة إلى عدد من المؤلفات السردية. كانت الكتابة ترجمة أخرى لحضوره الذي ظل يحظى بتقدير ثمينٍ من قبل النقاد والفنانين معاً. نشر الراحل نصوصاً مبكرة في مجلة «الآداب» نهاية الخمسينيات، وقادته موهبته المبكرة في الرسم أيضاً إلى معهد الفنون. الرسم تجاور لاحقاً مع النحت والتصوير، بينما ظلت الكتابة هاجساً مستمراً، وتأويلاً مختلفاً عن تلك التعبيريات الواقعية التي رأيناها في لوحاته ومنحوتاته. واقعية استُثمرت الذاكرة والحرب والطبيعة وحركة الناس، وامتزجت بميل إلى المنمنمات الشرقية. كانت هناك بلاغة ومجازات تتسرب من شغف الفنان بالتراث العربي واللغة العربية، وتظهر على شكل جماليات تنبعث من الأصول الواقعية لعناوين أعماله. كنا نعرف أن صاحب جداريتي «عاشوراء» (مشروع تخرجه)، و«الحرب الأهلية»، يعيش منذ زمن في قريته الجنوبية العديسة، مفضلاً عزلته الذاتية وزهده الشخصي في الطبيعة وأماكن الطفولة على صخب العاصمة التي أمضى فيها ثلاثة عقود أستاذاً في معهد الفنون، ورئيساً لـ«جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت». عزلةٌ تضاعفت مع رحيل زوجته قبل سنوات في حادث سير، وجعلت انقطاعه عن المدينة ومواعيدها الفنية والثقافية كاملاً تقريباً.

> مزاجه المقل كان دلالة على قسوته مع فنه ولوحته

تكريمه قبل ثلاث سنوات بدعوة من «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، كان تذكيراً بتجربته الثرية والمبتورة وغير المكتملة. الصفة الأخيرة لائقة أكثر بعبد الحميد بعلبكي الذي انشغل بتعبيرات عديدة بدا أنه غير مكترث بالوصول فيها إلى لحظة الاكتمال والوصول. ولعل رحيله هو تلك الخاتمة التي ستذكّرنا بفنه، وتعيد هذا الفن إلى الأضواء التي زهد بها الفنان في حياته.

فلاش

■ أصدرت «**دار رايـة**» (**حيفا**) أخيراً المجموعة السردية الجديدة **لراجي بطحيش** «**هنا كانت تلعب روزا**» وكانت قد حازت منحة «**صندوق البايس للثقافة**». يواصل الكاتب الفلسطيني هنا موضوعاته الأثيرة وأهمها المكان الأول، وتفكيك الصورة الحالمة والنوستالجية التي نرسمها له وللطفولة، والهوية الجنسية المختلفة، والاغتراب، ومساءلة الهوية الفرديّة، والجمعيّة، والسخرية من الأفكار المسبقة والكلمات المجترة وقدرتها على التأثير في مصائرنا ومصائر شخوص نصوصه. ويبتعد بطحيش قليلاً عن أجواء المدينة الكبرى التي ميزت بعض أعماله، خصوصاً «غرفة في تل أبيب»، ليدخلنا في تفاصيل المكان الأول وتصوراته.

■ تقدّم مجلة «**الأمن العام**» في عددها الصادر في كانون الأول (ديسمبر) ملفاً خاصاً عن مخطوفي أعزاز يتضمّن مقابلة مع وزير الداخلية **مروان شربل** حول دوره في مراحل المفاوضات التي رافقت خطف اللبنانيين الأحد عشر، إضافة إلى مقابلة مع المدير العام للأمن العام اللواء **عباس ابراهيم**. يروي الأخير وقائع الساعات الأخيرة التي سبقت إطلاقهم وتفاصيل الوساطة القطرية والتركية والسورية حتى الإفراج عنهم وعودتهم إلى لبنان. كما يقدم الملف مقابلات مع المخطوفين اللبنانيين الذين رووا أشهر الرعب والتهديد والاعتقال، ومحضر اجماع اللواء ابراهيم بنائب مدير الاستخبارات التركية عبد الرحمن بلجيك عن محاولة ربط إطلاق الطيارين التركيين بإطلاق المخطوفين اللبنانيين. وطبعاً، يضم العدد الأبواب الاعتيادية في الاقتصاد والصحة والثقافة.

■ بعد المعرض الذي قدِّم قبل أشهر في أسواق بيروت بتنظيم من جمعية Train Train Beirut، صدر أخيراً كتاب «**لبنان على السكة**» (الصورة) ليأخذنا في رحلة بالقطار الذي كان يوماً يصل بيروت بدمشق وصولاً إلى القدس وحيفا. 120 صورة فوتوغرافية جمعها **إلياس معلوف** أو التقطها حديثاً **ايدي شويري** (**عضوان في الجمعية**) تبعث فينا شعوراً قوياً بالحنين. جهد توثيقي ضخم استغرق من إدي شويري عشر سنوات في تصوير آثار الخط الحديدي الأول للقطار من بيروت إلى رياق وصولاً إلى دمشق وغيره.

■ «**تلوينات مهاجر**» هو عنوان معرض التشكيلية عالية الوهاب الذي دعا إليه «**المجلس الثقافي للبنان الجنوبي**» في «**قصر الأونيسكو**» في بيروت حتى 24 كانون الأول (ديسمبر).
www.althakafi-aljanoubi.com

■ تحتفل «**متروبوليس أمبير صوفيل**» بنهاية السنة على طريقتها. بين الثالثة والتاسعة من مساء السبت 21 كانون الأول (ديسمبر)، تقيم الجمعية «**معرض نهاية العام**» الذي يمكن أن يشكّل منجم أفكار للباحث عن هدايا قيمة ومقبولة السعر في موسم الأعياد. إذ ستعرض للبيع ملصقات قديمة لأفلام مهمة، إضافة إلى ملصقات أفلام صمّمها خصيصاً فنانون لبنانيون أمثال **غسان حلواني**، **كريكور جابوطيان**، **بولا ك**، مع طرح «**دي. في. دي**» لـ«**نادي الصواريخ اللبناني**» **لجوانا حاجي توما** و**خليل جريج**، وفيلم If Walls could talk **لزينة صفير**. للاستعلام: 01/204080

■ تقيم «**جامعة سيدة اللويزة**» حفل توقيع كتاب «**أمين البرت الريحاني في ميزان النقد الأدبي ـ مئة وخمسة كتّاب في أبحاث ومقالات**» بدءاً من السادسة من مساء 18 كانون الأول ضمن فعاليات «**معرض بيروت العربي الدولي للكتاب**». (**جناح منشورات سيدة اللويزة**).

عجبي!

«السيدة» تحب «السيد»... أعدوا المشانق

بيار أبي صعب

ليست فيروز شخصاً عاديّاً، بل رمز وأيقونة في وطن الأوبريت («النهائي»)، وأحد الوجوه الأخيرة القادرة على أن توحّد الناس وتعطي معنى سامياً لوجودهم في زمن التحوّلات الكبرى. ومع ذلك، رغم موقعها الفريد في الوجدان اللبناني، يبقى مستغرباً، ومن سمات هذا الزمن العبثي، المتشنّج، البلا أفق، أن تندلع حرب حقيقيّة حول موقف نُسب إلى المغنيّة الأسطورة، على لسان ابنها في معرض حديث إلكتروني. جملة واحدة قالها زياد الرحباني خلال حوار مع موقع «العهد»، واقتطفتها «الأخبار» في اليوم التالي (17/ 12/ 2013)، كانت كافية كي تزلزل العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي. «فيروز تحبّ السيّد كثيراً». نعم؟ كيف للأيقونة أن تحب أصلاً؟ كيف لها أن تملك خياراتها الشخصيّة، وإذا سلّمنا بوجودها كيف تُعلن على الملأ؟ انتقدنا فيروز دهراً لأنّها فوق المعمعة، تعيش في الأسطورة. ذات يوم، حين لم يكن ينتظرها أحد، اتكأت على كتف زياد وترجّلت عن غيمتها. «هربت من شبّاك» الأوبريت الرحبانيّة، وجاءت إلينا، صارت تتحدّث مثل ناس كل يوم وتغنّي لغة الشارع. لقد تغلّبت الفنّانة على الأيقونة. ذلك التحوّل لم يحقق الإجماع حكماً، ومن قال إن على المبدع أن يكون تسوويّاً وتوفيقيّاً وباهتاً كي يحقق الإجماع؟ وكما في الفنّ كذلك في السياسة: ها هو الرحباني الابن يزيد في الطين بلّة فيكشف عن حبّ أمّه للسيّد. لم تجدي غير «السيّد» يا فيروز؟ إنّها خيانة عظمى، انتقال مفجع، مخالف للطبيعة، من معسكر الأخيار إلى معسكر الأشرار.

بسرعة، خرج من الغابة الكومندوس نفسه الذي نجده في كل مناسبة، جاهزاً لإنزال الحرم، وإعلان نهاية هذا الفنّان أو ذاك وموته وإفلاسه... «المرحومة فيروز» اقترح على صفحته نبيّ الليبراليّة الذي كان أطلق حكم الإعدام في زمانه على أم كلثوم. على كل حال ليست خسارة كبيرة أوحى معلّق آخر، فإنْ هي إلا رمز «الخرافة اللبنانيّة» كما اكتشف صاحبنا بنفس واقعي اشتراكي (وعروبي؟) مباغت. الخرافة اللبنانيّة لم تعد تعجبك؟ وما كان منه سوى أن وجد لنفسه ولسائر المفجوعين عزاءً ناجعاً، فماذا يمكن لفيروز أن تهدي حسن نصرالله في النهاية غير... «الضيعة والجرة والمختار»؟ و«تلاّمن» شاعر علماني على صفحته: «إذا غنّت فيروز للبنان الجديد، المقاوم، من سيذيع تلك الأغاني (ما دام) الغناء حراماً». أهضم تريقة على «المقاومة». برافو!

> فيروز التي غنت «رفيقي صبحي الجيز» هي تحديداً من يمكنه أن يختار حسن نصرالله

في هذه المعمعة نسيناً سؤالاً بسيطاً. الكومندوس نفسه، عوّدنا على خوض معارك الحريّات بلا هوادة. فما باله لا يحتمل أن يكون لفنّانة كفيروز رأي أو موقف يتناقضان مع ناموس الفضائل الليبراليّة؟ هكذا يحقّ لزياد دويري أن يصوّر فيلماً في تل أبيب، ولا يحقّ لفيروز أن تحبّ حسن نصرالله؟ لم نقرأ لوماً، ولو لطيفاً، للفنّان الطموح الذي ارتمى في أحضان إسرائيل، بل إن معظم منتقدي فيروز على «جريمة» لم يثبت بعد ارتكابها، كانوا بالأمس من أشرس المدافعين عن حريّة دويري في اختيار أدواته وخطابه. طبعاً، مكانة فيروز في وجدان الناس لا تقارن بمكانة الآخرين أياً كانت موهبتهم ونجاحهم، من هنا كل هذا الصخب. لكن الصحيح أيضاً أن أبلسة محبّي حسن نصرالله هي الوجه الآخر لترويج صورة إيجابيّة عن اسرائيل، بشكل مباشر أو غير مباشر، مقصود أو غير مقصود. فإذا كانت فيروز تحبّ السيّد، فهل يمكن أن يكون الدافع إلا وطنيّاً؟ إنّه خيار يشبهها ويشبه تاريخها وموقفها من الصراع المصيري المحتدم أكثر من أي لحظة سابقة، مع الهمجيّة الصهيونيّة التي يرعاها الغرب بتواطؤ الرجعيّات العربيّة.

لم يخطر ببال ليبراليّي آخر زمن، أن بوسع المرء أن يكون مع المقاومة لأسباب وطنيّة، ويحتفظ بخياراته الفلسفيّة والدينية والثقافية، ويغنّي ويرقص حتى الصباح. إذا كانت فيروز كسرت جرّة «اللائق سياسيّاً» لتقف في مواجهة نصف الدنيا، فهي ليست «الراحلة» بل بالعكس في ذروة تألقها وشبابها. فيروز التي تحبّ السيّد، ليست بطلة «الليل والقنديل»، بل إنّها أقرب إلى «غربة» بطلة «جبال الصوّان»، ابنة «مدلج اللي مات عَ البوابة» في مواجهة «فاتك المتصلّب». إنّها فيروز «القدس في البال» و«الغضب الساطع» و«أجراس العودة» و«شمس المساكين»... فيروز التي غنّت «رفيقي صبحي الجيز» هي تحديداً من يمكنه أن يختار حسن نصرالله. لكن لا داعي للزعل، هناك خيارات كثيرة غير فيروز: «معسكر الأخيار» لديه إليسا والحاج فضل شاكر.

صوت فيروز سينتصر على «داعش»

أحمد محسن

يقول كاتب نرجسي على الفايسبوك، مسرح الخطباء الهامشيين، وملعب الباحثين عن مقام بلا تكلف عناء الصعود، إنه يحلو له وصف الفنانة فيروز بالـ«راحلة». والحال أنّه لا يختلف اثنان في سماجة الوصف، وما يضمره من كراهية نافرة. الراحلون هم الموتى. وإن كان «الرحيل» مفردة تستخدم لغوياً للتقليل من أثر الغياب، فإن اطلاقه على الأحياء بمثابة الدعوة إلى قتلهم. يجب أن لا نغفل هنا أن الموقع الالكتروني، يتيح مساحة وافرة من العبثية، تسهّل قذف الموقف، وتجعله في مصاف السلعة المعروضة للعموم، مقابل اعجاب غالباً ما يكون رخيصاً، وينبع من غرائز المعجبين. ذلك رغم أن الفراغ الثقافي في بلاد منقسمة بين «يا زينب» و«داعش»، يسمح لمجموعة وافرة من الهامشيين أن تصطاد غرائز الآخرين. بين «الراحلة» فيروز و«الدائمة» فيروز، يختار محبو الفرح الثانية. وإن كانت تحب حسن نصر الله، وهذا الذي جعلها عرضة لهجمة دعائيّة، فهذا شأنها لا شأن دعاة المواقف الرخيصة. أليست هذه هي الحريّة؟

بمعزل عن اللعبة الدنيئة، الغوبلزيّة للغاية التي تحاول وضع نصر الله في مصاف «القاعدة»، من دون اثبات أي شبهٍ في السلوك أو العقيدة بين الاثنين، فإن السجال الحقيقي على الموقع العجيب يتمحور حول فيروز لا حول نصر الله. انطلق كثيرون من رافضي موقف فيروز من نقطة جوهريّة، مفادها أنّ نصر الله لا يحب فيروز ولا يحب الفنون. ويبدو هؤلاء عقلانيين في استفساراتهم وأسئلتهم إلى الفنانة اللبنانيّة التي تتمتع بميزة رائعة، وهي تجاهل هذه السجالات دائماً. من حق الجميع أن لا يحب نصر الله ومن حق الجميع أن يحبّه أيضاً. وينسحب الأمر على فيروز نفسها. لكن، بطبيعة الحال، لن تبقى فيروز بلا نوم، لأن مدوناً تافهاً، أغدق الفايسبوك بانزعاجاته من موقف الفنانة اللبنانيّة ومن المواقف المشابهة. ليس انتقاصاً من قيمة «المدون» القول إنّه «مدون». ولا نقول هنا إن «التدوين» تفاهة، بل ثمة مدونون تفّه، كما هي حال الجميع. هذا (المدون) يحظى بأهميّة، سببها المساحة التي يوفرها العالم الافتراضي ضدّ الأصوات المحبوسة، تحديداً في العالم العربي. والوقوف ضدّ رأيهِ، ليس وقوفاً ضدّ الرأي بحد ذاتهِ، إنما دعوة لفهم الانتقال الذي يمارسه الغُصابيون، من سجن الأنظمة العربيّة إلى سجن «الربيع العربي»، على قاعدة «الجمهور عايز كده».

ما لم تقله فيروز، إنها ضدّ «الربيع العربي» بصورته الحالية. لا الغنوشي بستاني وديع، ولا اسلاميّو ليبيا يوزعون الورود على الناس، ولا السيد الرئيس محمد مرسي، أو الجنرال السيسي، يناشدان واقعيّة جديدة. لا «أنبياء» في هذا الربيع، ولا أنبياء على الفايسبوك. فيروز ضدّ هذا النوع من «الربيع» الذي أخرج «النصرة» و«لواء الاسلام» الذي اعتقل الناشطة رزان زيتونة قبل أسبوع. إنها تنتمي إلى ربيع آخر، منذ 1955، حين غنت: «الربيع الربيع زار هذه الديار/ وكساها اخضراراً/ فاضحكي يا ربوع الشتاء». وطبعاً، الجميع مطالب باعتذار عن سوء فهمه لهذا «الربيع» السيئ، ولاستغلاله معنى الحريّة، لاصدار دعوات لاغتيال فيروز. ولكننا هنا نتحدث عن عامل مفقود في المشهد، وهو «الأخلاق». يقول الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، في كتاب «الوجوديّة»، إن مفهوم الأخلاق «يتسم بمشروعيّة سيكولوجيّة

> فيروز ضد هذا «الربيع» الذي أنجب «لواء الاسلام» الذي اعتقل الناشطة رزان زيتونة

تهدف إلى الهيمنة على النزعات المنحرفة». وهي نزعات، إذا تسلحت بايديولوجيا مبطنة، كما هي الحال الآن، فإن انحرافها سيغدو همجياً إلى حد وصف فيروز بالـ«راحلة». وتجنباً للغرق في سجال لسنا بحاجة إليه عن أخلاقيّة فيروز، والمواقف الغرائزيّة المضادة، نحتاج إلى عقود أخرى. حين وقف الكاتب الفرنسي ألبير كامو في وجه الغولاغ، كان عرضة لاتهامات شتى أبرزها تسويغه للاستعمار. وبيّنت الأحداث لاحقاً أن الكاتب الفرنسي كان محقاً في وقوفه ضدّ القمع الاشتراكي الذي ينخر عظام الشعوب متسلحاً بغول الشعارات. احتاج خصوم كامو إلى وقتٍ طويل لتفسير خروجه المبكر من معسكر الشعارات. وقد تبدو المقارنة مربكة هنا، إلا أن الحديث عن «حريّة» فائضة عن الواقع، و«ثورة» داعشيّة يروق الكثيرين الآن، وهذا ما لن ينجر إليه أحد غيرهم. قد يكون التذكير ببعض السوابق التاريخيّة مفيداً. خلال فترة حكمهم البغيض، كان النازيّون يمنعون موسيقى الجاز والبلوز في حانات برلين، لأنها من ثقافة «السود». انتصر لويس ارمسترونغ لاحقاً، وأصبح أول رجل من أصول افريقيّة يغني في أماكن «البيض». انتصر الجاز على الصلبان المعقوفة. وعلى الأرجح، ستبقى تلك الحناجر الناصعة تصدح في قلوب كثيرين. إنها حتميّة تاريخيّة (والمصطلح هنا استعارة من ماركسيّة سبقها العالم هي الأخرى): ما لم يستطع فرضه نازيو أواسط القرن البائد فرضه بالحديد ودعاية الصلبان المعقوفة، لن تستطيع «داعش»، ممثلة نازيي عصرنا، فرضه على العالم، ببضعة «ستاتوتسات» على الفايسبوك، أو حتى بأشباه المثقفين الذين اختاروا مشروعاً خاسراً يحاكي النازيّة ويستلهم كراهية الغناء والفرح منها. الاختلاف في السياسة جائز، وفي العقائد المتحجرة في منطقتنا على تنوعها جائز أيضاً. لكن سينتصر صوت فيروز على «داعش» ومن معها. هذه حتمية تاريخيّة.

«سوبر ستار» لزينة الخليل (2006)

صور وأغنيات في وجه البرابرة

في موازاة الهجمات التي شُنّت على فيروز، رأى محبّوها في نشر صورها وأغنياتها أبلغ وسيلة للرد. عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت صور خاصة لها ولأغلفة ألبوماتها، وأخرى كتب عليها عنوان أغنيتها «عندي ثقة فيك» (كلمات وألحان زياد الرحباني). كما حملت إحداها تعليقاً مستوحى من أغنيتها «شايف البحر شو كبير»: «كبر البحر وبعد السما... بحبك». ومن بين الصور التي تناقلها المغردون والفايسبوكيون واحدة للغرافيتي الذي رسمه الفنان اللبناني شاب يزن حلواني لـ «السيدة» على أحد جدران الجميزة (بيروت). رافقت ذلك تعليقات كثيرة أكدت على حق فيروز في حب من تشاء.

حصاد 2013

إعلاميون في الميدان... الخطف عنوان العام

تحزم السنة حقائبها مسجلة تراجعاً في أعداد الضحايا حول العالم، وفق تقريرين صادرين عن «مراسلون بلا حدود» و«لجنة حماية الصحافيين». لكنها تبقى محطة قاتمة في تاريخ حرية الإعلام في ظل استمرار النزاعات

(داريو كاستيليخوس ـ المكسيك)

نادين كنعان

2013 عام أسود بالنسبة إلى الصحافيين حول العالم. صحيح أنّ عدد المعتقلين والقتلى منهم سجّل تراجعاً نسبياً مقارنة بالعام الماضي، لكنّ الحصيلة ما زالت مرتفعة في ظل استمرار الاضطرابات في الشرق الأوسط. النزاع المسلح في سوريا والعدد القياسي للمراسلين المسجونين في تركيا، أدخلا العام الذي يشارف على نهايته في قائمة السنوات القاتمة في تاريخ الإعلام. هذا ما تكشفه منظمة «مراسلون بلا حدود» في تقريرها السنوي الصادر أمس، كاشفةً أنّ 71 صحافياً قتلوا في 2013 في مختلف بلدان العالم خلال ممارسة عملهم. رقم يشكّل تراجعاً بنسبة 20% عن العام الماضي الذي شهد مقتل 88 صحافياً، إلا أن خطف الصحافيين ازداد بنحو ملحوظ خلال الفترة نفسها.

ولفت تقرير المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها أنّ سوريا والصومال وباكستان في طليعة الدول الخمس التي تشهد أكبر نسبة وفيات في صفوف العاملين في «مهنة المتاعب»، مضيفاً أنّ الهند والفيليبين انضمتا إليها مكان المكسيك والبرازيل. وبحسب التقرير، فإنّ 40% من بين الصحافيين الضحايا سقطوا خلال نزاعات.

وغالبية الضحايا الـ71 يعملون في الصحف (37%)، يليهم العاملون في الإذاعات (30%) وفي التلفزيونات (30%)، ومن ثم أولئك المشتغلين في الصحافة الإلكترونية الذي لم تتجاوز نسبتهم 3%. أما الرجال، فيشكلون 96% من الوفيات.

أرقام «مراسلون بلا حدود» قابلتها أخرى صادرة عن «لجنة حماية الصحافيين»، تفيد بمقتل 52 صحافياً في 2013 (سقط 21 منهم خلال ممارسة مهنتهم)، مقابل 73 العام الماضي. وأشارت المنظمة إلى أنّ 49 صحافياً خطفوا في سوريا العام الحالي، إضافة إلى 14 في ليبيا.

وسجلت «مراسلون بلا حدود» زيادة كبيرة في عدد الصحافيين الذين خطفوا، من 38 عام 2012 إلى 87 عام 2013، موضحة أنّ الغالبية الساحقة لعمليات الخطف «سجلت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (71) تليها منطقة جنوب الصحراء (11)».

على خط موازٍ، أعلنت «مراسلون بلا حدود» أنّ ما لا يقل عن 178 صحافياً مسجونون اليوم في العالم، موضحةً أنّ «الصين وإريتريا وتركيا وإيران وسوريا تبقى ـ كما في 2012 ـ الدول الخمس الأولى التي تضم سجونها أكبر عدد من أهل الإعلام».

بدورها، خصّصت «لجنة حماية الصحافيين» جزءاً كبيراً من تقريرها للاعتقالات التي طالت الصحافيين، إذ أكدت أنّ عددهم في سجون السلطات تراجع من 233 العام الماضي إلى 211 هذا العام. للعام الثاني على التوالي، تعد تركيا صاحبة أكبر عدد من الصحافيين المساجين، تليها إيران والصين. هذه البلدان الثلاثة تضم أكثر من نصف المراسلين المعتقلين في العالم عام 2013.

تعليقاً على مضمون التقرير الصادر أمس، قال جويل سايمون، مدير «لجنة حماية الصحافيين» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إنّ زج صحافيين في السجن هو «دليل على عدم تسامح المجتمع وقمعه». في فيتنام مثلاً، ارتفع عدد الصحافيين المسجونين من 14 في 2012 الى 18 حالياً، «في خضم حملة قمع تستهدف المدونين». وأضاف سايمون أنّ ارتفاع عدد الاعتقالات في صفوف الصحافيين في فيتنام ومصر تحديداً مسألة «تدعو إلى القلق»، معرباً عن صدمته من تصدّر قائمة البلدان ذات العدد الأكبر من الصحافيين المعتقلين للعام الثاني على التوالي. أما في سوريا، فقد تراجع عدد الصحافيين المعتقلين من 15 العام الماضي إلى 13 هذه السنة. وأشارت اللجنة إلى اختطاف نحو 30 مراسلاً أجنبياً في سوريا منذ بدء النزاع المسلح، بينهم الأميركيان أوستن تايس وجيمس فولي، والفرنسيون ديديه فرنسوا وإدوار الياس ونيكولا هينين وبيار توريس. وتبقى الأسئلة قائمة حول أمن الإعلاميين ومصيرهم أثناء تأدية عملهم، وسط حلقة الجنون والدماء والتكفير!

> بزت تركيا الدول الباقية لجهة أعداد المعتقلين في سجونها

◄ أطلق المغنّي «التائب» **فضل شاكر** أخيراً أنشودة دينية جديدة على صفحته على تويتر تحمل اسم «إن المسيح مبارك، نحن أبناء المسيح». ثم عاد وغرّد: «لا يكون المسلم مسلماً إذا لم يُؤمن بالمسيح».

◄ مجدداً، يدخل **التلفزيون الاسرائيلي** على خطّ **الأزمة السورية**. هذه المرّة كان حاضراً في **مخيّم الزعتري** (الاردن) للاجئين السوريين حيث أعدّ تقريراً موسّعاً حول زواج القاصرات السوريات من شيوخ خليجيين. ويوضح التقرير كيف تحوّلت العديد من حالات الزواج تلك إلى زواج متعة لا يدوم لأكثر من أسبوع. ويبدو أن العمل التلفزيوني أُعدّ بمساعدة أشخاص أردنيين تولّوا مسؤولية الترجمة من دون أن يخبروا اللاجئين بأنّ تلفزيون العدو هو من يُظهر التعاطف معهم، ويعدّ عنهم هذا التقرير الذي عرض قبل أسابيع. ثم تداوله أخيراً بكثافة على صفحات الناشطين السوريين.

◄ احتفل **براد بيت** (الصورة) أمس بعيد ميلاده الـ50. النجم الوسيم ليس ممثلاً ناجحاً فحسب، بل هو خطيب النجمة العالمية أنجلينا جولي ولديه منها 6 أطفال، 3 منهم بالتبنّي هم مادوكس وباكس وزهارا، و3 أولاد بيولوجيين هم التوأم كنوكس وفيفين، وشيلوه. وأوردت صحيفة «هافنغتون بوست» الأميركية أكثر 10 أمور يحبها الناس في بيت وهي: مهارته في التمثيل، «لوكاته» المميّزة، حبّه لعائلته، أعماله الخيريّة، علاقته بأنجلينا جولي، تفكيره السياسي الديمقراطي، وإعجاب معشوق النساء النجم جورج كلوني به من ناحية موهبته وما يقوم به من أجل تحسين العالم، فضلاً عن أسلوبه الجميل في تقبّل تقدّمه في السن.

◄ أطلقت **بيونسيه** أخيراً كليب أغنيتها Drunk in Love مع زوجها النجم جاي زي. الشريط بالأبيض والأسود وتظهر فيه المغنية الأميركية مع زوجها بالبيكيني على الشاطئ بلوك وأداء مثيرين. الأغنية من الألبوم الأخير الذي أطلقته بيونسيه وصدمت فيه الجميع قبل أيام، ويتضمّن 14 أغنية و17 مقطع فيديو.

◄ قدم **فايسبوك** أخيراً ما يشبه خاصية Dislike التي طال انتظارها من قبل مستخدميه للتعبير عن عدم رضاهم على ما ينشر على الموقع. تتوافر الخاصية الجديدة حالياً على خدمة فايسبوك للمحادثات الفورية فقط، في صورة أيقونة تعبيرية وليست زراً على غرار الـ Like. ووفر الموقع الأزرق الأيقونة ضمن مجموعة أخرى من الأيقونات التعبيرية التي تشبه في تصميمها الكفّ الأزرق المعروف، ومن شأنها أن «توفّر للمستخدم خيارات أكثر للتعبير عن مشاعره وشخصيته أثناء المحادثات»، وفق ما أعلن القائمون عليه.

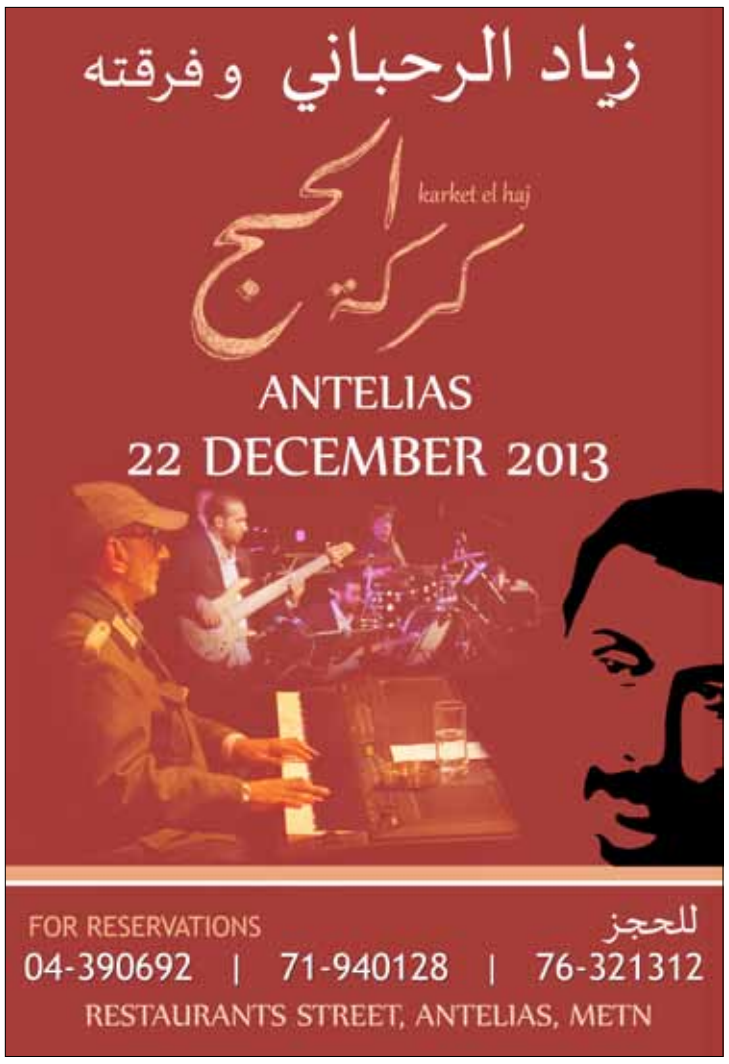

الثورة التونسية هل حان الوقت كي نقول وداعاً؟

سفيان الشورابي *

رويداً رويداً، تتجه الثورة التونسية الموؤودة نحو مقبرتها الأزلية بعدما أخمد أنفاسها النهائية أبناؤها وبناتها. ثلاث سنوات فقط كانت كافية لجعل اليأس يصيب قطاعاً واسعاً من التونسيين، وتنهار جميع الأحلام التي من أجلها ناهضوا نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

في البناية الضخمة لمقر وزارة العدالة الانتقالية وحقوق الإنسان يجتمع بين الفينة والأخرى زعماء أكبر الأحزاب السياسية للبحث عن صيغ للتوافق حول تعيين رئيس حكومة مؤقت جديد للبلاد. سيارات مصفحة تملأ وتفرغ يومياً شخصيات سياسية تقضي ساعات طوالاً للنقاش حول الشروط الواجب توفرها لدى المرشحين لتولي ذلك المنصب، قبل أن ينفضّوا من جديد عن اجتماع ينتهي بتحديد موعد اجتماع يوم الغد. وهكذا يتواصل المسلسل اليومي الذي لا يقضّ مضجعه سوى بعض العمليات الإرهابية هنا وهناك، أو بعض الفرقعات التي يُطلقها عدد من الباحثين عن الشهرة في زمن الفوضى الإعلامية.

نفس تلك السيارات لا شك أنها تمرّ بالأحياء الشعبية والمناطق المفقرة التي لم تتغير حالها منذ سنوات. هناك يقبع عشرات الآلاف من الناس الذين تحدّوا عامل الخوف الذي طالما هيمن على مختلف طيات المجتمع في ظل النظام البائد، وقارعوا مختلف الأجهزة التسلطية له.

إن حركة النهضة التي تقود ائتلافاً حكومياً بمعية حزبين صغيرين (يُقال إنهما يدافعان عن العلمانية والقيم اليسارية، والله أعلم!) تتفاوض مع خليط عجيب من الأحزاب السياسية المعارضة لها، قصد تسليم مفاتيح الحكم. قلنا تسليم الحكم؟ هل عاشت منطقتنا تجربة لإسلاميين تركوا السلطة طواعية؟ لنكرر ما يقوله القادة الأوروبيون صباحاً ومساء لإخفاء دعمهم الخفيّ للحركة الإسلامية التونسية نكاية في الأميركان: «إن تونس يمكن أن تنجح في مسارها الديموقراطي».

الأوروبيون ضخوا في ظرف سنتين ما يناهز 168 مليون يورو (قرابة خمس ميزانية سنوية لنادي كرة قدم واحد [نادي برشلونة على سبيل المثال]) لدعم الإصلاحات التي قامت بها الحكومة في مجالات الحكم الديموقراطي والاقتصادي ومرافقة عملية التحول الديموقراطي. الحكم الديموقراطي الوهمي الذي يرافق إعادة العمل بقانون الأوقاف القروسطي، وسجن شاب لمدة سبع سنوات ونصف سنة بسبب نشره على الفايسبوك صوراً لم تُعجب البعض، وينظّم فيها حزب التحرير الرافض للديموقراطية أنشطة علنية، ويُضرب فيها سكانها برصاص الرشّ لمجرد التظاهر، ويُغتال فيها المعارضون. ذنبهم أنهم رفضوا حكم الإسلاميين!

قادة أوروبا صمتوا عن إخلالات حقوق الإنسان وغياب الديموقراطية في ظل الأنظمة السابقة بتعلة بالية: التصدي للمدّ الإرهابي، وها هم يصمتون مرة ثانية بتعلة لا تقل اهتراءً من الأولى: السيادة للشعب وحده. إنها ذات النظرة المتعالية والاستعمارية التي لا ترى من منظومة حقوق الإنسان والحريات العامة والفردية سوى تلك التي تقف عند حدود الفضاء الأوروبي أو الغربي دون سواه. إن أقصى ما يقدمه هؤلاء ما هو سوى رذاذ من مال يُصرف في ورشات التكوين والتوعية بالفنادق الفاخرة ليفتخر الأوروبيون لاحقاً أمام شعوبهم بأنهم خصّصوا منحاً لنشر الديموقراطية لدى الشعوب الفقيرة!

في الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي، يبحث الأميركيون عن الصيغة الأفضل للإجهاز نهائياً على الحركة الإسلامية التونسية بأخف الأضرار، بعدما تمّ التخلي عن شقيقتها المصرية وقُلّمت أظافر بقية فروع الإخوان المسلمين في ليبيا وسوريا. لقد اهتزت الولايات المتحدة بقتل سفيرها بالعاصمة الليبية طرابلس وباقتحام مقار سفارتها بتونس والقاهرة، بعدما اطمأنت لوهلة بالوعود التي عمل على تقديمها الإخوان المسلمون فور اندلاع الثورات العربية. لا يُدرك إسلاميو العالم العربي أن الإدارة الأميركية تعي جيداً الخلفية الفكرية التي تقف عليها جميع الأدبيات المؤسسة للإخوان المسلمين التي تتأسس في جزء منها على كراهية مقيتة لغير المسلمين (ولنضع في تلك السلة ما نشاء ونضيف إليهم الأميركيين بطبيعة الحال)، بالتالي فلا يمكن أن الأميركيين لا يُمكن أن يكونوا حلفاء لهم (تجربة مشوار بن لادن نموذجاً). فيكفي أن يمتنع صندوق النقد الدولي عن منح تونس ما سبق أن اتفق عليه من قروض، حتى تشح موارد البلاد وتفلس ميزانيتها، وهو مبرر كاف لينتفض الجياع والفقراء والمعطلون ويتكفلوا بالتخلص من حكومة غير قادرة على خلاص رواتبهم وتنمية مناطقهم، وكفى الأميركيين شر القتال!

ليست حركة النهضة في تونس كتلة متجانسة رغم ما يُعرف عنها من لحمة أخوية لا تجد لها مثيلاً إلا لدى المجتمعات السرية والموازية، إذ إن التباين بين قيادات المهجر (تلك التي تمكنت من الفرار من بطش النظام السابق) والقيادات السجنية (تلك التي ضحّى بها راشد الغنوشي ككبش فداء جراء أخطاء في التعاطي مع نظام الحكم مع بداية تولي بن علي السلطة) بدأت تبرز ملامحه للعيان. فقيادات الخارج التي قضت معظم أوقاتها متنقلة بين مراكز البحوث الأجنبية والجمعيات الحقوقية ومآدب العشاء في الدوائر الدبلوماسية تعي أنّ التعامل مع دوائر القرار العالمية تحتاج إلى كياسة ودهاء لا يمسك ناصيتها الجميع. وأن تونس التي لا تملك استقلالية قراراتها السيادية (فلا أمن غذائي أو طاقي، ولا قوات مسلحة معتبرة، وميزانية عامة غارقة في ديون تتفاقم سنوياً، إلخ) رغم مرور أكثر من نصف قرن على جلاء المستعمر الفرنسي عن أراضيها، لا يُمكن أن تؤسس لنظام سياسي دون أن يحظى برضى الغرب (أو تلك التي لها مصالح مباشرة مع تونس) وموافقته، حتى ولو كانت وليدة صندوق الانتخاب.

من فعاليات احياء التيار السلفي لذكرى الثالثة للثورة أول من أمس (ياسين غيدي ـ الأناضول)

مترجم الصم يكشف زيف مراسم تأبين مانديلا

سلافوي جيجيك *

حياتنا اليومية ما هي إلا مزيج رتيب من أمور روتينية تتخللها أحداث مفاجئة غير سارّة، ولكن من حين إلى آخر قد يطرأ أمر ما يجعلنا نتمسّك بالحياة أكثر فأكثر. وبالفعل، هذا ما حصل في مراسم تأبين نيلسون مانديلا الأسبوع الماضي.

فيما كان عشرات الآلاف يستمعون إلى خطابات زعماء العالم وهم يرثون الرئيس الجنوب أفريقي الراحل، حصل ما لم يكن في الحسبان (أو بالأحرى ما كان قد بدأ يحصل قبل أن نلاحظه). وقف على المنصّة الرئيسية قرب كبار الشخصيات، في مقدمهم الرئيس الأميركي باراك أوباما، رجل أسمر مستدير البنية يرتدي بزّةً رسميةً، كان مترجماً للصمّ، يترجم خطابات مراسم التأبين بلغة الإشارة. ولكن شيئاً فشيئاً، بدأ يتضح للمتخصصين في لغات الإشارة أن أمراً غريباً يحصل: كان الرجل مزيفاً، كان يبتكر إشارات خاصّة به، فيحرّك يديه في الهواء بدون أيّ معنى.

في اليوم التالي، كشف التحقيق الرسمي أنّ الرجل ويدعى ثامسانكا جانتجي (34 عاماً) هو بالفعل مترجم كفوء، عيّنه حزب المؤتمر الوطني الأفريقي من شركة «مترجمي جنوب أفريقيا» التي يعمل فيها.

وفي مقابلة مع صحيفة «ذا ستار» في جوهانسبورغ، عزا جانتجي سلوكه المضطرب

> ما قام به جانتجي ما كان إلا ترجمة دقيقة لخطاب الزعماء الفعلي... هراء

خلال حفل التأبين إلى إصابته فجأةً بنوبة عصبية ناجمة عن معاناته من الفصام: لقد كان يسمع أصواتاً ويهلوس: «لم يكن باستطاعتي القيام بأي شيء، كنت وحيداً في وضع خطر للغاية». وأضاف: «حاولت أن أسيطر على نفسي وألا أظهر للعالم ما كان يجري. أنا اعتذر جداً، كان هذا الموقف الذي وجدت نفسي فيه».

وعلى الرغم من ذلك، أبدى جانتجي رضاه عن أدائه: «بالتأكيد! بالتأكيد! من خلال ما كنت أقوم به، أعتقد أنني كنت بطلاً في لغة الإشارة». ولكن اليوم التالي حمل معه تطوراً جديداً، فقد كشفت تقارير إعلامية أن جانتجي كان قد أوقف خمس مرّات على الأقل منذ منتصف التسعينيات، ولكنه نجا من السجن لأنه لم يتمتع بالمؤهلات العقلية التي تخوّله الخضوع للمحاكمة. لقد اتُّهم بالاغتصاب والسرقة واقتحام منزل وإلحاق الضرر بممتلكات خاصة، أمّا مشاكله الأخيرة مع القانون، فتعود إلى عام 2003، حين واجه تهم القتل ومحاولة القتل والاختطاف.

قوبلت هذه الأحداث الغريبة بمزيج من السخرية (تحت غطاء من الاستياء) والغضب. وبالطبع تبادرت إلى الذهن أسئلة تتعلق بالشأن الأمني، فكيف تمكّن شخص مثل جانتجي من الوقوف على مقربة من زعماء العالم، على الرغم من كلّ الإجراءات المشددة؟

يكمن خلف هذه الأسئلة شعور بأن ظهور جانتجي بحدّ ذاته كان معجزةً من نوع ما، وكأنه أطلّ من العدم أو من بعد آخر. وقد رسّخت هذا الشعور التأكيدات المتكررة من المنظّمات المتخصصة بالصمّ بأن الحركات التي كان يقوم بها لا تنطبق على أي لغة إشارة معروفة، وكأنها تحاول إزالة الشكوك بأنه كان يسعى إلى توجيه رسالة سرية ما من خلال حركاته. فماذا لو كان يوجّه إشارات إلى مخلوقات فضائية بلغة غير معروفة؟ بدا مظهر جانتجي وكأنه يشير في هذا الاتجاه: لم يكن هناك أي

الأخبار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)
مستشار مجلس التحرير
انسي الحاج
رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ ثقافة وناس: أمل الأندري
■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليك
■ الموارد البشرية: ريما اسماعيل
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
■ www.al-akhbar.com
■ الاعلانات Tree Ad 01/ 611115 ـ 03 / 252224
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/ 666314 ـ 03 / 828381

فلا ربيع عربي ولا «بلّوط»، ما دامت السيادة الشعبية منقوصة ومبتورة وتخضع في آخر المطاف لأوامر آتية من وراء البحار والمحيطات. فصحيح أن انتخابات وقعت في شهر أكتوبر 2011، أفرزت مجلساً تأسيسياً أوكلت إليه مهمة سن دستور جديد يضع معالم أركان الدولة الجديدة، لكن حسابات الحقل لا تتطابق دائماً مع حسابات البيدر كما يُقال. ذلك أنّ دموع الفرح بإجراء أول انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في تاريخ البلاد سرعان ما تحولت إلى دموع الحزن على دولة تنهار أسسها شيئاً فشيئاً. فإسلاميون متعطشون ومتلهفون للحكم، لم ينتظروا الكثير من الوقت لينطلقوا في تنفيذ مخططاتهم في التصدي لقطار المسار التحديثي الذي انطلق في رحلته منذ فجر الاستقلال. تحديث أعرج غابت عنه الديموقراطية والحريات العامة والفردية بالفعل، وجاءت ثورة 14 جانفي لتصحح مساره وتعدل سكّته. غير أن إسلاميّي تونس كانوا لذلك بالمرصاد. وسقطت تونس في مستنقع الصراع بين دعاة تصحيح مسار السكة أو التائقون إلى تغييره جذرياً. صراع امتد أثره إلى جميع المجالات الفكرية والسياسية، وانخرط فيه سياسيون ومثقفون ورياضيون وفنانو كباريهات ورجال أعمال وإعلاميون. وتحوّل البلد إلى حلبة عراك ضروس حول بدائل مجتمعية لا تؤرق بال الجائع في بطنه أو المعطل عن العمل أو المفقر. في الأثناء، يستغل رئيس الجمهورية المؤقت المنصف المرزوقي هدوء المساحات المحيط بقصره بقرطاج، ليعدّ العدة في سرية مطلقة لقيادة انقلاب عسكري يثبّته في موقعه كرئيس دائم للبلاد. فبعد دفع رئيس أركان الجيش السابق رشيد عمار إلى الاستقالة دفعاً، وإثر تغيير جميع القيادات العسكرية وتعويضهم بموالين له، يتحين المرزوقي الذي لن يصعب على حليفه حركة النهضة من التخلص منه في اللحظة المناسبة، الفرصة الآن لوضع الجميع أمام الأمر المقضي ويفرض سلطته على الجميع، علمانيين وإسلاميين دون استثناء.

أما في الجهة المقابلة لهذا المشهد، فيشحذ أنصار الحزب الحاكم السابق سيوفهم من أجل المشاركة في معركة تقرير المصير لاسترجاع مناطق نفوذهم الضائعة. أحزاب تتناسل دورياً، تجهر استعدادها للذود عن «المرجعية الدستورية» (أي الليبرالية المشوهة التي تجد تمثلاتها في نمط ذلك المستبد المستنير) وتتحيّن الفرصة من أجل افتكاك ما تعتقد أنه اغتصب منها. جزء من القابلية للديكتاتورية بين المجتمع تجد لها رجع صدى لدى الحركات الدستورية التي أحكمت الاستفادة من تزايد المخاوف المبررة بخصوص أفغنة المجتمع التونسي.

وبطبيعة الحال في مثل هذه الظروف (في غالبها مفتعلة مختلقة)، هل بقي وقت للحديث عن أهداف الثورة التونسية؟ لحظة. هل تحققت الأهداف التي من أجلها ناضل التونسيون من أجل استقلال بلدهم؟ لننس الموضوع إذاً.

* صحافي تونسي

حيوية في حركاته، لا دليل على أنه كان مشاركاً في نكتة ما، كان يقوم بحركاته بهدوء شبه آلي بدون أي تعابير. ولكن أداء جانتجي لم يخل من المعنى، على الرغم من أن إشاراته لم تعن أي شيء، وهنا نتحدث عن المعاني المدّعية. افترضنا نحن الأشخاص الذين نسمع جيداً ولا نفهم لغة الإشارة أن هناك معنى للحركات التي كان يقوم بها، على الرغم من أننا ما كنّا قادرين على فهمها. وهذا ما يقودنا إلى لبّ المسألة: هل يستهدف مترجمو لغة الإشارة فعلاً أولئك العاجزين عن سماع الكلام؟ ألا يستهدفوننا نحن؟ فنحن (القادرون على السمع) نرتاح لرؤية المترجم يقوم بحركاته، فنشعر برضى ذاتي لقيامنا بأمر طيب حيث نرعى ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوّقين.

أتذكر هنا أول انتخابات «حرّة» في سلوفينيا عام 1990، حين أطلّ زعيم سياسي يساري على شاشة التلفزيون ليلقي خطاباً وإلى جانبه امرأة شابة لطيفة تتولّى الترجمة بلغة الإشارة. وقد أدركنا جميعنا في حينها أن المقصودين من وجودها ليسوا الصمّ، بل نحن، الناخبين العاديين: فالرسالة الحقيقية كانت أن حزبه يقف في صفّ المهمّشين والمعوّقين.

كان ذلك أشبه بأحد تلك العروض لجمع الأموال من أجل الأعمال الخيرية، فالمسألة لا تتعلق بالأطفال المصابين بالسرطان أو بضحايا الفيضانات، بقدر ما تتعلق بجعلنا، نحن الأشخاص العاديين، نحسّ بالرضى لقيامنا بأمر عظيم ولإظهار تضامننا مع الآخرين.

الآن، نعرف لماذا خلّفت حركات جانتجي هذا الشعور المضطرب في قلوب كثيرين ما أن اتّضح زيفها، فقد وضعنا أمام حقيقة الترجمة من أجل الصمّ، إذ لا يهمّ وجود أشخاص بين المشاهدين يحتاجون إلى هذا النوع من الترجمة، فالوظيفة الحقيقية للمترجم هي منحنا نحن الأشخاص العاديين شعوراً بالرضى.

ولكن، ألا يعكس هذا الواقع حقيقة ما كان يجري في الحفل التأبيني لمانديلا؟ فدموع التماسيح التي ذرفها كبار الشخصيات كانت وسيلتهم ليهنئوا أنفسهم، وما قام به جانتجي ما كان إلا ترجمة دقيقة لخطابهم الفعلي... هراء.

فما كان قادة العالم يحتفون به ذلك اليوم، هو في الواقع التأجيل الناجح للأزمة التي ستنفجر حين يصبح الجنوب أفارقة السود عاملاً سياسياً مجتمعاً. فقد كانوا هم، فقراء السود، الغائب الأكبر الذي توجّه إليه جانتجي بإشاراته، ورسالته كانت: كبار الشخصيات لا يهتمّون لأمركم. فمن خلال ترجمته المزيفة، كشف جانتجي زيف الحفل برمّته.

نقلاً عن «ذي غارديان»
(ترجمة هنادي مزبودي)
* كاتب سلوفيني

المرحلة المقبلة في البحرين: مؤشرات التغيير

فاضل عباس *

صادف يوم أمس ذكرى استشهاد الهانيين: هاني الوسطي وهاني خميس، كأول شهداء انتفاضة التسعينيات عام 1994 من القرن الماضي، التي انطلقت ضد ديكتاتورية النظام. وقد شكل هذا التاريخ علامة بارزة في انتفاضة التسعينيات، لذلك اختارته المعارضة ليكون شاهداً على القتل الذي مارسه نظام الحكم ضد جمهور المعارضة في تلك الانتفاضة، ولكن الاحتفال به في السنوات الأخيرة حوّله إلى يوم تاريخي وشاهد على جرائم النظام ضد شعب البحرين على مرّ التاريخ.

> هذا العام مختلف عن السابق، ويبدو أن لحظة الحساب مع النظام قد اقتربت

وهذا العام تصادف هذه الذكرى التغييرات الإقليمية الكبيرة في ظل الاتفاق النووي الإيراني الأميركي، والذي تشير المعلومات فيه إلى أنه مقدمة لتسوية نزاعات كبرى في المنطقة، وفي مقدمها سوريا والبحرين. فلقد فشل المفاوض الأميركي في استخدام الملف البحريني للمساومة مع إيران في مقابل الملف السوري، إذ ووجه برفض إيراني وإصرار على حق الرئيس بشار الأسد بالترشح لعام 2014، وحق الشعب البحريني بالتحول الديموقراطي.

كما يفتح هذا الاتفاق نافذة نحو تعزيز دور الوجود الإيراني في المنطقة وتراجع الدور السعودي الذي فشل في سوريا ويترقب فشله في البحرين، وهو ما تشير له المصادر بأن تسوية تفرض على النظام السعودي الذي أصبح الممول الرئيسي للإرهاب في سوريا.

ولم تنجح محاولات النظام بإيهام المجتمع الدولي بأن الأوضاع طبيعية بإقامة منتدى حوار المنامة، ولم تستجب إيران لدعوة وزير خارجية البحرين بالحضور إلا عبر تمثيل ضعيف، لتؤكد بذلك إيران أن حل مشكلات الشرق الأوسط ليس داخل حوار المنامة، كما أنه ليس بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي في حوار «1+5» ليصبح كما طلبت قطر حوار «2+5»، لذلك رفضت إيران مشاركة هذه الدول التابعة للسياسة الأميركية، وهو ما يشير إلى تشكل معالم القوى الدولية والإقليمية بوجود روسيا وإيران. وهي نتيجة طبيعية لهزيمة معسكر الإرهاب في سوريا وإن لم تعترف به السعودية إلى الآن، وما له من تأثيرات مباشرة وتغييرات كبرى على البحرين، والذي اعتمد نظام الحكم البحريني فيها على دعم أميركي بدأ يتراجع في الشرق الأوسط، ودعم سعودي هزم في سوريا.

والنظام البحريني يعلم بأن التراجع الأميركي وانتصار القيادة السورية أمر مقلق له لأنه سيشكل بداية التغيير داخل البحرين. وقد عبّر أكثر من مسؤول بحريني عن انزعاجه من هذه التغييرات والموقف الأميركي الجديد، وكان آخرهم ولي عهد البحرين، وإن تمّ نفي التصريح لاحقاً، لكنه يعبر عن حالة القلق لدى النظام والخوف من إجباره على الإصلاحات السياسية والدستورية.

لذلك، هذا العام في 17 ديسمبر هو مختلف عن السابق وأكثر تفاؤلاً من السابق، ويبدو أن لحظة الحساب مع النظام قد اقتربت.

* الأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي الوحدوي

متى تتعظ السعودية؟

محمد عبيد *

بعد إبرام الاتفاق الإيراني ـ الغربي، وبعد «التعقل» الأميركي والتراجع عن توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا، ماذا تنتظر المملكة العربية السعودية؟ وما هي بدائلها في ما يعني الحملة التي تسلمت قيادتها أخيراً بشكل علني ضد النظام في سوريا وشخص رئيسه بالتحديد؟ وهل اقتنعت قيادة المملكة التي يبدو أنها لم تقرأ دروس الماضي القريب والحاضر حول علاقة الولايات المتحدة الأميركية مع حلفائها أو أصدقائها؟ أسئلة وغيرها الكثير مما بات يحتاج الى إجابات واقعية من هذه القيادة بعيداً عن القراءات التقليدية حول توازنات المنطقة وأدوار المملكة التاريخية فيها، إضافة الى تحالفاتها الدولية.

فالمملكة التي تمكنت على مدى عقود طويلة من فرض ريادتها في العالمين العربي والإسلامي عبر تطويق حالات قومية صاعدة (حكم الراحل جمال عبد الناصر) أو استخدام حالات أخرى (صدام حسين ضد الثورة الإسلامية الإيرانية) أو مسايرة حالات ثالثة (العلاقة مع الراحل حافظ الأسد)، انطلاقاً من استراتيجيتها المضمرة القائمة على تفادي، بل منع استفحال أية قوة عربية تحمل مشروعاً قومياً بحتاً يُسقط التقسيمات المذهبية والطائفية داخل المجتمعات العربية، وخصوصاً أن هذه القوة ستسود بشكل خاص في المساحات «السنية» من هذه المجتمعات، ما يفقد المملكة السلاح المذهبي الأبرز الذي تشهره كلما تحسست خطراً ما على ريادتها، تجد نفسها اليوم في مواجهة الحائط بعدما انكشفت الأدوار والنوايا من خلال الصراع في سوريا وعليها.

والمملكة التي استنفدت وسائلها كلها لتطويق التمدد الإيراني في المنطقة العربية ودخلت في مواجهة مباشرة مع هذا التمدد في أفغانستان ومن ثم في العراق ـ آخر مواقع دفاعاتها لصد هذا التمدد ـ باتت اليوم أيضاً أمام مواجهات مباشرة مفتوحة في مواقع أخرى كاليمن ولبنان وفلسطين، ما دفعها الى أن تستلّ هذا السلاح وتستخدمه بلا ضوابط، وخصوصاً في سوريا، ما أخاف القوى الإقليمية والدولية من مخاطر استعمال هذا السلاح، وترك المنطقة لأدواتها من القاعدة وجبهة النصرة ومثيلاتهما، بحيث تم استبعاد المملكة من اللقاءات الدولية في ما يعني قضيتي سوريا والمشروع النووي الإيراني ووضعها في عزلة سياسية إقليمية، وخصوصاً بعد اقتراب تركيا من إيران وبداية استعادة مصر لدورها القومي ولموقعها المرجعي الأزهري، وعزلة دولية بسبب معاندتها الوقائع التي قد تقودها الى ما يشبه الانتحار السياسي بعدما تمادت في التحايل على رغبات «المعلم» الأميركي بالانضباط ومحاولة الالتفاف عليها والذهاب الى المحظور عبر مد يد التعاون الاستخباري مع إسرائيل، وشبه تمرد خليجي ضد رغبة المملكة في محاصرة الاتفاق الإيراني ـ الأميركي باندفاع دول مجلس التعاون الخليجي لزيارة طهران لمباركة هذا الاتفاق ورفض سلطنة عُمان (أحد عرابي الاتفاق) تحويل المجلس المذكور إلى اتحاد تقوده السعودية في مواجهة إيران.

وقد تكون ذروة الانتحار السياسي إذا ثبت مادياً تورط استخبارات المملكة في عملية تفجير السفارة الإيرانية في بيروت لأنها تكون حينها قد نقلت الصراع إلى الأراضي الإيرانية، باعتبار أن السفارات وفق المعاهدات الدولية تعتبر جزءاً من أراضي الدولة التي تتبع لها وتتمتع بحصانتها السيادية نفسها.

كان من المفترض أن تستثمر دول الخليج، ومعها تركيا، على ما سُمي «الربيع العربي» عبر توزع النفوذ بينها في الدول التي ضربها هذا «الربيع» وبناءً على امتدادات الأنظمة التي كانت ستحكم هذه الدول، وهابية كانت أو إخوانية، لكنّ أمرين لم يكونا في الحسبان غيّرا الحسابات كلها وهما: صمود النظام في سوريا وسقوط نظام الإخوان في مصر. فتكون بذلك سوريا قد أوقفت زحف «الربيع العربي»، ومصر قد صوّبت مسار الثورات العربية. وبالتالي لم يعد من مفر أن تأتي الارتدادات على دول الخليج وعلى رأسها السعودية، بعدما تسعى تركيا الى العودة الى سياسة «صفر مشاكل» مع محيطها، لكنها اختارت البدء هذه المرة من إيران.

* المدير العام السابق لوزارة الإعلام اللبنانية

البحرين

المنامة تكسر «الحصار الملكي»: فليسقط حمد

نجح البحرينيون في إحياء «يوم الشهيد»، رغم الاستنفار الأمني للسلطة، ليثبتوا من جديد أن الثورة لم تخفت رغم كل جهود العائلة الحاكمة لإخمادها. نجاح اليومين الماضيين دفع ائتلاف «شباب 14 فبراير» إلى إعلان عصيان مدني في ذكرى انطلاق الثورة العام المقبل

المنامة ـ **أحمد يوسف**

على الرغم من استنفار السلطة في مملكة البحرين لإفشال إحياء المعارضة فعاليات «يوم الشهيد» بالتزامن مع «يوم الجلوس»، إلا أن ذلك لم يمنع البحرينيين من الخروج إلى الشارع بالآلاف في تجديد لثورتهم التي تخطت الألف يوم.

وعلى مدى اليومين الماضيين، خرج البحرينيون في تظاهرات في عشرات المناطق البحرينية حملت شعار «يسقط حمد»، بدعوة من ائتلاف شباب «ثورة 14 فبراير»، فيما واجهت القوات الأمنية المحتجين بالقوة المفرطة، في وقت كان فيه الملك حمد بن عيسى آل خليفة يحتفل بعيد جلوسه الرابع عشر على الحكم بخطاب اعتبره الشارع البحريني المنتفض خطاباً مستفزاً.

مصادر الشرطة أكدت سقوط العديد من الجرحى جرّاء إطلاق الرصاص الانشطاري المحرم دولياً، فيما مارست الشرطة حملة عقاب جماعية بإطلاق قنابل الغازات الـC4 القاتلة على منازل المواطنين.

ونجح ائتلاف «شباب 14 فبراير» في كسر «الحصار الملكي» الذي فرضه الملك على العاصمة المنامة بمنع التظاهر داخلها، بحشد التظاهرات المتفرقة التي جابت شوارع العاصمة في ثلاث جولات متتالية استمرت حتى المساء، ردد خلالها المتظاهرون شعارات المطالبة بإسقاط النظام الملكي وإنهاء الدكتاتورية القبلية، فيما واجههم القوات الأمنية بالأسلحة النارية ومطاردتهم بالكلاب البوليسية في أزقة الحي التجاري. وأكد شهودٌ اعتداء رجال الشرطة على النساء واعتقال العديد من الناشطين، بينهم أطفال ورجل ستيني.

على صعيدٍ آخر شهدت كل من بلدة باربار، سلماباد، الدّيه، المالكية، كرزكان، أبوصيبع، الشاخورة، المرخ، المصلى، اسكان جدحفص، أبوقوة، المقشع، عراد وعشرات المناطق الأخرى احتجاجات نددت بقتل المتظاهرين السلميين ورفع مطالبات لمحاكمة المتورطين في جرائم انتهاكات حقوق الإنسان وتعذيب المعتقلين. أما بلدة «كرزكان» القريبة من قصر الملك، فقد شهدت اقتحاماتٍ لمركبات وزارة الداخلية ومطاردةً المحتجين وفرض حواجز أمنية في مدخلها، بالإضافة إلى المداهمات المنزلية بحثاً عن ناشطي الاحتجاجات.

ولم يختلف المشهد في «جزيرة سترة» جنوبي العاصمة المنامة، التي شهدت اشتباكات مع القوات الأمنية التي أغرقت منازل المواطنين بالغازات المسيلة للدموع في حملة عقاب جماعي. وارتفعت أعمدة الدخان بالإطارات المشتعلة من الشباب الثوري في بلدتي «الدير وسماهيج» قرب مطار البحرين الدولي، ما جعل القوات تفرض حواجز أمنية حول المطار وفي الشوارع المؤدية إليه.

نجاح اليومين الماضيين دفع ائتلاف «شباب 14 فبراير» إلى إعلانه في بيانه الختامي للتظاهرات الاستعداد الشعبي لعصيانٍ مدني في 14 شباط 2014 يستمر لثلاثة أيّام في الذكرى الثالثة لاندلاع الثورة، مشيراً إلى أن دماء الشهداء قد على رصاص النظام على مدى أكثر من عامين ونصف عام من عمر الثورة.

من جهة أخرى، وصف المتحدث باسم حركة «تمرّد» ـ البحرين، حسين يوسف، خطاب الملك بأنه «خطاب كراهية مسكون بعقدة فقدان الشرعية».

ولفت يوسف في حوار مع وكالة «أنباء فارس» الإيرانية إلى أن «النظام الفاقد للشرعية يحاول الهروب من الاستحقاقات الشعبية والقفز على أزمته».

«ثورة اللؤلؤة»: لا حلول في الأفق... في انتظار تسوية إقليمية

مكانك راوح. هذا هو التوصيف الأمثل لـ«ثورة اللؤلؤة» البحرينية. فمنذ أولى شرارتها في عام 2011 حتى اليوم، وعلى الرغم من سقوط القتلى والجرحى واعتقال المئات في السجون وتعذيبهم، وفيما تحتفل الحكومة بـ«عيدها الوطني»، لم تبصر الثورة الأكثر سلمية أي حل، في الوقت الذي لا تتوقّع فيه القوى المعارضة أي تسوية في الافق في ظل استمرار الازمة الاقليمية

رشا أبي حيدر

الفساد والازمة السياسية يهددّان البلد اقتصاديا (محمد الشيخ ـ أ ف ب)

تنشط الأحزاب والجمعيات المعارضة بين البحرين ولبنان، سواء عبر لقاءات لمتابعة الاوضاع السياسية والميدانية، أو من خلال تنظيم ندوات غالبيتها تسلّط الضوء على الانتهاكات التي ترتكب بحق المواطنين في البحرين.

رضى الموسوي، القائم بأعمال الأمين العام في «جمعية العمل الوطني الديمقراطي» ـ «وعد»، وفي زيارة له لبيروت، كان لـ«الأخبار» هذا اللقاء معه للتحدّث عن آخر التطورات، بعد أن علّقت الجمعية مشاركتها في الحوار منذ أيلول عام 2013.

يأمل الشعب البحريني المطالب بعدد من الإصلاحات أن يكون للتقارب الأميركي ـ الإيراني أثراً إيجابياً في القضية البحرينية، لكن الموسوي يرى أنه «قد يكون ذلك في صالح القضية عندما يكون هناك تبريد للساحة مع السعودية».

يوضح أن الطرفين، أي إيران والسعودية، مرتبطان بشكل مباشر بساحات إقليمية رئيسية، وهي اليمن وسوريا والعراق. «وهذه الساحات مرتبطة بتطورات البحرين، التي وضعها أخف بكثير من الدول المذكورة، ويمكن أن يكون فيها تسوية سياسية سريعة، لكن النظام ينتظر تسوية إقليمية».

ويشدّد الموسوي على «أننا نريد تسوية بحرينية، وعلى البحرينيين أن يجلسوا بعضهم مع بعض»، مضيفاً «لحد الآن لا يزالون يتصرفون (أطراف النظام) على أنه ليس هناك أزمة...الأرضية أن يكون الشعب هو المسؤول في قرار الانتخاب».

وكانت جمعية «وعد» قد علّقت مشاركتها في الحوار منذ منتصف أيلول 2013، والسبب «اننا لم نجد في هذا الحوار ما يشير الى حل الازمة، بل تحول الى أشبه ما هو بـ«صراع ديكة». ويقول الموسوي إنه لكي يكون هناك حوار جاد، «يجب أن تبرّد الساحة الأمنية». لذلك، هناك التزامات على النظام البحريني أن ينفّذها، وهي على الصعيدين الحقوقي والسياسي، ومن بينها توصيات «جنيف» التي وافقت عليها الحكومة في عام 2012، إضافة الى توصيات «اللجنة البحرينية لتقصّي الحقائق ـ بسيوني»، وغيرها من التوصيات. وبحسب الموسوي، «لم ينفّذ أي شيء من التوصيات التي طالبت بها أيضاً الدولة الكبرى. هذا استحقاق أمام العالم».

> **حوالى 3 آلاف معتقل رأي في السجون البحرينية**

وفي السياسة، سبق للقوى المعارضة أن قدّمت اقتراحاً لحل دستوري للأزمة في موازاة المطالبة بالإفراج عن المعتقلين في السجون، الذين بلغ عددهم 3000 بحسب الموسوي. تجدر الإشارة الى أن إبراهيم شريف، الامين العام للجمعية، اعتقل منذ شباط 2011 للدور المهم الذي لعبه في دوار «اللؤلؤة» من خلال حشد عدد كبير من المشاركين في الاحتجاجات.

ويكمل الموسوي «نطالب بحكومة تمثل الارادة الشعبية ومجلس نيابي منتخب بكل الصلاحيات التشريعية والنقابية. نطالب بقضاء مستقل وغير مسيّس وأمن للجميع».

وعن ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة، يقول الموسوي إنه سبق أن «قدّم حلاً لكن مبادرته ضربتها الأجهزة الأمنية خلال ساعات وجمّدت، ونحن لا نزال نعتقد أن هذه المبادرة صالحة».

ويضيف «يجب أن يكون التفاهم مع كل أطراف الأزمة، لا نعتقد أن الحل من طرف واحد، نحن نرحّب بأن يأخذ ولي العهد مواقع مقررة لحل الازمة».

لكن ماذا عن موقف الجمعية المعارضة من الوحدة الخليجية؟ يرى الموسوي أن «تحقيق الوحدة الخليجية يحتاج الى شروط لنجاحها، وهي أن تكون الدول متقاربة اقتصادياً. نحن نؤمن بالوحدة الخليجية، لكن يجب أيضاً تنفيذ توصيات متعلقة بحقوق الإنسان».

الموسوي ليس متفائلاً على الاطلاق. «نحن أمام مشكل كبير ولا يمكن تسويته إلا بحل المسألة السياسية. ليس هناك مؤشرات للحل في انتظار الحل الاقليمي».

وفيما ستجري الانتخابات في البحرين بعد 10 أشهر، يشدّد الموسوي على «عدم المشاركة في الانتخابات في حال استمر الوضع على ما هو عليه».

وفي الختام، يدعو الموسوي النظام «الى ممارسة الرشد والحكمة في التعاطي مع البحرينيين وتسوية الوضع الأمني».

كذلك يحذّر من الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يعاني منها البلد بسبب الوضع الامني والفساد، إذ وصل الدين العام الى 13 مليار دولار والسنة المقبلة سيكون 15 ملياراً، وفي عام 2018 سيصل الى 20 مليار دولار». وتبلغ نسبة البطالة 16 في المئة، وبين الشباب 28 في المئة.

كذلك أزمة الإسكان هي أكثر من 55 في المئة... في بلد غني نفطياً!

تغييرات في قيادة وزارة الداخلية السعودية

في ما بدا أنه اعادة هيكلة، أصدر وزير الداخلية السعودية محمد بن نايف (الصورة) قرارات بتعيين نائب له و3 مساعدين، أحدهم من الأسرة المالكة

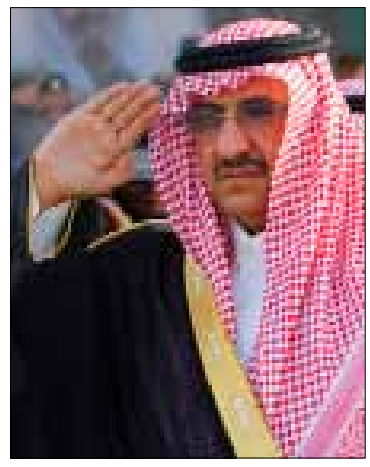

بموافقة من الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس، إعادة هيكلة في مراكز القيادة فيها. وقالت الوزارة، في بيان صحافي، إنه بناء على موافقة الملك فقد أصدر وزير الداخلية محمد بن نايف، قرارات إدارية تقضي بتعيين نائب لوزير الداخلية وثلاثة مساعدين، حيث تم تكليف «عبد الرحمن بن علي الربيعان نائباً لوزير الداخلية، والفريق أول سعيد القحطاني مساعداً للوزير لشؤون العمليات، والأمير بندر المشاري مساعداً للوزير لشؤون التقنية، وعبد الله الحماد مساعداً للوزير للشؤون الإدارية».
كما أصدر الأمير محمد بن نايف قرارات أخرى تقضي بتعيين اللواء عثمان المحرج مديراً للأمن العام، واللواء سعد الخليوي مديراً لكلية الملك فهد الأمنية، واللواء أحمد سعدي الزهراني مديراً لمكافحة المخدرات واللواء طارق الشدي مديراً لمركز المعلومات الوطني.
يذكر أن النائب المكلف الجديد لوزير الداخلية عبدالرحمن الربيعان قد تم إعفاؤه من الخدمة العسكرية قبل عامين تقريباً بعد أن وصل إلى رتبة فريق، ليتم تعيينه سكرتيراً خاصاً لولي العهد الراحل نايف بن عبدالعزيز. بينما الفريق سعيد القحطاني قد تولى قبل هذا القرار إدارة الأمن العام.
من جهة أخرى، وبعدما فشلت قمة الكويت لمجلس التعاون الخليجي في بت مصير الطلب السعودي في إقامة الاتحاد بين دوله، كشف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية أمس أن قمة خاصة ستعقد في الرياض لمواصلة البحث بشأن إقامة الاتحاد.
إلى ذلك، أشارت صحيفة «الغارديان» البريطانية في مقال لماثيو ويفير نشر أمس بعنوان «السعودية تخوف منتقديها على الانترنت بالقبض عليهم وضربهم» أن تقرير منظمة «هيومن رايتش ووتش» كشف أن حكومة البلاد تشن حملة اعتقالات للمدونين المطالبين بإجراء إصلاحات في البلاد أو أولئك الذين ينتقدون العائلة المالكة.
وقال ويفير إنه منذ بداية ثورات الربيع العربي في عام 2011، كثفت السلطات السعودية حملتها للقضاء على منتقديها على صفحات التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن حوالي 11 ناشطاً سعودياً ممن حاولوا التشجيع على المشاركة السياسية في البلاد أو ممن وجهوا انتقادات للحكومة أو العائلة الحاكمة يمنعون من السفر ويطردون من أعمالهم ويتعرضون للاعتقال.

(الأخبار)

هل ينجح جمعة في تشكيل الحكومة التونسية؟

تونس ـ **نور الدين بالطيب**

غداة الاحتفالات الخجولة بانطلاقة الثورة التونسية من مدينة سيدي بوزيد، والتي غاب عنها الرؤساء الثلاثة، تواصل تونس مخاضها السياسي الأليم لاخراج الحكومة الجديدة بعد التوافق على المهدي جمعة لتشكيلها، بينما فشل «المجلس الأعلى لدعم الثورة» في تعبئة الشارع للضغط على الحكومة.
المجلس الذي يتشكل من جمعيات ومنظمات وأحزاب قريبة من حركة النهضة تعتبر الحكومة متساهلة مع رموز النظام السابق الذين عاد غالبيتهم الى الحياة السياسية من الباب الكبير.
هذه المعطيات تؤكد حقيقة مهمة في الشارع التونسي. وهي أن خطاب الثورة لم يعد يغري أحداً، وأن جزءاً كبيراً من التونسيين أصبح يعتبر ان ما حدث هو انقلاب غير معلن، ومؤامرة استهدفت تونس لتمرير مشروع الربيع العربي.
حتى الذين حلموا وساندوا وشاركوا في الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بزين العابدين بن علي، يعيشون خيبة أمل كبيرة بعد عجز حكومتي «النهضة» على إقناع الشارع بالحد الأدنى من الأداء.
في هذا المناخ الكئيب شكّل اختيار الرباعي، الراعي للحوار الوطني، لمهدي جمعة نقطة أمل قد تساهم في انفراج الأزمة. وقد سجلت بورصة تونس تحسناً في المعاملات بداية من يوم الاثنين، في حين تراجعت الأحزاب السياسية التي رفضت التصويت لجمعة عن قرار المقاطعة. وينتظر استئناف الحوار الوطني غداً الجمعة.
وتعتبر أحزاب المسار الديموقراطي الاجتماعي وحركة نداء تونس والجمهوري والجبهة الشعبية، بأن موقفها النهائي من جمعة سيكون حسب التزامه بخارطة الطريق، والتي تنص أساساً على تشكيلة حكومة كفاءات ومراجعة التعيينات في الادارة وفي المناصب العليا ووضع حد للإرهاب والتهريب وجنون الأسعار.
وبدأ جمعة مشاوراته لتشكيل الحكومة التي يتوقع ان يكلف اليوم أو غداً رسمياً بتشكيلها من الرئيس المؤقت محمد منصف المرزوقي، بعد استقالة حكومة علي العريض.
وفي سياق متصل عقد أمس السفير الأميركي في تونس، جاكوب والس، ندوة صحافية أعلن فيها عزم بلاده على دعم الحكومة التونسية في مواجهة مخاطر الإرهاب، معتبراً أن تونس حالياً غير قادرة على مواجهة هذه المخاطر وحدها.
وأكد انه سيكون هناك تعاون أمني كبير بين تونس والولايات المتحدة في مجال التدريب والدعم اللوجستي، نافياً نية بلاده إقامة قاعدة عسكرية في الجنوب التونسي. السفير الأميركي قال أيضاً انه سيتم تشريك الخبراء التونسيين في تدريب الجيش الليبي. وتحدث عن مشروع أميركي في هذا الاتجاه. ونفى والس، الذي يقوم منذ أسابيع بلقاءات مكثفة بين قادة الأحزاب وزعماء المنظمات «لتقريب وجهات النظر»، أن تكون بلاده وراء تفجير الانتفاضة التونسية التي أطاحت بن علي.
الشارع التونسي استعاد شيئاً من التفاؤل، لكنه تفاؤل حذر وسيكون تشكيل الحكومة محدداً للمستقبل؛ فإذا نجح جمعة، الذي وصفته جريدة «لوموند» الفرنسية بأنه مرشح الشركات النفطية الفرنسية والأميركية، في تشكيل حكومته في ظرف قصير وفرض أسماء مستقلة فعلاً، فإن ذلك سيكون مؤشر أمل كبير في انتظار أن يبدأ في عملية إصلاح عاجلة لوضع حد لهيمنة «النهضة» على مفاصل الدولة. أما اذا فشل فان كل شيء سيعود الى النقطة الصفر او أسوأ.

المكلف بتشكيل الحكومة التونسية مهدي جمعة (فتحي بلعيد ـ أ ف ب)

المعارضة التركية تدعو الحكومة الى الاستقالة

أثارت حملات الدهم التي جرى خلالها اعتقال ثلاثة من أبناء الوزراء وعمدة من حزب العدالة الحاكم في تركيا، في إطار قضايا فساد، صدمة في تركيا، حيث دعت المعارضة الحكومة المحافظة الى الاستقالة.
وبحسب وسائل الإعلام التركية، فإن أكثر من خمسين شخصاً تم إيقافهم في إطار التحقيق في هذه القضية التي تدخل في إطار صراع بين حزب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، وجماعة الإمام فتح الله غولن، الإسلامية النافذة.
وكردّ فعل على هذه الأحداث، تمت إقالة خمسة من قادة الشرطة في إسطنبول من مناصبهم، بينهم المسؤول عن الدائرة المالية الذي قاد حملة الدهم التي جرت أول من أمس، حيث تم استبدالهم بقادة آخرين من دون توضيحات، حسبما أفادت صحيفة «حرييت» التركية أمس.
وتم كذلك تعيين اثنين من المدعين العامين لمساعدة اثنين من القضاة تم تعيينهما للإشراف على التحقيقات في هذه القضية، بحسب وسائل الاعلام المحلية.
وتم اتخاذ هذه القرارات على وجه السرعة بعد الإحراج الذي سبّبته هذه القضية على أعلى مستويات السلطة التي وضعت في موضع تساؤل العديد من الشخصيات القريبة من الحكومة ورئيسها.
ومن بين الشخصيات التي تم توقيفها رئيس مجلس إدارة مصرف «هالكبنكاسي» العام سليمان أصلان، ورجال أعمال في مجال العقارات، وشخصيات من حزب العدالة والتنمية، بينهم عمدة إحدى مناطق إسطنبول المحافظة جداً مصطفى دمير.
وتم استجواب أبناء ثلاثة وزراء: الداخلية معمر غولار، والاقتصاد ظافر كاكلايان، والبيئة أردوغان بيرقدار، ما أعطى بعداً سياسياً للفضيحة.
والجميع يشتبه في تورطهم في عمليات فساد، كغسل الاموال والتزوير، في ثلاثة تحقيقات فتحت قبل عدة أشهر في إسطنبول. وبحسب التفصيلات التي سرّبتها وسائل الاعلام أمس، فإن القضية الاولى تستهدف رجل أعمال من أصول آذرية، رضا زرراب، وهو مشتبه فيه بدفع رشى لحجب عمليات تحويل، خصوصاً لعمليات بيع غير شرعية للذهب الى إيران التي تخضع لحظر دولي، وذلك عن طريق بنك «هاكاسي». والتحقيقان الآخران يتعلقان بدفع أموال لشخصيات قريبة من الحكومة على هامش شراء عقارات عامة.
ومساء الثلاثاء الماضي، أكد نائب رئيس الوزراء حسين جليك، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، أن الحكومة ماضية في تحقيقاتها حتى النهاية.
من جانبها، انتهزت المعارضة هذه الفرصة لمطالبة حكومة أردوغان بالاستقالة. وقال أنغين التاي، من حزب جمهورية الشعب، «إنها أكبر فضيحة في تاريخ الجمهورية»، مشيراً الى أن «على رئيس الوزراء أن يستقيل من منصبه». وبعد أن رأى أن رئيس الوزراء أصبح «أكبر وكيل عقاري في العالم»، دعا نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوميت اوران، الى تحديد مهلة من أجل طرح الثقة بالحكومة في البرلمان.
(أ ف ب)

ما قل ودل

كشف المسؤول العسكري في البعثة الدولية لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى أن «عدد عناصر سيليكا تراجع في الخارج، والقسم الأكبر من القوات عاد إلى الثكنات. وحالياً تم نزع أسلحة أكثر من سبعة آلاف رجل وأعيدوا إلى ثكنات» مختلفة في العاصمة. وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس»، أن الوضع سيعود إلى بيعته في بانغي، موضحاً أن القوة ستبقى متيقظة لأن العنف يمكن أن يستأنف رغم أنه أصبح أفضل مما كان عليه في بداية الشهر.
(أ ف ب)

عربيات دوليات

مرسي سيحاكم بتهمة «التخابر مع حماس وحزب الله

أحال النائب العام المصري، المستشار هشام بركات، الرئيس المعزول محمد مرسي و3 من مسؤولي الرئاسة خلال فترة حكمه، ومرشد الإخوان محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر، و29 من قيادات الجماعة على المحاكمة بعدة تهم تصل عقوبتها إلى الإعدام، بينها تهمة «التخابر» مع حركة «حماس» الفلسطينية و«حزب الله» لتنفيذ «مخطط إرهابي». وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين تهم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها». وأضاف بيان صادر عن مكتب النائب العام، إن من بين التهم الموجهة للمحالين على المحاكمة «تمويل الإرهاب والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها»، فضلاً عن «إفشاء أسرار» الدولة لجهات أجنبية. وتابعت التحقيقات أن التنظيم الدولي (للإخوان المسلمين) وبعض البلاد الأجنبية دعموا قيادات جماعة الإخوان في مصر، بتحويل الأموال اللازمة لهم «لتنفيذ المخطط الإجرامي وخلق الفوضى في البلاد».
(أ ف ب)

البلاوي يدعو المصريين للمشاركة الكثيفة في الاستفتاء

دعا رئيس الوزراء المصري، حازم الببلاوي (الصورة)، المواطنين المصريين إلى المشاركة بكثافة في الاستفتاء على مسودة الدستور المعدل، يومي 14 و15 كانون الثاني

المقبل. وأكد الببلاوي، في مؤتمر صحافي أمس، أن «الحكومة حريصة على أن تتم عملية الاستفتاء بمنتهى الشفافية، وسيتم السماح للجمعيات الأهلية ذات الصلة بالرقابة على الانتخابات، وكذلك الصحف المحلية والعالمية». وأضاف «نحن متنبهون إلى أن هناك محاولات شغب وإرهاب سوف تحدث بهدف إرباك عملية الاستفتاء، ولكننا في غاية اليقظة والاستعداد لمواجهتها وستتم السيطرة عليها».
(الأناضول)

قضية

مستخدمو الإنترنت ووسائل الاتصالات المختلفة حول العالم معرضون في كلّ لحظة لانتهاك الخصوصية إن عبر وكالات الاستخبارات أو عبر الشركات لدواع تجارية. كل شيء تقريباً أضحى متاحاً لأصحاب القوة؛ لا أحد محمياً. فُضحت تلك الممارسات كلياً في عام 2013. ماذا إذاً عن المرحلة المقبلة؟ هل ينتفض المستهلكون على منتهكي خصوصيتهم؟

الاستخبارات في عالم الهاتف الذكي

هل تفرض فضائح 2013 أجندة جديدة على الحكومات والشركات؟

عمالقة الانترنت طالبوا اوباما بالمزيد من «الشفافية» في أنشطة وكالة الامن القومي (أ ف ب)

حسن شقراني

مسكين باراك أوباما. طوال اليوم تستمتع ابنتاه ساشا ومالیا بآخر صيحات تكنولوجيا المستهلك التي يؤمّنها هاتف «آيفون» بينما يكتفي هو بجهاز من صناعة «بلاكبيري»... موديل 2007!

يرغب الرئيس بتطوير تجربته مع الأجهزة الإلكترونية وخصوصاً أنّه صُنّف منذ انطلاق سباقه صوب البيت الأبيض قبل سبع سنوات تقريباً أكثر الرؤساء حنكة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، غير أنّ وكالات الحماية السرية تحظّر عليه استخدام تحفة شركة «آبل»، أو أي هاتف آخر قد يُعرّض أمنه للخطر.

في عالم الاتصالات مخاطر انكشاف حقيقية تُعرّض معلومات حتى الرؤساء والقادة للمساومة. أوباما وفريقه الاستخباراتي في وكالة الأمن القومي (NSA) يعرفون ذلك جيداً؛ فجزء مهم من موارد أميركا يُصرف على نشاطات التجسس على زعماء العالم؛ لعلّ أبرزهم أنجيلا ميركل: المستشارة الألمانية التي تُصنّف المرأة الأقوى في العالم وجدت نفسها بين فكي كماشة الأمن الأميركي (واليوم يبدو أن العلاقات الاستخبارية بين البلدين نخرها الشك ويصعب تصحيحها). في هذا العالم أضحى كل شيء متاحاً. لقد تخطت الأجهزة الاستخبارية أساليب التنصّت التقليدي التي كرستها في وعينا الجماعي ثقافة واضحة؛ وذكرنا بها على نحو مبدع الفيلم الألماني «حيوات الآخرين» (Lives of others) قبل سنوات قليلة حين أضاء على عمل جهاز الاستخبارات في ألمانيا الشرقية، «شتازي».

أصبح النشاط الاستخباري يتم على مستويات أرفع إن كان يستهدف أشخاصاً محددين أم للتجسس بالجملة على الشعوب. مثلاً، كُشف أخيراً أنّ مجموعة من القراصنة الصينيين استخدموا رسائل إلكترونية لإغراء دبلوماسيين أوروبيين بوعد الحصول على صور فاضحة لكارلا بروني ـ الفنانة، عارضة الأزياء، وزوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي . وتمكنوا من اختراق الخوادم الإلكترونية (Servers) لخمس وزارات خارجية في أوروبا.

أما لضمان أن لا شيء في العالم يفلت من رقابة الأخ الأكبر الاميركي وحلفائه ـ أو للمناسبة أي وكالة استخبارية في العالم لديها القدرة والمعرفة. فهناك أجهزة وبرامج منتشرة عند كل مفرق من الحياة الرقمية وعند إجراء كل اتصال لرصد مضمونه وأبعاده.

كثيرة هي فضائح الاستخبارات في عام 2013، ولكن يبقى ما كشفته الشاب الأميركي إدوارد سنودن عن ممارسات وكالة الأمن القومي الأميركية أكثر

الاستبداد كما وصفه أورويل

ثقافة الاستخبارات الاميركية على طريقة وكالة الأمن القومي (NSA) هي إلى انهيار. هكذا وصف الناشط الحقوقي الشاب الذي فضح كلّ شيء، إدوارد سنودن ما آلت إليه أوضاع هذه الوكالة. كلامه جاء غداة قرار القاضي الفدرالي من مقاطعة كولومبيا، ريتشارد ليون، بأن تنصت الوكالة على الأميركيين هو غير قانوني. «لا يُمكنني تخيّل خرقاً اكثر استبداداً وعشوائية من عملية الجمع والحفظ المنظّمين للمعلومات الشخصية لكلّ مواطن لأهداف تتعلّق بالاستقصاء والتحليل من دون موافقة قضائية مسبقة» قال القاضي في تقريره. ووصف ما يحدث بأنه مشابه لما حذّر منه الكاتب جورج أورويل: تدمير الحرية الاجتماعية والإنسانية على مذبح الممارسات السياسية المتسلطة. غير أن قرار القاضي يتعلّق فقط بمواطني أميركا؛ في الخارج يُمكن العم سام فعل ما يشاء.

أوكرانيا

كيف ترى الاتفاق «التاريخي» مع موسكو «إنقاذاً» لها

يتضح من التصريحات الغربية والروسية حول أوكرانيا أن هذه الدولة لن تهدأ رغم الاتفاق الذي وقّعته مع موسكو والذي رأى فيه رئيس وزرائها ميكولا أزاروف إنقاذاً لاقتصاد بلاده من الإفلاس، إذ سارع الاتحاد الأوروبي إلى انتقاد الاتفاق، معتبراً أنه لن يُفيد إلا في تأجيل الأزمة التي ستنفجر لا محالة، وهو ما أثار دهشة موسكو التي اتهمت الغرب بمواصلة الضغط العلني على أوكرانيا للعمل بما يخالف مصالحها الوطنية.

وأعلنت الحكومة الأوكرانية أن الاتفاق «التاريخي» الذي أبرم أول من أمس مع موسكو سمح بإنقاذ الاقتصاد الأوكراني من الافلاس الذي كان يهدده في حال توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وقال أزاروف لدى افتتاحه اجتماعاً للمجلس، أمس، إنه لو وقّعت بلاده اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي لكان أدى ذلك إلى «الإفلاس والانهيار الاجتماعي ـ الاقتصادي». وأضاف «شهدنا أمس حدثاً تاريخياً»، في إشارة إلى زيارة الرئيس فيكتور يانوكوفيتش لموسكو، والتي أعلنت روسيا خلالها توظيف 15 مليار دولار في سندات الدولة الأوكرانية وتخفيض أسعار الغاز لهذا البلد بنسبة الثلث، وهو ما يوفر على كييف 7 مليارات دولار سنوياً. وأوضح أن «العقد السابق حول الغاز (الذي أبرمته رئيسة الوزراء آنذاك يوليا تيموشنكو المسجونة اليوم) يستنزف الاقتصاد الأوكراني منذ ثلاث سنوات ونصف السنة».

وغمز أزاروف من قناة المعارضة قائلاً إن «الرئيس وضع حداً لهذا التفريط بالمصالح الوطنية الذي تتحمل مسؤوليته القوى السياسية ذاتها التي تتسبب اليوم بزعزعة الاستقرار في البلاد»، مؤكداً أن «الاتفاقات الموقعة تتيح إمكانات جيدة للاقتصاد الأوكراني لسنوات كثيرة. وكان من المستحيل تحقيق كل ذلك دون اتفاق بين الرئيسين الروسي والأوكراني».

وأكد رئيس الحكومة الأوكراني أنه لو وقّعت أوكرانيا اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي لكان تعيّن عليها الموافقة على شروط صندوق النقد الدولي، ومنها زيادة أسعار الغاز على المستهلكين وتخفيض سعر العملة الوطنية وتجميد الرواتب مع شراء الغاز الروسي بأسعار عالية، معتبراً أنه «لم يعد هناك ما يهدد الاستقرار الاقتصادي والمالي في أوكرانيا».

وهدّد المعارضة التي حشدت نحو خمسين ألف معارض أول من أمس تنديداً بالاتفاق مع روسيا قائلاً «لن ندع أحداً بعد اليوم يزعزع الاستقرار».

ولم يتأخر الرد الأوروبي على الاتفاق الذي وقّعته أوكرانيا مع روسيا، إذ رأت الرئاسة الليتوانية للاتحاد الأوروبي أمس أن الاتفاق ليس سوى «حل مؤقت»، ليس من شأنه سوى تأخير أزمة وشيكة لا إزالة التحديات على المدى الطويل.

وقال وزير الخارجية الليتواني ليناس لينكيفسيوس إنه «إذا كان المال هدفه سد ثغرة، فإنه لن يؤدي سوى إلى تأخير الأزمة ولن يحل شيئاً. أي خيار آخر غير التحديث سيقود في النهاية إلى الأزمة».

ورأى الوزير أيضاً أن الاتفاق بين كييف وموسكو «سيجعل من الصعب تهدئة» المتظاهرين المؤيدين لأوروبا في ساحة الاستقلال في العاصمة الاوكرانية.

ووصف الاتفاق بأنه «يذكّر ببيع في المزاد العلني يربح فيه من يدفع أكثر»، معتبراً أن ذلك «ليس وسيلة للخروج من الأزمة، بل يجب اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن الاصلاحات والتحديث والقدرة التنافسية حتى يتمكن الأوكرانيون من الوقوف على أقدامهم».

وأثار الهجوم الأوروبي وقبله الأميركي على الاتفاق حفيظة روسيا التي اتهمت الغرب أمس بالضغط على أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحاته أمام مجلس الاتحاد في البرلمان «نحن في دهشة من محاولات الضغط العلني المتواصل على الحكومة الأوكرانية، على الرغم من القرارات التي اتخذتها موسكو أمس».

ورأى أن هناك ضغطاً على كييف للاختيار، ما يصبّ في مصلحة أوروبا، مؤكداً أن أوكرانيا دولة ذات سيادة وهناك من يحرمها حقها في التعامل مع الموقف بنحو مستقل بموجب مصالحها الوطنية القانونية».

(أ ف ب، رويترز)

ما قل ودل

عرض رئيس جنوب السودان سلفا كير أمس اجراء محادثات مع منافسه نائبه السابق ريك مشار الذي يتهمه بالوقوف وراء محاولة انقلاب ضده وهو ما نفاه مشار الفار والمطلوب للسلطات في جوبا. وقال كير «سأجلس معه إلى طاولة محادثات، لكن لا اعلم ما ستكون نتيجتها». من جهة أخرى، حذر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون من «مؤشرات» تظهر أن اعمال العنف الدامية في جنوب السودان يمكن أن تتسع، مطالباً بأن يتاح للامم المتحدة الوصول إلى الاشخاص الذين تعتقلهم الحكومة. وقال بان لصحافيين «إنها أزمة سياسية ينبغي حلها سريعاً عبر الحوار».

(أ ف ب)

«لقد انتقل عالم الاستخبارات من التنصت البسيط إلى مراقبة كل الناس كل الوقت عبر مختلف الأجهزة المتاحة»، يحذّر الناشط الحقوقي الإلكتروني جايكوب آبلباوم ـ وهو باحث مستقل في مجال الأمن السيبراني ـ في محاضرة ألقاها في تشرين الثاني الماضي. «هذا تحوّل لم تشهده البشرية من قبل؛ إنه مرعب لأن هذه القوة الهائلة تُستخدم على نحو غير شفاف».

يقصد هذا القرصان التابع إلى «معكسر الخير» في العالم الإلكتروني أن المنظمات السرية والحكومات التي تتحكّم بتلك الكميات الهائلة من المعلومات لا يُمكن الوثوق فيها، وبمجرّد أن يتساءل المرء عن كيفية تصرفها بتلك المعلومات يتعرض للملاحقة والاضطهاد.

وجايكوب آبلباوم نفسه، الذي يُعدّ أحد الأصوات البارزة لويكيليكس، تعرض للملاحقة والاستهداف من وكالات الأمن والاستخبارات الأميركية؛ عمدت إلى وقف حسابه على موقع «تويتر» كما صادرت أجهزة ومعدات إلكترونية يملكها فضلاً عن احتجازه أكثر من عشر مرات.

يعلم إدوارد سنودن والصحافي في جريدة «غارديان» البريطانية، غلين غلينوولد (الذي ينشر تفاصيل الاستخبارات الأميركية) تلك الممارسات جيداً، فهما عانيا الأمرين منذ بدء تسريب وثائق الاستخبارات الأميركية. ما فعلاه هو «أخطر كشف للمعلومات السرية في تاريخ أجهزة الاستخبارات الأميركية» بحسب تعبير الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية (CIA)، مايكل موريل.

ولكن كما صار معروفاً، التطفّل الإلكتروني على شعوب الكوكب، من العامّة وصولاً إلى القادة والرؤساء، لا يقتصر على الوكالات الاستخبارية بل هو نشاط محبب على قلوب الشركات الإلكترونية نفسها، وتحديداً على الشركات التي تُطوّر التطبيقات (Apps).

أخيراً، تبيّن أن التطبيق الشهير Brightest Flashlight الذي يُستخدم لتشغيل ضوء الفلاش على الهاتف، يحصل على المعلومات الجغرافية للمستخدمين ويبيعها لأطراف أخرى، أي شركات تهتم بتحليل نمط التحرك الجغرافي للمستخدم لتحقيق الأرباح بدورها.

الخطير في التطبيقات قدرتها على استطلاع محيطك حتى عندما لا تكون في حالة الاستخدام

وبعد تحقيق بالقضية توصلت لجنة فدرالية أميركية مختصة إلى تجريم شركة Golden Shores (الشواطئ الذهبية!) التي تُطور هذا التطبيق الموجود على أجهزة الملايين من مستخدمي نظام «أندرويد».

الأخطر في الأذونات التي تطلبها التطبيقات للعمل (Permissions) ـ والتي يتجاهلها المستخدم لحماسته إلى البدء في استخدام التطبيق ـ هي قدرتها على استطلاع محيطك حتى عندما لا تكون في حالة الاستخدام. فحتّى على أجهزة بلاكبيري، التي تُعَد الاكثر أماناً لدرجة أن الرئيس الأميركي نفسه يستخدمها، تجد تطبيقات تطلب الحصول على إذن باستخدام الكاميرا في الوقت التي ترتئيه: يُحذّر برنامج الهاتف من أن التطبيق قد يلتقط الصور العشوائية لمحيطك وينتهك خصوصيتك (!)

ومخاطر الانكشاف إلى تزايد. فالمستهلكون يتوجهون أكثر صوب الأجهزة العملية التي ترافقهم طوال اليوم لتوفير طلباتهم الإلكترونية. وفقاً لتقديرات شركة أبحاث السوق، Enders Analysis، سيتخطى عدد الهواتف الذكية المستخدمة عدد الحواسيب المنتشرة في العالم في النصف الأول من عام 2014.

في ظلّ معمعة فقدان الشفافية والخصوصية هذه، ترتفع أصوات محذرة من انكشاف مستخدمي الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة ومن ممارسة الشركات المختلف، لدرجة أن بعض المحللين يذهب في توقعاته لعام 2014، إلى أنّ غضب الشباب سيبدأ ينصب على شركات التكنولوجيا ـ وهي بغالبيتها الساحقة أميركية ـ بسبب كيفية تسويقها لمعلومات المستخدمين وتحقيقها أموالاً طائلة من هذه الممارسة.

تتنبّه شركات الإنترنت. وتحديداً تلك التي تعتمد على تشارك المعلومات، من الصور إلى الأذواق الموسيقية ـ إلى هذه الصورة بكليتها. وهي وجدت نفسها في الآونة الأخيرة محشورة بين الحكومة الأميركية وحقوق مستخدمي خدماتها، فقامت ثمان منها بخط رسالة موجهة إلى الإدارة الأميركية، تطلب فيها بمزيد من الشفافية وبتطبيق الإصلاحات ومعايير الرقابة على عمل الجواسيس الإلكترونيين.

ترصد هذه الشركات ـ وبينها «غوغل»، «فايسبوك»، «تويتر»، و«آبل» ـ خسائر ممكنة في حال استمرّت ممارسات الأجهزة الاستخبارية. فهي تعتمد على التوسع المستمر لقاعدة الزبائن (مدير فايسبوك، مارك زوكربرغ، يريد وصل العالم كله بالإنترنت عبر مبادرته «الإنسانية») وعلى كثافة التواصل وتشارك المعلومات بين هؤلاء لتوليد العائدات الإعلانية تحديداً. ولكن في حال استمرت ممارسات الاستخبارات العالمية على ما هي عليه ـ وبالزخم الذي كشفته وثائق إدوارد سنودن ـ فإنّ ذلك لن يتحقّق. صحيح أنّ تقدير نوع كهذا من الخسائر (أو أرباح غير محققة) صعب في هذا المجال إلا أن رقماً يُتداول في الفترة الأخيرة يضع الخسائر عند 35 مليار دولار بحلول عام 2016.

وقد التقى باراك أوباما قبل يومين بمديرين شركات التكنولوجيا الاساسية في البلاد (15 شركة) لبحث مجموعة من القضايا بينها «الأمن القومي».

قد تتوصل الإدارة الأميركية إلى تسوية مع الجميع للحفاظ على إجراءاتها وإن عند مستوى أقل انكشافاً ووقاحة. ولكن خلاصة القول هي أنه بين الأجندة الاستخبارية لواشنطن وحلفائها وبين المشاريع التجارية التي تطوّرها شركات الإنترنت المختلفة تتشرذم مصالح المستخدمين وحقوقهم: تفرض عليهم التكنولوجيا تخلٍ متزايد عن خصوصيتهم لصالح الاستمتاع بكافة مميزات العالم الرقمي، وفي الوقت نفسه هم لا يعرفون أو يغضون النظر عن السلبيات التي يحتمها هكذا وضع (ببساطة، لم يعد هناك شيء خصوصي). فهل تنشأ من رحم هذا الصراع الذي يفرض علينا التخلي عن سريتنا، حركة حقوقية فعلية تجمع مصالح مستخدمي الشبكة العنكبوتية؟ هو السؤال الذي قد يبدأ جوابه بالتبلور عام 2014.

المعطيات إثارة للجدل في هذا المجال. رد الفعل المباشر الاول على تسريبات سنودن، كان قيام إدارة الرئيس أوباما بتعيين فريق لإعادة رسم القواعد العامة التي تحكم عمل وكالة الأمن القومي. وفقاً لما سُرّب الأسبوع الماضي عن عمل هذه اللجنة، يبدو أنّ التوجه هو صوب نقل الوصاية على هذه الوكالة من المؤسسة العسكرية إلى الجهاز المدني، مع ضرورة تحديد كيفية جمع وحفظ المعلومات الإلكترونية عن الأميركيين؛ وأخيراً رفعت اللجنة المولجة إجراء تعديلات أكثر من 40 توصية. إذاً المعلومات الإلكترونية لباقي الشعوب تبقى متاحة للانتهاك والحفظ كما كان يحصل في السابق ولا تنطبق عليها معايير الشفافية وحقوق الإنسان.

تقرير

طهران: «جنيف» يستأنف اليوم ولا نأخذ رخصة من أحد

تواصل إيران في جنيف اليوم المحادثات الفنية مع القوى العالمية التي قد تتواصل حتى يوم السبت، في خطوة مهمة تجاه تنفيذ اتفاق جنيف النووي.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن نائب كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، قوله إن المحادثات بين الخبراء من إيران ودول الـ«5+1» ستستمر يومي السبت والأحد إذا لزم الأمر. بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المرشد الأعلى علي خامنئي، «قائد الثورة الاسلامية حدد الأطر العامة ونحن نتحرك وفقاً لهذه الأطر»، منوّهاً بأن «قائد الثورة الاسلامية هو من يتولى اتخاذ القرار حول المفاوضات».

وأكد وزير الخارجية: «اننا نمتثل لأوامر قائد الثورة الاسلامية ومتى ما أراد سماحته فإننا سنوقف المفاوضات».

من ناحية ثانية، أكد مستشار خامنئي للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن طهران لا تأخذ رخصة من أحد لاستخدام الطاقة النووية السلمية.

وقال وزير خارجية إيران الأسبق، علي هامش تكريم باحثين متفوقين، «إن ما يتعلق بالجمهورية الاسلامية الايرانية هو استمرار المفاوضات والالتزام بما تم الاتفاق عليه». وأضاف: «بلا شك، إذا عملت الأطراف الأخرى، بما فيها أميركا، بما يتعارض مع اتفاق جنيف، فإنها ستفضح نفسها أمام الرأي العام العالمي، لأنه كان من المقرر عدم تنفيذ الحظر الجديد».

وأوضح ولايتي الذي يرأس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام، أن «أميركا مضطرة الى الالتزام بهذا الاتفاق، لأنه بعد فشل تجاربهم السابقة في العراق وأفغانستان ولبنان وسوريا، فإنهم بالتأكيد لا يريدون أن تتجه أوضاعهم في المنطقة باتجاه لا يخدم مصلحتهم».

ورأى ولايتي أن أميركا بحاجة أكثر من إيران الى إيجاد حل للموضوع النووي، لأن الجمهورية الاسلامية أكدت في مواقفها الأخيرة على استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في إطار المعاهدات الدولية، ومن بينها معاهدة حظر الانتشار النووي، وأن أي شيء لن يمنع إيران من الاستفادة من الطاقة النووية السلمية، لأنها لا تمارس عملاً غير قانوني.

الى ذلك، قتل ثلاثة عسكريين إيرانيين في جنوب شرق إيران أمس حين اصطدمت السيارة التي تقلهم بقنبلة مزروعة على الطريق.

ووقع الحادث في منطقة تلتقي فيها حدود إيران وباكستان وأفغانستان، في وقت يتصاعد فيه التوتر في المنطقة مع تكثيف مسلحين سنّة الهجمات في إيران الشيعية.

ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء عن مسؤول محلي لم تسمّه قوله، إن العسكريين الثلاثة ينتمون إلى الوحدة الهندسية في الحرس الثوري الإيراني التي تنفذ مشروعات بناء في مدينة سراوان.

(رويترز، إرنا، مهر)

الوفد البرلماني الأوروبي خلال زيارته الى البرلمان الايراني أول من أمس (عطا كناري ـ أ ف ب)

مبوب

وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
غيب الموت المرحوم الفنان والأستاذ
عبد الحميد بعلبكي
(رئيس جمعية الفنانين للرسم والنحت سابقا)
زوجته الفقيدة اديبة رمال وقرينته صباح نحلة
اولاده: منذر، اسامة، لبنان وسلمان
بناته: جمانة زوجة الزميل حسين ايوب، سمية زوجة الفنان نبيه الخطيب، لبنى زوجة مروان الايوبي، ربى زوجة ياسر الصفدي
اخواه: عبد المجيد والفنان فوزي بعلبكي
شقيقاته: وردة، مريم وفوزية
يوارى الثرى في مسقط رأسه العديسة في قضاء مرجعيون بعد صلاة ظهر اليوم.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد في العديسة.
تقام ذكرى الاسبوع عند العاشرة من صباح الاحد في 22 كانون الاول في العديسة، وتقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين في 23 كانون الاول من الثالثة الى السادسة من بعد الظهر في مركز الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي في بئر حسن قرب امن الدولة.
الاسفون: ال بعلبكي ورمال ونحلة وعموم اهالي العديسة والطيبة.

ذكرى

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
تُصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/12/22 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المغفور له بإذن الله
علي عباس عبد الساتر
زوجته: المرحومة منى الكعكي
ابنته: الحاجة زينة عبد الساتر زوجة الحاج محمد نزيه عبدالله
شقيقاه: محمد وحسن عبد الساتر
وبهذه المناسبة سيقام عن روحه الطاهرة مجلس فاتحة وذلك من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي ـ تقاطع شاتيلا، بيروت.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل عبد الساتر، آل العبدالله وآل الكعكي.

مبوب

خرج ولم يعد

هربت الخادمة الإثيوبية Alemetu Bekele korga، من منزل مخدومها خليل مصطفى الزين. الرجاء ممن يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم: 03/210611

مفقود

فقدت إقامة عمل باسم
Rehina Piligan Dugay
من التابعية الفيليبينية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم -03/787970 01/687010

للاستثمار

عيادة مفروشة في أحسن موقع على بولفار زحلة للاستثمار تلفون 03/718250

للايجار

شقة دولوكس للايجار - الجناح (بئر حسن) - مشرفة على نادي الغولف اللبناني - ط6- 255 م2 - 2صالون وسفرة- 3 نوم -4 حمامات - غرفة خادمة - مولد كهرباء - موقف مؤمن 1500$ بالشهر الدفع سنوياً للاتصال 03/856320

مبوب

◄ إعلانات رسمية ►

إنذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفئية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلّفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته للعام 2013، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2012 وما قبله، إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري
المهندس عبد الحفيظ القيسي
التكليف 2213

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
المنفذة سمر وديع فلفلي بوكالة الأستاذ نخلة غنطوس
المنفذ عليه: سهيل وديع فلفلي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/595
تنفذ المنفذة حكم الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع الصادر بتاريخ 2013/5/20 القاضي باعتبار القسم /1/ من العقار /173/ معلقة بناء غير قابل للقسمة عيناً بين الشريكين وطرحه للبيع بالمزاد العلني، على أن يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير زحلاوي.
المطروح للبيع: كامل القسم /1/ من العقار /173/ معلقة بناء كناية عن حق مختلف مؤلف من محلين على طريق عام المعلقة الصخرة قرب مستشفى المعلقة سابقاً مؤلف من ثلاثة أبواب، المحل الأول ذو باب واحد على الطريق العام والمحل الثاني لجهة الغرب ذو بابين. الأول مؤجر من شفيق العريض والثاني مؤجر من المرحوم مخايل العريض ويشغله ورثته.
حدوده: تحده غرباً طريق عام والعقار /177/ وشرقاً العقاران /174/ و/176/ وشمالاً العقارات /176/ و/177/ و/180/ و/179/ و/178/ وجنوباً العقار /171/.
الحقوق العينية: رسوم تحسين شرفية يتوجب رسم قيد. شطب عزل الوكالة. دعوى إزالة شيوع صادرة عن الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع رقم 2013/455 المدعي سمر فلفلي المدعى عليه سهيل فلفلي. طلب تنفيذ حكم صادر عن دائرة تنفيذ زحلة ومحضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة تحملان الرقم 2013/595 مقدمة من سمر الفلفلي ضد المنفذ عليه سهيل وديع الفلفلي.
قيمة التخمين وبدل الطرح: /000 45/ دولار أميركي خمسة وأربعون ألف دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/2/5 الساعة العاشرة والربع في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة أو شيك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ زحلة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

إعلان بيع عقاري للمرة الأولى

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور
غرفة القاضي شهرزاد ناصر
في المعاملة التنفيذية رقم 2013/25
تاريخ 2013/3/7
طالب التنفيذ: أسعد القزي / المحامي بشير عون
المنفذ عليه: سليمان حبيب عازار
السند التنفيذي: تنفيذ الحكم رقم 2012/67 تاريخ 2012/10/17 الصادر عن القاضي المنفرد المدني في الدامور بقيمة ستة عشر ألفاً وستمئة وستة وخمسين دولاراً أميركياً عدا الفوائد والرسوم واللواحق.
تاريخ إبلاغ الإنذار الإجرائي من المنفذ عليه: 2013/6/24
تاريخ قرار الحجز: 2013/7/23
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2013/7/29
تاريخ محضر وصف العقار: 2013/10/1
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2013/10/14
المطروح للبيع: /600/ سهم من العقار رقم /200/ الدامور العقارية، وهو عبارة عن أرض ملاصقة للطريق العام ويوجد عليها بناء مؤلف من طابق أرضي عبارة عن محلين بباب واحد، وطابق ثاني مؤلف من موزع ومطبخ وحمام، صالون وسفرة وطابق ثالث عبارة عن غرفتَي نوم وحمام وسطيحة عبارة عن غرفة جلوس.
مساحته: 71 م2
حدوده: غرباً العقار رقم /201/ الدامور، شرقاً الطريق العام، شمالاً العقار رقم /202/، جنوباً العقار رقم /199/.
التخمين: /35,499/د.أ.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيسة دائرة التنفيذ: /21,299/د.أ.
موعد المزايدة ومكان إجرائها يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/1/15 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ الدامور.
شروط البيع:
على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ أحكام المواد 973 و987 و983 من قانون أصول المحاكمات المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ الدامور قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ الدامور في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة الى إنذار أو طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

رئيس القلم
خضر حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب يوسف توفيق ملحم بصفته وكيلاً عن توفيق يوسف ملحم سند ملكية بدل ضائع عن حصة توفيق يوسف ملحم في القسم 21 بلوك H من العقار 480 دير قوبل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلى الحويك

إعلان تلزيم

يعلن اتحاد بلديات بعلبك عن إجراء مناقصة عمومية بطريقة التنزيل المئوي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2014/01/06، لتلزيم استكمال القاعة العامة في حوش تلصفية.
المتعهدون المقبولون: المهندسون المسجلون في نقابة المهندسين لأكثر من 10 سنوات أو الشركات والمتعهدون المصنفون فئة ثالثة وما فوق
قيمة التأمين المؤقت: 5,000,000 ل.ل.
فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية
تقدم العروض بواسطة البريد المضمون في مركز اتحاد بلديات بعلبك الكائن في بعلبك، قرب مصرف لبنان، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لفض العروض، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة، علماً بأن كل عرض يرد الى الاتحاد يجب أن يتضمن قيمة الضريبة على القيمة المضافة، وكل عرض خلافاً لذلك يعتبر متضمناً ضمناً هذه الضريبة.
يمكن الاطلاع والاستحصال على دفتر الشروط وملحقاته الموضوعين لهذه الغاية والمصدقين وفقاً للأصول لقاء مبلغ قدره /100,000/ ل.ل. وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي من مركز الاتحاد المذكور.
بعلبك في: 9 كانون الأول 2013
رئيس اتحاد بلديات بعلبك
حسين محمد عواضة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي مروان أدهم زين الدين لموكلته مريم مصطفى بري سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 27 من العقار 4182 مزرعة
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن استدراج للعروض لتأهيل سقوف المرائب في مبنى قاديشا البحصاص، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 8 كانون الثاني 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2257

إنذار عام

إن محتسب المالية المركزي والمحتسبين الماليين المحليين في المحافظات والأقضية اللبنانية كافة، يدعون جميع المكلفين الى تسديد ما يتوجب عليهم من أوامر تحصيل وأوامر قبض وديون وواردات أخرى للدولة من غير الضرائب والرسوم الصادرة لغاية تاريخه وغير المسددة، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.
بيروت في 6 كانون الأول 2013
محتسب المالية المركزي
والمحتسبون الماليون
المحليون في جميع المحافظات والأقضية اللبنانية
التكليف 2238

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلبت شهيدة مخايل بصفتها مفوضة بعقد البيع عن حصة جرجس حبيب رزق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 4856 القبيات
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف
وسام ولي الدين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب محمد حسين الأشوح بصفته وكيلاً عن هلال عبد الرحمن قرقوتي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في القسم 9 من العقار 4012 القبة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلى الحويك

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية
يدعو قلم هذه المحكمة المقرر إدخاله محمد كامل جابر من يحمر، والمسافر خارج الأراضي اللبنانية والمجهول محل الإقامة للحضور إليه لاستلام أوراق الدعوى رقم 2012/107 المقامة من نهاد وأحمد حمد بوجه حوراء محمد جابر ورفاقها بمادة إبطال كافة عقود البيع التي أجريت على العقار 555/ يحمر خلافاً للقانون، وتثبيت حق المدعية بـ 1200 سهم في العقار المذكور.
وعليك اتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة، ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعدّ مكتبه مقاماً مختاراً، وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم، والتعليق على لوحة الإعلانات بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/280
الحالل محل المنفذ يوسف إسحاق معوض: مصرف فرنسبنك وكيلته المحامية لبنى مسقاوي
المنفذ عليه: جورج حليم شلهوب وكيله المحامي محمد المراد
السند التنفيذي: عقد اعتماد وعقد تأمين بدين قدره /210998/$ عدا الفوائد والملحقات
تاريخ قرار الحجز: 2000/5/24
تاريخ تسجيله: 2000/5/30
تاريخ محضر الوصف: 2000/7/20
تاريخ تسجيله: 2000/9/13
العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 8/1030 رأسكيفا مساحته 237 م2 ويتألف من طابق أول يحتوي على مدخل وغرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، حمام، ومطبخ مع غرفة تابعة له وغرفة صغيرة وغرفة نوم مع حمام ودرج يؤدي الى الطابق الثاني والمؤلف من مطبخ واربع غرف نوم ومدخل وحمامين وبلكون عدد إثنان.
بدل التخمين: 237000 د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 127980 د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع فيه 2014/1/29 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في محكمة زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة والا عُدّ قلمها مختاراً له وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وأن يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

فرصة عمل في
الصليب الأحمر اللبناني
مدير/ة لقسم الناشئين والشباب

يعلن الصليب الأحمر اللبناني عن حاجته إلى مدير/ة لقسم الناشئين والشباب بدوام كامل من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الخامسة مساءً على ان تتوفر بالمرشح/ة الشروط الآتية :

- العمر ٢٧ سنة وما فوق
- حاصل على إجازة جامعية من جامعة معروفة
- إتقان إنكليزي / فرنسي
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في العمل الإجتماعي
- خبرة بالعمل على الكمبيوتر

للراغبين بالتقدم إرسال السيرة الذاتية إلى إدارة شؤون الموظفين شخصياً قبل ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣
في المركز الرئيسي ، شارع سبيرز ــ بيروت
هاتف : ٠١/٣٧٢٨٠٢/٣/٤/٥
فاكس : ٠١/٣٧٨٢٠٧

إعلام تبليـــــغ

الموضوع: تبليغ الإنذارات والحجوزات.

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2013/12/19 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا- (السوق القديم)-مبنى الحلو- الطابق الأول لتبلغ الإنذارات والحجوزات المتوجبة عليهم.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2014/1/18

عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

الرقم الضريبي	اسم المكلف	رقم البريد
245371	هرانت ليون اواكيميان	rt000002107lb
263312	سليم جورج قبان	rt000002127lb
264447	ابراهام سركيس غازاريان	rt000002130lb
264628	اكوب ساموئيل بابكيان	rt000002191lb
264654	البير جرجي صليبا	rt000002193lb
265206	كيفورك شنورك كجه جيان	rt000007181lb
265208	لئون كابرئيل جنوزيان	rt000007182lb
265213	لودر بدروس نسانيان	rt000007183lb
265227	ليون اغوب افاكيان	rt000007185lb
265335	ميساك قره بت ملكونيان	rt000007191lb
265462	هاروتيون نوبار يسايان	rt000007197lb
275065	ادور اوهانس اورفاليان	rt000002320lb
275385	نوبار ماردیروس بربريان	rt000002323lb
275461	نظريت سمباط ديربدروسيان	rt000002333lb
277146	وارتيوار كريكور بالمانيان	rt000002336lb
291727	اوسب اوهانس كابرئيليان	rt000002337lb
292965	هوسب طوروس كشجيان	rt000002339lb
308360	ادمون جاد عطا الله	rt000002350lb
377439	خاتشيك ديكران. هواتيان	rt000002352lb
133453	كريكور كرابيت خجادور	rt000002367lb
264428	هاربيك انترانيك كجه باشيان	rt000002370lb
391600	مرسال فريد وهبة	rt000002378lb
206735	بوغوص ديكران ابكاريان	rt000002470lb
256875	جورجيت قسطنطين صودير	rt000002472lb
258347	سيمون انترانيك الكسندريان	rt000002476lb
261301	سليم كريم الياس يوسف	rt000002477lb
264578	ادوار تامر زعروب	rt000002482lb
264604	ارمين اوهانس كلدانيان	rt000002486lb
264618	اغوب حنا عجميان	rt000002490lb
264623	الياس ضومط ابو خليل	rt000002492lb
264629	الياس عبد المسيح عين ملك	rt000002493lb
264672	انطوان كعدي دياب	rt000002496lb
264685	اوهانس قرة بت ماداتيا سركيسيان	rt000002498lb
264779	جان قزحيا بو سركيس	rt000002507lb
264809	جورج ارتين بغداديان	rt000002510lb
264829	جورج منصور عبد المسيح نعجو	rt000002513lb
264847	جوزف الياس خوري	rt000002519lb
264995	مهران كريكور بوشكجيان	rt000002541lb
265067	هنري جورج همامجي	rt000002548lb
265088	وريج سورين بوتشيكيان	rt000002553lb
265095	يفيا سركيس جركسيان	rt000002555lb
275640	بطرس طانيوس مطر	rt000007207lb
275660	رزق الله انطون كراتي	rt000007211lb
300630	اواديس سيراكان ماطوسيان (ورثة)	rt000007222lb
300652	بدروس ارتين نبليان (ورثة)	rt000007223lb
302716	اصادور هوسب خبايان (ورثة)	rt000007226lb
309486	عبدو جرجي صبحي	rt000007232lb
380500	شاكيه اغوب دونيكيان	rt000007235lb
427210	نيكول منتهى هنري شامي	rt000007238lb
17854	سعيد جميل باباس	rt000003998lb
120235	بطرس فيليب ابي راشد	rt000004000lb
140484	طليع موسى قازان	rt000004001lb
147398	نايف طانيوس المر	rt000004004lb
159450	بشارة يوسف عزام	rt000004006lb
164822	ملحم فرنسيس نادر	rt000004007lb
236757	هنا بطرس جبرائيل	rt000004009lb
251078	جان يوسف شبيب	rt000004010lb
264025	انطون خليل اللبان	rt000004014lb
264124	جوزيف فريد صابر	rt000004016lb
264146	رامز يوسف ابو نادر	rt000004020lb
264157	زاره قره بت جوزحقيان	rt000004021lb
264165	عازار وديع عازار	rt000004022lb
264236	هنريات طانيوس كحالة	rt000007244lb
265588	جوزف موسى فضول	rt000004281lb
275545	عليا بشارة دكاش	rt000004285lb
298556	منى بطرس مخول	rt000004287lb
738397	جورج بربر ابو انطون	rt000004295lb
1227803	لو كباريه (ابراهيم انطوان ابي نادر)	rt000004297lb
1590835	ميشال ابراهيم متري	rt000004299lb
2024272	سمير جرجي يونس	rt000004300lb
225317	انطوان شحاده سماحه	rt000007515lb
265157	اساهاك هاكوب قصارجيان	rt000004660lb
265276	خجادور تانيوس طوماسيان	rt000004671lb
265325	سهام جريس ريشا	rt000004680lb
265344	شربل امين بو خليفة البجاني	rt000004682lb
265388	فكتوريا ارتين سركيسيان	rt000004686lb
265392	كابي نايف الجميل	rt000004687lb
265403	مانويل قرة بت ناوروزيان	rt000004688lb
265440	يوسف امين بو خليفة البجاني	rt000004692lb
265447	يوسف مخايل سكاف	rt000004693lb
297513	ماري روز غبريال اليشوع	rt000004700lb
887006	ماري الياس جرجي زيناتي	rt000004704lb
8168	شركة بزنس انفستمنت غروب ش.م.م	rt000004707lb
24892	شارل جورج ابو نادر	rt000004708lb
26236	دومط انطون الخوري	rt000004710lb
64875	شربل مخايل الخوري	rt000004712lb
99883	سمير اميل روكز	rt000004716lb
107834	سلوى الياس متى	rt000004721lb
112724	منير يعقوب الشدياق	rt000004723lb
113775	البير سليم ساعاتي	rt000004724lb
114722	سعيد يعقوب بدرو	rt000004725lb
116256	فاجاكان واهه ديكران بلفورجيان	rt000004727lb
120357	جورج ديب رزق (ورثة)	rt000004729lb
121810	شربل يوسف فرحات	rt000004730lb
152779	سامي نعوم حمامجي	rt000004735lb
158085	بشارة نقولا حوراني	rt000004737lb
160576	ايلي بديع يزبك	rt000004738lb
167118	ورثة اسماعيل محمد قليط	rt000004741lb
196024	رينه جوزف بازرجي لبدجيان	rt000004729lb
207990	شربل الياس الياس	rt000007533lb
210574	بولس طانيوس ابي عبد الله	rt00007534lb
225606	نجيب الياس الشختورة	rt00007536lb
244424	خوري للخدمات (نبيل دوميط الخوري)	rt00007430lb
252536	ايليا البير كانون	rt000007434lb
265470	اجيني فرج الله حلاوجي	rt000007440lb
265554	الماسة همبارسوم فناجيان	rt000007459lb
265568	جوزف حسيب فياض	rt000007484lb
265570	الياس حاتم مهاوج	rt000007545lb
265635	رفيق فؤاد حداد	rt000004876lb
265716	ريحان توما برخيا	rt000004887lb
265722	ريمون حنا معوض	rt000004889lb
265731	اميل طانيوس صفير	rt000004892lb
265745	زكا عبد الله الغصين	rt000004896lb
265804	جان جورج سروجيان	rt000004911lb
265916	كبريال عوض درسي	rt000004935lb
265931	عاطف حنا الحواط	rt000004945lb
265976	كريم الياس قطار	rt000004950lb
265994	فؤاد الياس خوري	rt000004954lb
266060	فرنسيس مسعود غانم	rt000004967lb
266145	ميشال توفيق سماحة	rt000004972lb
266201	نجيب ادوار الجميل	rt000004975lb
266273	هوسب يغيا يحييان	rt000004980lb
266362	يوسف داود عبد الاحد	rt000004983lb
266368	يوسف عبدو الحويك	rt000004985lb
273681	كميل طانيوس كرم	rt000004987lb
275758	ايلي قسطنطين ابو خالد	rt000004989lb
276021	قره بت ميثاق فرنزليان	rt000004991lb
302788	ابراهيم رئيف عيسى (ورثة)	rt000004996lb
308638	نصري سليم صقر	rt000005003lb
309923	كركور كيورك نرسيس	rt000005010lb
393190	جورج موريس معماري	rt000005021lb
414680	علي احمد نعيم (ورثة)	rt000005022lb
414715	روبر ابراهيم بو حرب	rt000005023lb
424619	امال يوسف يونس	rt000005024lb
425310	ريمون هنري ضو	rt000005025lb
915614	البر جرجس غصين	rt000005029lb
30479	انطوانيت حنا ابي غصن	RT000002075LB
33026	جان اميل خباز	RT000002077LB
138823	بيار يوسف ابو جودة	RT000002092LB
138877	سليم الياس غاوي	RT000008262LB
152278	انطوان ايوب ابو جودة	RT000002259LB
159397	جان يوسف نخلة	RT000002258LB
162179	جليل شفيق عون	RT000002257LB
162368	طانيوس اميل عطا الله	RT000002256LB
189842	تيكو تيكوز ش.م.م	RT000002255LB
198112	كريمه علي محمد ابراهيم	RT000002253LB
230948	ناجي كميل سليمان	RT000007202LB
257193	ادوار الياس ابو جودة	RT000002150LB
262420	جوزف جاك الاشقر	RT000002151LB
266099	البير يوسف ابو جودة	RT000002152LB
266117	انطوان توفيق الاشقر	RT000002153LB
266206	جهاد نعمان قرباني	RT000002154LB
266217	جورج ايليا حاموش	RT000002174LB
266232	جورج حنا الحلو	RT000002180LB
266302	سالم فياض عمار	RT000002190LB
266306	ستراك اوهانس ترزيان	RT000002222LB
266413	عقل لطوف عواد الحكيم	RT000002223LB
266454	كمال خليل البيروتي	RT000002233LB
266472	كميل ملحم ابو فاضل	RT000002261LB
266488	لبيبة بطرس ملحم	RT000002267LB
266608	مرشد ملحم الاحمر	RT000002287LB
266635	نخلة فؤاد عطوي	RT000002295LB
266651	يوسف الياس الجردي	RT000002304LB
293830	نبيل جورج الاسمر	RT000002329LB
296874	اسكندر سليم عبده	RT000002335LB
309634	جرجس ديب رعيدي	RT000002359LB
893221	سامية خليل عواد تابت	RT000002382LB
1501846	روني ميشال ابو رجيلي	RT000002384LB
1831114	مسعد شوقي الهاشم	RT000002386LB
205889	ماري امين حايك	RT000007976LB
274331	وليم سمعان خليل	RT000002580LB
328045	حكمت خيرالله الخوري	RT000002649LB
451291	انطوان دعاس سركيس	RT000007094LB
461455	كارولين انطون عبجي	RT000002717LB
485580	شربل جورج هريري	RT000002718LB
54970	عماد فؤاد هارون	RT000002746LB
110374	جان روبين اوهانسيان	RT000002759LB
156978	الياس ريمون ابراهيم	RT000007107LB
183423	جرجس الياس الجلخ	RT000002766LB
242674	روجيه يوسف عبد البجاني	RT000002772LB
266406	ادوار سعد ابي شقرا	RT000002790LB
266429	الفرد جرجس نعيمة	RT000002858LB
266594	روجه يوسف عبد	RT000002929LB
266764	ميشال نقولا سرور	RT000002964LB
266793	نخلة يوسف ابو غزالة	RT000002969LB
266854	يوسف نصري العقل	RT000003048LB
270956	طانوس اسعد الشرتوني	RT000003053LB

مبوب

◄ إعلانات رسمية ►

275731	جوزفين جرجي بو يزبك	RT000007139LB
275735	جوزفين خليل الحاج بطرس	RT000003056LB
275810	عيد مخايل الخوري	RT000003060LB
275823	اميل اديب ابو شبل	RT000003061LB
275832	الياس عباس غالب	RT000003063LB
294093	كاميليا عبد المسيح حجار	RT000003067LB
294101	ادوار سعد ابي شقرا	RT000003072LB
294103	محمد شريف عبدو الدبس	RT000003073LB
370971	الان-ماري غبريال بروناس	RT000003078LB
425862	حكمت اسعد ضاهر	RT000003110LB
467691	بشير جرجوره شاهين	RT000003111LB
915124	كريم ستراك خوري	RT000003114LB
1246858	طانيوس نجيب ابي شبل	RT000003117LB
1974430	صياح انترتاينمنت سرفيس ش.م.م.	RT000003118LB
1975932	لي انجلو ش.م.م	RT000003119LB
78865	آلن سيرافين ده ليفر	RT000003154LB
82083	ايلي فارس علم	RT000003155LB
228509	رولا ميشال جقليص	RT000003162LB
240348	سامر الياس الغريب	RT000003165LB
258728	ريمون دياب شوفاني	RT000003171LB
274588	ادمون نخلة غبريل مراد	RT000003172LB
274722	جورج مخايل يوسف غبريل	RT000007362LB
274731	جوزف رشيد حديفة	RT000003220LB
274750	خليل منصور الحايك	RT000003232LB
274826	شكيب دياب شوفاني	RT000003242LB
274837	عقل عبد الله زينون	RT000007365LB
274901	فريد دياب شوفاني	RT000007369LB
274905	كولات لطف الله خليل	RT000007371LB
274916	مني جبرايل سماحة	RT000003172LB
274928	ميشال يوسف الخوري الاشقر	RT000007378LB
274931	ميشلين فكتور عزام	RT000007380LB
300930	مخايل يوسف جبرايل غبريل (ورثة)	RT000007380LB
329258	جوسلين جورج ابي كنعان	RT000003579LB
366467	نورمان داود دياب	RT000003582LB
370664	جورج نعوم عازار	RT000007310LB
409102	روزات جورج يمين	RT000003584LB
434997	سمر انطوان غانم	RT000003588LB
453246	نبيل ميشال حديفه الاشقر	RT000003613LB
453789	ايلي موريس بو عاصي	RT000003172LB
454116	جاك الياس غريبه	RT000003629LB
454160	ليلى انطوان حداد	RT000003632LB
496260	سمر باسيل الحاج ملقب بالمعلم	RT000003662LB
1870259	نجيب نظام عبود	RT000003679LB
2142471	ساندريلا سعيد طانيوس	RT000003689LB
19784	انطوانيت حنا الحلبي	RT000003763LB
74623	غسان ناصيف صادق	RT000003765LB
131670	ناديا خليل سليمان ابو خير	RT000003905LB
258041	روبير حليم ضاهر	RT000003909LB
273784	منصور جرجي ابو جودة	RT000003915LB
274480	بيار جوزف خوري	RT000003923LB
274619	جان جرجي زيدان	RT000003961LB
274630	جورج داوود برباري	RT000004052LB
274806	عفيف جميل هاشم	RT000007290LB
274876	نهى جرجس الغريب	RT000004098LB
278739	اي. تي. سوليوشنز ش. م. م	RT000004102LB
297594	شركة فودلند ش .م.ل. societe food land sal	RT000004104LB
331975	ريتا جبران الخال	RT000004105LB
405720	ميشال جميل غانم	RT000004119LB
426430	جورج يوسف رزق	RT000004121LB
427442	حكمات الياس الحداد	RT000004122LB
686227	شركة هوسبيتكس لوجستكس ش.م.ل	RT000004125LB
885652	الياس داود بصيبص	RT000004126LB
1575782	موريس حبيب الهبر	RT000004131LB
20316	جوزيف سعيد شلهوب	RT000005083LB
32180	غسان قزحيا خليفة	RT000005087LB
107039	ladys first sarl	RT000005091LB
120180	غانم جرجي غانم	RT000005097LB
123348	جورج الياس صقر	RT000005098LB
126304	جوزيف فريد شيبان	RT000005103LB
126312	توفيق يعقوب العضم	RT000005112LB
142933	ريمون يوسف يونس	RT000005120LB
168326	غسان قزحيا خليفة	RT000005125LB
193478	بول الخوري لويس الهوا	RT000005129LB
216461	كابي جوزف عويني	RT000005138LB
231658	مونير فيليب سيف	RT000005142LB
276265	جوزف انطون الشمالي	RT000005218LB
277486	سعيد الياس جبرائيل	RT000005227LB
277490	شيبان نقولا رعيدي	RT000005228LB
281753	ضومط حنا البعينه	RT000005234LB
295115	ميشال وديع سلامه	RT000005241LB
295155	ايلدا منصور سعاده	RT000007951LB
393836	نجم الخوري الياس قرقماز	RT000007289LB
394426	سبع طانيوس الشمالي	RT000005325LB
394829	كاترينا يوسف قارواني	RT000005326LB
396701	جان جوزف همبرسوميان (ورثة)	RT000005357LB
445324	سمير قيصر الهوا	RT000005360LB
464244	قيصر الياس شديد	RT000005361LB
494250	جوزف حنا عيسى	RT000005363LB
697762	ادوار طانيوس نخلة	RT000005367LB
894636	انطوان يوسف خليفة	RT000005528LB
1065397	جانيت الياس عقل مراد	RT000005539LB
1259836	شادي وديع بعقليني	RT000005541LB
126176	ارتين سركيس كوراجيان	rt000007913lb
130045	توفيق ساسين لطيف	rt000007966lb
168591	سليمان غانم ابي غانم	rt000007416lb
267073	بطرس ملحم برهوش	rt000007424lb
267193	موريس فؤاد شدراوي	rt000005301lb
331289	امال انطوان واكد	rt000005312lb
1514958	شادي جورج الحداد	rt000005319lb
2017452	عماد جورج الدكاش	rt000005322lb
644172	ابراهيم منور تابت	rt000005847lb
74324	الفراد الياس البيطار	rt000007879lb
124210	انطوان الياس الحاج	rt000005864lb
57915	بلال احمد الفران	rt000005875lb
1283836	بيار الخوري يوسف شرفان	rt000005878lb
58140	ريما ميشال خليفة	rt000003633lb
71396	ريمون الياس كرم	rt000005910lb
47101	زكي محمود حمود	rt000005912lb
70987	سامي جورج الجاموس	rt000005913lb
148617	سركيس جابا قجوريان	rt000005917lb
73917	سمير جورج جاموس	rt000005921lb
3366	شركة ابو جودة العقارية ش.م.ل	rt000005924lb
6895	شركة دارين الدولية ش.م.م	rt000005925lb
833895	صباح علي نويهض	rt000005926lb
97927	صلاح عبد الرؤوف عز الدين	rt000005927lb
120187	عبد السلام خليل الرواس	rt000005940lb
548121	عدنان محمود مصطفى	rt000005942lb
1214348	عياد احمد جابر	rt000005953lb
130351	قاسم محمد جوني	rt000005976lb
1228630	ليلا علي نويهض	rt000005982lb
2045183	ليلى طنوس خضره	rt000005984lb
65725	محمد داود الحركة	rt000005999lb
155977	محمد علي ابو الحسن	rt000006003lb
297986	محمد موسى الخليل حجازي	rt000006006lb
67538	محمد يوسف شرارة	rt000006007lb
1228637	ناهدة علي نويهض	rt000006016lb
202345	هلا علي كرنيب	rt000006022lb
511351	هلا محسن بيضون	rt000006023lb
562938	هيسم عبد الحسن حشوش	rt000006024lb
28482	ابراهيم خليل الشايب	RT000005620LB
943713	الجمعية التعاونية العائلية السكنية رقم 2 الديشونية ش م م	RT000005624LB
644194	انطوان جورج ابو خليل	RT000005633LB
20524	انطوان جورج غاريوس	RT000005637LB
202735	بيار عيد عيد	RT000005710LB
1377799	جهاد فؤاد الاسمر	RT000005712LB
253931	دانيا شوقي ابي صالح	RT000005790LB
9815	زعرور سور ناج ش.م.ل	RT000005859LB
202820	سامي اسبر طانيوس	RT000005890LB
17676	سهيل وديع طربيه	RT000005916LB
8737	شركة سيما - ش.م.م	RT000006075LB
312152	شركة صقر التجارية (اميل دانيال صقر)	RT000006077LB
198569	عطا مخايل ندور	RT000006082LB
84000	علي حسين الشاعر	RT000006092LB
1936394	عوض سويلم ين داخل الشيباني	RT000006093LB
1049813	غي ادوار بو جودة	RT000006094LB
1466590	كريستينا جورج الحايك	RT000006098LB
72050	مؤسسة طواجي التجارية	RT000006116LB
1466599	ماغالي جورج الحايك	RT000006120LB
95020	محمد حسين الشاعر	RT000006123LB
400544	منى ميشال كنعان	RT000006127LB
20516	ميشال جورج غاريوس	RT000006130LB
1400795	ميليا جورج قوزي	RT000006133LB
1064235	هدى جورج مبيض	RT000006135LB
189427	يوسف جان بيطار	RT000006139LB
132761	جبراييل وجيه طعمة	RT000008297LB
3360	اجاكس الومينيوم اند ستريز ش.م.ل	RT000008353LB
2375	الشركة العقارية للانشاءات السياحية ش.م.ل	RT000007354LB
1024177	الياس فيليب سلامه	RT000007355LB
426999	جهاد جوزاف الترك	RT000007373LB
385985	جورج عيد فرح	RT000007375LB
85158	شركة جورج البدوي وشركاه ش.م.ل	RT000007388LB
776657	ماديس فيليب سلامه	RT000007393LB
537249	اسامه شفيق جدايل	RT000008593LB
931410	عبد الله عبده الخوري	RT000007318LB
101557	محمد سالم العنان	RT000004322LB
102787	علي سالم العنان	RT000004324LB
102989	ابراهيم سالم العنان	RT000004325LB
137763	اسعد غالب شفيق ابو الحسن	RT000004326LB
175582	مجيد محمد عمار	RT000004327LB
553487	حسن محمد سليم	RT000004331LB
920496	ماري كلار الياس كرم	RT000004332LB
924338	عدلا الياس كرم	RT000004333LB
924353	سلين الياس كرم	RT000004334LB
1265388	مصطفى عبد الحفيظ النجار	RT000004344LB
379211	طانيوس توفيق عواد	RT000007465LB
436307	غاليه دان الزبيدى	RT000007466LB
1014438	كارينا هنري حردان	RT000007470LB
1450696	فؤاد حنا جرجس	RT000007474LB
1806718	جورج مخايل طنوس	RT000007477LB
1873677	عدوانا مخايل طنوس	RT000007478LB
1873691	سعاد مخايل طنوس جعجع	RT000007479LB
1873714	بديعة مخايل طنوس	RT000007480LB
1873722	ابراهيم مخايل طنوس	RT000007481LB
1873728	ايفون مخايل طنوس القسيس	RT000007482LB
146263	محمود يوسف ملاعب	RT000007269LB
304163	فادي شفيق ملاعب	RT000007270LB
1609343	جميل جبران الصليبي	RT000007297LB
2016731	زياد كمال العريضي	RT000007301LB
2063034	رواد شفيق ملاعب	RT000007304LB
2119626	نديم محمود الصايغ	RT000007306LB
2137985	مرسال نجيب الصليبي	RT000007307LB
618827	زكريا زوهير معطي	RT000007249LB
1088605	ديمه فاروق فخر الدين	RT000007251LB
1450172	سعيد فاروق فخر الدين	RT000007252LB
1450308	محمد فاروق فخر الدين	RT000007253LB
1759509	جهاد دريد ابو زكي	RT000007255LB
1904853	لطيفة جبران عواد	RT000007256LB

2089471	نجيب سليم حسن	RT000007258LB
2128048	نوال محمد عواد	RT000007262LB
2128112	دولي فاروق فخر الدين	RT000007263LB
2135781	مطانيوس مجيد عيد	RT000007264LB
2135830	محبوبة مجيد عيد	RT000007265LB
82547	غازي سمعان ابو جوده	RT000004150LB
135754	سمير نسيب حمدان	RT000004151LB
227531	طانيل اغوب حدادجيان	RT000004153LB
480811	بيار ناصيف الاشقر	RT000004156LB
619737	نجيب نعيم يمين	RT000004159LB
966870	لوريس حليم الاشقر	RT000004164LB
1240849	سهام انطوان غصوب	RT000004166LB
1938091	رولان عبدالله حرو	RT000004176LB
2023225	سيدة الياس حرو	RT000004199LB
2023241	ديمتري عبدالله حرو	RT000004202LB
2064625	ادال الياس مارون	RT000004221LB
2066893	سرمد فوزي الملاح	RT000004229LB
2072022	جميل ناصيف الاشقر	RT000004233LB
2121732	نبيل نعيم يمين	RT000004261LB
103611	الياس نايف عبيد	RT000002060LB
146329	الياس مجيد العيلي	RT000002062LB
167136	روجيه انطون ساروفيم	RT000002064LB
260977	ابراهيم يوسف زيادة	RT000002067LB
262012	جان الياس الهاني	RT000002081LB
262039	جورج الياس خضر	RT000002083LB
262047	جورج فريد كرم	RT000002085LB
262230	غازي يوسف شويفاتي	RT000002147LB
428150	جوزيف ابراهيم بو حرب	RT000006602LB
431221	ريمون نجم حنا	RT000006603LB
708141	زياد جورج بو نعوم	RT000006605LB
2033328	شركة المبدع للمناسبات ش.م.م	RT000002262LB
132564	فضل توفيق رحال	RT000002273LB
134645	محمد علي اليوسف	RT000002274LB
158877	حسن علي طراد	RT000002277LB
241182	جيلبير ميشال عبيد	RT000002281LB
252588	نزيه جرجي الهبر	RT000002282LB
263465	انيس فتح الله استيتية	RT000002288LB
263643	ابراهيم احمد كلش	RT000006741LB
263661	احمد محمد شعبونة	RT000006744LB
263668	توفيق صبحي مرضعة	RT000006747LB
263698	داود سليمان تركاوي	RT000006754LB
263701	رجاء سليمان الدادا	RT000006755LB
263706	اديب حسين فرحات	RT000006757LB
263710	رشيد محمود رشيد	RT000006758LB
263730	زكريا احمد اللبان	RT000006761LB
263735	صلاح الدين ناجي فارس	RT000006762LB
263757	عبده ياسين اللحام	RT000006768LB
263762	عدنان محمد الصوص	RT000006769LB
263774	علي احمد مشرف الخنسا	RT000006772LB
263778	علي محمد عماشة	RT000006773LB
263790	علي دخيل ضحوي	RT000006775LB
263809	قاسم ابراهيم مهره الصالحاني	RT000006778LB
263823	محمد عبد الرحمن حمود	RT000006824LB
263826	محمد علي زين العابدين قبيسي	RT000006825LB
263829	محمد علي كلاس	RT000006826LB
263837	محمد كامل الحاج	RT000006832LB
275999	مصطفى شفيق محمود الحريري	RT000006845LB
290887	محمد معروف علامة	RT000006854LB
291340	نهاد سعيد السباعي	RT000006859LB
302417	محمد ديب عبد الرحمن عكاوي (ورثة)	RT000006886LB
1150041	محمود حسن عضاضه	RT000006894LB
1385772	وعد للهندسة والمقاولات ش.م.م	RT000006896LB
20624	انطوان جرجي نقولا	RT000006898LB
27268	كريس اميل حداد	RT000006899LB
74916	الياس فارس الغول	RT000002708LB
112501	روزات سعيد الحكيم	RT000002711LB
210301	هاشم محمد عبد الساتر	RT000002716LB
254924	جوزف جرجس غانم	RT000002735LB
262488	انطوان فؤاد ابي عبود	RT000006718LB
273982	غسان داود بو رجيلي	RT000002962LB
274008	ميشال موسى الطويل	RT000002963LB
294665	سعد سامي صعب	RT000003005LB
428993	ميشلين جميل نعمه	RT000003039LB
1079341	هادي بولس عيسى	RT000003082LB
1434176	وائل حسين نور الدين	RT000003083LB
1453555	حبيب الياس شمعون	RT000003084LB
655790	سعيد ناجي الدرسا	RT000003087LB
102765	تاكوهي نزار عجميان	RT000003090LB
262806	ايلي توفيق زاخر	RT000003182LB
262866	طوني توفيق اسطفان	RT000003199LB
426789	مسلم بركات مسلم	RT000003211LB
475974	كبريال الخوري ايليا برباري	RT000003213LB
489805	علي عبد الرؤف عز الدين	RT000003215LB
10456	شركة فارماسيتكل تكنولوجيز (فارماتك) ش.م.ل	RT000003628LB
11299	شركة كاشلس كارد ش.م.ل	RT000003630LB
199509	عبد الله طنوس ابي نادر	RT000003635LB
262885	الياس جريس ابو زيد	RT000003640LB
263255	غسان انطوان بربور	RT000003663LB
2017013	شركة مواد البناء (سوماتكو) ش.م.م.	RT000003682LB
400736	وليد علي المغربي	RT000003693LB
9304	شركة ميني ماركت مار الياس	RT000003694LB
35732	عدنان عبد الحميد البرجاوي	RT000003696LB
97927	صلاح عبد الرؤوف عز الدين	RT000003699LB
113399	دار الهادي للطباعة والنشر	RT000003705LB
162882	حسن علي رمال	RT000003707LB
164979	جوزف مخايل الخوري	RT000003725LB
189151	محمد احمد الغازي	RT000003727LB
204649	الشركة الهندسية للميكانيك والطاقة والتجارة ش.م.م	RT000003728LB
270164	عبد الصاحب احمد دياب	RT000003755LB
274763	عبد الفتاح عبد القادر سعد	RT000003758LB
289075	حسين طعان الحاج سليمان	RT000003860LB
289144	عفيف محمد جلول	RT000003863LB
290802	جورج سبع الصياح	RT000003868LB
290809	غسان جرجس طعمة	RT000006916LB
290835	حسن اسماعيل القماطي	RT000006919LB
290881	عباس مهدي زين	RT000006922LB
291036	ايلي جرجس القزي	RT000006935LB
300252	علي حسن الحاج (ورثة)	RT000006941LB
300378	عبد القادر محمد سعد (ورثة)	RT000006944LB
301103	حسن عادل علامة (ورثة)	RT000006946LB
1093587	محمد حسين المقداد	RT000006960LB
1093594	معرض بالاس (محمد حسين المقداد)	RT000006962LB
1620281	سليمان حسين حيدر	RT000006964LB
279476	علي ملحم بو ضرغم	RT000002088LB
55972	منيب رفيق فطايري	RT000002125LB
128598	هشام نبيه عزام	RT000002515LB
130678	محمد فايز عماد	RT000002518LB
130928	عزت محمود الغضبان	RT000002115LB
131251	قاسم محمود فرحات	RT000002521LB
279734	انيس محمد حمادة	RT000002537LB
279766	جميل بدور شاهين	RT000002540LB
279770	جهاد سليمان ابو درغم	RT000002542LB
279797	ذوقان سليم علم الدين	RT000002722LB
279820	سليم جميل عبود	RT000002725LB
279828	سميح سعيد منذر	RT000002726LB
280028	نديم مجيد شمس الدين	RT000002727LB
280039	نهى فؤاد بوتين	RT000002729LB
280044	وسيم سليم الغصيني	RT000002730LB
296532	ذياب سعيد ابو كامل	RT000002731LB
1572016	سليم جميل محمود	RT000002733LB
101996	نزيه سليم ياسين	RT000002738LB
114388	جودت محمد اسماعيل	RT000002741LB
132938	فوزي شاكر الحاج شحادة	RT000002742LB
295592	ابراهيم سعيد ضاهر	RT000002748LB
303797	اللادقي وبرابح ش.م.م O M Y	RT000002751LB
128413	رياض سليم غريزي	RT000002894LB
278772	شفيق مجيد زحلان	RT000002986LB
279027	محي الدين مرعي مصمص	RT000002991LB
279038	نايف خطار العريضي	RT000002992LB
300347	حمدي احمد اللحام (ورثة)	RT000002993LB
307184	مهنا سليم باز(ورثة)	RT000003002LB
127863	غسان حسين الصايغ	RT000003104LB
279227	رافع محمود بنا	RT000003107LB
10220	شركة سفن بلاست ش.م.م	RT000003134LB
279148	اسد يوسف ريدان	RT000003142LB
279185	سمير حبيب عيدوا	RT000003146LB
99087	طانيوس الياس زغيب	RT000004134LB
121197	شربل بولس فهد	RT000004137LB
132981	حاتم ميخائيل الياس يزبك	RT000004138LB
277930	سليم تيوفيل بحوت	RT000004519LB
278672	يوسف يعقوب مهنا	RT000004531LB
289710	نبيل جرجي ابو معشر	RT000004569LB
300236	جرجي يوسف ابو معشر(ورثة)	RT000004571LB
308630	فادي خليل القسيس	RT000004634LB
455958	مها انطوان العرموني	RT000004637LB
1126382	ايلي فيليب مدلج	RT000004640LB
43696	نزيه ادمون واكد	RT000004759LB
117438	الياس فريد خليل	RT000004780LB
135346	جورجيت معوض مدلج	RT000004782LB
135699	جوزف بولس ابراهيم	RT000004783LB
148253	يوسف سليمان سلوم	RT000004785LB
256219	لينا حبيب الحاج	RT000004799LB
256580	ايلي ميشال رعد	RT000004802LB
295777	يوسف الياس فارس خليل	RT000004816LB
295787	فؤاد جرجي الهندي	RT000004835LB
295797	ميلاد مرعي مشلب	RT000004842LB
295817	الياس طانيوس مهنا	RT000004848LB
295829	يوسف مارون ضو	RT000005104LB
295999	سليم ساسين سلوم	RT000005107LB
296026	منير الياس برهوش	RT000005113LB
296122	انطوان شهيد خليل	RT000005118LB
296174	سامي نجيب عقيقي	RT000005127LB
300413	حنا عبدو خليل (ورثة)	RT000005130LB
309310	حنا يوسف خليل	RT000005133LB
328966	نزيه بطرس الشمالي	RT000005135LB
416119	خليل مخايل السبعلي	RT000005139LB
416696	بطرس حنا عقيقي	RT000005141LB
429865	ميشال خليل سركيس (ورثة)	RT000005163LB
1407983	نور محمد دريد الجلاد	RT000005173LB
1549869	طوني يوسف عقيقي	RT000005174LB
267301	انطوان يوسف سعادة	RT000003359LB
267342	بطرس جرجس الحاج	RT000003360LB
273200	توفيق يعقوب رشدان	RT000003369LB
275101	اسطفان يوسف الحسيني	RT000003371LB
275217	ابريجو يعقوب رشدان	RT000003373LB
308411	اميل جرجي رزق	RT000003376LB
143436	يوسف طانيوس الرقيبي	RT000003958LB
267069	بطرس سابا طنوس	RT000003964LB
271767	رمزي عادل العنيسي	RT000003977LB
276558	الياس بطرس ضاهر	RT000003982LB

تبدأ مهلة الإعتراض على الضريبة المتوجبة والمحددة بشهرين إعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ .
المراجعة: العنوان: مالية محافظة جبل لبنان- دائرة التحصيل: بعبدا- السوق القديم- مبنى الحلو-الطابق الأول-
الهاتف: 920549/05
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي

الرياضة اللبنانية

من سيخلف روبير أبو عبد الله في رئاسة الاتحاد؟ (أرشيف ــ عدنان الحاج علي)

انتخابات السلّة: سباق بين المعركة والتوافق

تحولت انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى سباق محموم بين المعركة والتوافق. فيوم أمس انقسم الى تحضير للمعركة في معظم فتراته قبل أن يتقدم احتمال التسوية والتوافق على صراع اللائحتين بانتظار أن تتبلور الأمور اليوم

عبد القادر سعد

كان اليوم السلّوي أمس مثيراً بامتياز. فالمتابعون لانتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة عاشوا التناقضات. فمن جهة كان الحديث محسوماً حول حدوث معركة بين لائحتين، ثم تحوّل الحديث الى كلام عن تسوية وتوافق. ولعل وصف المشهدين السلّويين يعطي فكرة عن المخاض العسير الذي تمر به الانتخابات والذي قد يستمر حتى صباح غد، فإما أن تكون «الولادة» يوم السبت طبيعية، أو تتحول الى قيصرية مع حاجة لتدخل جراحي.

المشهد الأول كان على الشكل التالي: معركة انتخابية بين لائحة يترأسها وليد نصار وهي مدعومة من الثنائي القوي جان همام وجهاد سلامة، وثانية يترأسها بيار كاخيا ومدعومة من أطراف أخرى أبرزها الأندية الخمسة في الدرجة الأولى وهي الرياضي، المتحد، عمشيت، بيبلوس وهوبس.

حتى المساء كان من المفترض أن يعقد اجتماع نهائي بين سلامة وهمام وعدد من المرشحين لوضع الشكل شبه النهائي للائحة التي تشير المعطيات الى أنه ستنجح يوم السبت مع انتهاء انتخابات الاتحاد في نادي المركزية في جونية. لائحة يترأسها وليد نصار وهوالاسم الوحيد المحسوم فيها مع حظوظ كبيرة لدخول الأمين العام السابق والحالي والمقبل غسان فارس لكي يفوز بولاية جديدة. نيابة الرئيس قد تذهب لفارس مدوّر المحسوب على حزب الكتائب الذي طلب من التيار الوطني الحر أن يتمثّل بمدوّر كونه متحالف مع العونيين في الانتخابات. على الصعيد السني قيل أن الأمور أقرب لهادي غمراوي (لكنه اعتذر وجرى الاتصال بحسن حسن) ونزيه بوجي ونزار الرواس كي يكونوا ممثلي الطائفة في اللائحة.

أما شيعياً، فإن مرشحي حركة أمل محسومان وهما نادر بسمة ورامي فواز. لكن هل يكونان على اللائحة القوية؟

أمر لم يحسم بعد رغم الاجتماع الذي عقد أمس في مكتب رئيس الهيئة التنفيذية لحركة أمل محمد نصر الله (أبو جعفر) وضم سلامة وهمام ورئيس مكتب الرياضة في الحركة مازن قبيسي. وتزامن الإجتماع مع زيارة قام بها النائب في التيار الوطني الحر سيمون أبي رميا للرئيس نبيه بري كان من ضمن ما تمت مناقشته فيها مسألة انتخابات اتحاد السلة. فنصر الله وقبيسي أبلغا ضيفهما بأن مرشحي الحركة هما بسمة وفواز، لكن سلامة رد بأنه قادر على السير باسم واحد فقط كونه ارتبط مع المرشح محمد عيد وجيه الخليل وبالتالي لا يمكن أن يتراجع. لكن نصر الله أصرّ على بسمة وفواز معاً، وهنا كانت فرصة لسلامة كي يعود الى الماضي القريب ويتحدث عن بعض الأمور المتعلقة بالعلاقة بين التيار والحركة على الصعيد الرياضي وتحديداً في ما يخص الاتحاد اللبناني لكرة القدم، إذ أشار سلامة الى أنه لطالما تعامل مع الحركة كحليف لكن في المقابل لم يكن التيار شريكاً في اتحاد كرة القدم. وجرى الاتفاق على وضع بروتوكول يحدد طبيعة التعاون بين الطرفين بضمانات للمستقبل حتى يستطيع سلامة السير بمرشحي الحركة، هذا بعد أن تتم تسوية الموضوع مع الخليل عبر أطراف عليا. لكن الأمور لم تحصل كما كان مقرراً، فلا الاجتماع الليلي عقد ولا الأسماء تغربلت، إلا أن الثابت الوحيد بقي النية لوضع البروتوكول بين التيار وحركة أمل.

> **سيحسم الطرفان اليوم أمرهما لانتخابات السبت**

المشهد الأول ينسحب على المعسكر الآخر. يتحدث رئيس اللائحة بيار كاخيا بثقة عن يوم السبت مستنداً الى عمل انتخابي دقيق أرسى تحالفات ستقوده مع لائحته الى مقر الاتحاد اللبناني لكرة السلة. أسماء لائحته شبه محسومة بمعظمها مع وجود بعض المرشحين المشتركين مع اللائحة الأخرى كبسمة وفواز وحتى الرواس.

وطبعاً ضمن المشهد الأول فإن الأسماء المؤكدة أيضاً ضومط كلاب، داني حكيم، رامون زغيب، تمام جارودي، محمد أبو بكر.

لكن المشهد المسائي جاء مختلفاً. إذ عاد الكلام عن توافق وتسوية ولائحة واحدة برئاسة بيار كاخيا، دون أن يحسم المعسكر الأول هذا، لكن المعطيات تشير الى ذلك. فتأجل الإجتماع الذي كان مقرراً أمس الى واحد يعقد اليوم عند الساعة 20,30 مساءً.

إلا أن هذا لا ينفي أن بعض الأسماء أصبحت معروفة خصوصاً على الصعيد الإسلامي كنادر بسمة ورامي فواز وتمام جارودي ومحمد أبو بكر ونزار الرواس. وحتى بالنسبة للأعضاء المسيحيين العشرة فالأقرب أن يكونوا على الشكل التالي: بيار كاخيا رئيساً، وليد نصار نائباً للرئيس، غسان فارس أميناً عاماً، جان مامو، جاد قهوجي، رامون زغيب، مارون جبرايل، فيكين جيرجيان، جورج صابونجيان، داني حكيم أو ضومط كلاب، على أن تعلن اللائحة النهائية غداً، هذا في حال تم التوافق.

أما إذا لم يحصل فالعودة ستكون الى المشهد الأول.

التوافق أو الديمقراطية

تمنّى رئيس اللجنة الأولمبية جان همّام ان تأتي انتخابات اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة ضمن الأطر الديموقراطية بعد تعذّر التوافق بين الأطراف حتى هذه الساعة. وتمنى على عائلة اللعبة أن يتّم التوافق بين الأطراف ولو في اللحظة الأخيرة «قبل الولوج الى الانتخابات التي أتمنّاها ديموقراطية وبعيداً عن التشنّجات وليهنئ الخاسر الفائز بروح رياضية مع استعدادي الكامل للمساعدة مع سعاة الخير لمواصلة جهودي التوافقية في أي وقت لنصل الى اتفاق قبل موعد الانتخابات السبت المقبل».

الكرة اللبنانية

من سيدرّب النجمة بوكير أم زيزو أم أرمين؟

خاض فريق النجمة أمس تمرينه بقيادة المدرب إبراهيم عيتاني وبحضور المدرب الأرميني أرمين صناميان الذي يتابع تمارين الفريق منذ فترة، كما أنه كان حاضراً في مباراة الإجتماعي والسلام زغرتا السبت الماضي ضمن الأسبوع العاشر من الدوري اللبناني لكرة القدم. وشارك في التمرين أمس المهاجم الأرميني مهران ماسايان وهو الأجنبي الوحيد حالياً من بين الجدد بعد أن صرفت الادارة النظر عن اللاعبين الآخرين الذين خضعوا للتجربة.

لكن هل هذا يعني أن أرمين سيكون هو مدرب النجمة المقبل؟

سؤال طرح بقوة أمس في وقت كانت فيه ادارة النادي تجتمع مساء لاختيار المدرب الجديد للنادي، وهو أمر تأجّل الى اليوم عند الساعة 11 صباحاً.

أرمين قدم تصوره الى الادارة، لكن هناك أكثر من رأي داخل اللجنة الادارية أو بالأحرى أكثر من إسم مطروح على طاولة النقاش. فمن المصري عبد العزيز عبد الشافي (زيزو) الى التونسي عمر مزيان مروراً بأرمين نفسه، وحتى الجزائري محمود قندوز كلها كانت مطروحة. لكن اسماً آخر برز أمس بقوة وهو الألماني ثيو بوكير الذي تبدو حظوظه وافرة مع زيزو نظراً لتجربتهما، الأول مع منتخب لبنان والثاني مع النجمة. فادارة النادي تنظر الى الفريق ليس فقط في بطولة لبنان بل في كأس الاتحاد الآسيوي أيضاً. فالنجمة سيشارك في المسابقة الآسيوية كممثل ثان للبنان ويحتاج الى مدرب قدير يقوده في المسابقتين. هذا لا يقلل من قدرات الأرميني صناميان وإمكانية نجاحه مع الفريق، لكن الأخير غير معروف بالنسبة للكرة اللبنانية كمدرب، في حين أن بوكير وزيزو يتمتعان بتجربة ناجحة تدريبياً. وتعلم الادارة أنها أصبحت «محشورة» بالوقت ولا تستطيع تغيير مدرب قبل كأس الاتحاد الآسيوي في حال أن أرمين لم ينجح مع النجمة. وبالتالي فقد يغلب الرأي الذي يقول بضرورة التعاقد مع مدرب تجربته معروفة ومضمونة أكثر من غيره.

المدرب أرمين صناميان يتابع تدريب النجمة (الأخبار)

الكرة الآسيوية

سامر بدر في «غرب آسيا»

سيكون التحكيم اللبناني ممثلاً في بطولة غرب آسيا عبر الحكم المساعد سامر بدر وذلك بعد أعلان اتحاد غرب اسيا لكرة القدم عن القائمة النهائية لحكام ومراقبي مباريات بطولة اتحاد غرب آسيا الثامنة للرجال التي تقام في قطر اعتبارا من 25 الحالي وحتى السابع من كانون الثاني المقبل.

وتضم القائمة:

- مراقبي الحكام: سيلياراجين سوبرامانيام (ماليزيا) فيكتور كولباكوف (قرغيزستان)
- الحكام: علي حسن إبراهيم (البحرين) علي صباح القيسي (العراق) عبدالله محمد الهلالي (عمان) بنجر محمد الدوسري (قطر) مرعي محمد العواجي (السعودية) وانغ دي (الصين) كيم سانغ-وو (كوريا الجنوبية) ناغور أمير بن نور محمد (ماليزيا) فالنتين كوفالينكو (أوزبكستان)
- الحكام المساعدين: سامر بدر (لبنان) أمين شعبان حلبي (فلسطين) عيسى محمد العماوي (الأردن) ياسر مراد (الكويت) مو يوجين (الصين) لي جونغ-مين (كوريا الجنوبية) محمد كامل بن تومين (ماليزيا) رافائيل الياسوف (أوزبكستان)

ويشارك في بطولة غرب آسيا الثامنة للرجال تسعة منتخبات تم توزيعها على ثلاث مجموعات، ضمت الأولى منتخب قطر المضيف إلى جانب السعودية وفلسطين، في حين ضمت الثانية عمان والعراق والبحرين، وضمت الثالثة الأردن والكويت ولبنان.

أخبار رياضية

دورة الماسترز في يومها الثاني

تتابعت دورة الماسترز بالتنس للرجال والسيدات التي تقام على ملاعب نادي «اليرزة كاونتري كلوب» تحت اشراف الاتحاد اللبناني للعبة. وتجمع الدورة أفضل لاعبي لبنان. وفي ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الثاني:

رجال: فاز جيوفاني سماحة (الصورة) على انطوان بريقه (7-5) (6-3)، وجاد كركي على نور نعمه (6-3)(6-3)، وتوماس ويل على سمير شحادة (6-1)(6-2)، وابراهيم ابو شاهين على مايكل شاكر (6-1) (7-5).

هذا، وسيقام الدور نصف النهائي اليوم الخميس وفق البرنامج التالي:

-الساعة 16,00: أول المجموعة الأولى ضد ثاني المجموعة الثانية.

-الساعة 18,00: أول المجموعة الثانية ضد ثاني المجموعة الأولى.

انطلاق الاتحاد اللبناني للمحركات المائية غداً

ينضم الاتحاد اللبناني للمحركات المائية الى العائلة الرياضية عبر مؤتمر صحافي سيعلن فيه عن الاتحاد غداً الجمعة عند الساعة الرابعة عصراً في صالة المارتنغال - كازينو لبنان، بحضور بطل العالمي للزوارق السريعة لبّوس الشاغوري الحائز على ميدالية برونزية في بطولة العالم التي جرت مؤخراً في قطر في «Nations Cup»، واللاعب اللبناني عامر عيتاني الذي شارك في بطولة العالم في الجيت سكي في قطر.

استراحة

كلمات متقاطعة 1589

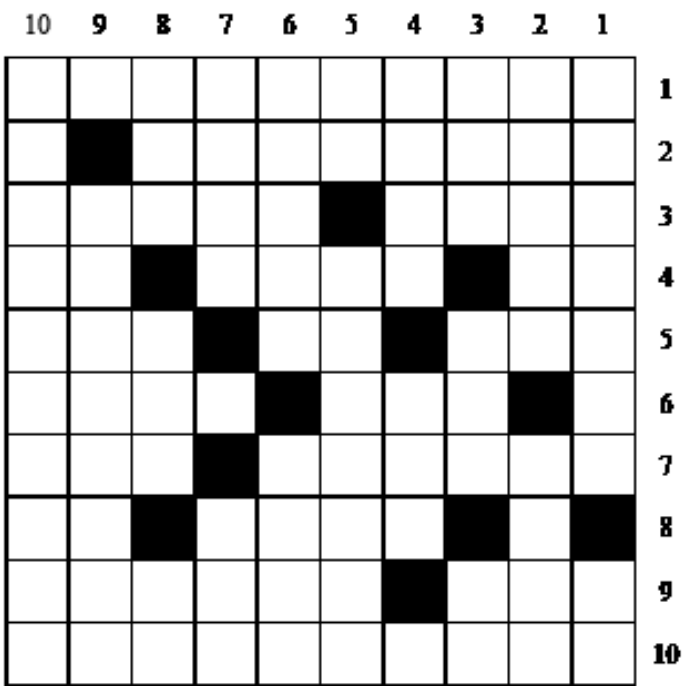

أفقيا

1- أعلى رتبة عسكرية كانت مستخدمة لدى الجيش الألماني زمن الحكم النازي – 2- أرخبيل في اقصى جنوبي أميركا بالمحيط الهادي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان – 3- يترصدّ للعدو ويختفي في مخبأ مراقباً مروره ليهاجمه في غفلة منه – نظام ألوان معتمد في التلفزيون – 4- من الأمراض – ذئب – قلب الثمرة – 5- قاعة أو محل الإستقبال – حرف جر – الآن بالأجنبية – 6- تصبح فتيّة – حادثَ ليلاً – 7- مدينة إيطالية مشهورة بصناعة الرخام – نوع طائرة حربية – 8- رفْع الصوت بالبكاء والصياح – سقي – 9- من أيام الأسبوع – مدينة في إيران قرب حدود باكستان – 10- منتج إيطالي شهير راحل وزوج الممثلة العالمية صوفيا لورين

عمودياً

1- شبكة إجتماعية عالمية تتيح للأشخاص التواصل مع الأصدقاء وغيرهم عبر الكمبيوتر أسسها مارك زوكربرغ – ضرب العملة – 2- يضربه برجل واحدة – نهر في كازاخستان يصبّ في بحر قزوين – 3- عنفَ عليه وألحّ – في العود – أصل – 4- ماركة حليب مجففّ – إنتشر الخبر – 5- ضجر وسئم – عائلة طبيب إيطالي راحل إشتهر بدراسته عامل الوراثة عند المجرمين وردّ أسباب الجناية الى عوامل مرضيّة غالباً – 6- كائن بشري حي – عودة ورجوع – 7- عائلة وزيرة خارجية أميركية سابقة – لعب ومرح – 8- حبائل الصيد – رقد – وعاء الخمر – 9- بنات الملك – 10- ماركة سيارات سباق

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الأوزاعي – 2- بكين – تو – فا – 3- الإجاص – 4- موناليزا – 5- وجه – لحاف – 6- سلام – دسم – 7- وجودي – تعّ – 8- ر ر ر – شرشال – 9- كف – ور – كانو – 10- محمد بو ضياف

عمودياً

1- أبو موسى – كم – 2- لك – وجل – رفح – 3- أيزنهاور – 4- ون – مجرود – 5- الف – رب – 6- أتلي – كدش – 7- عوازل – يركض – 8- جاحد – شاي – 9- فا – استانا – 10- ناصيف معلوف

1589 sudoku

	4		2					1
9				5			4	
		2	6		4		5	8
6		1		3		8		9
	7		9	2			6	
		4						
			8				7	
	2	7			9	5		4
3		9	7				1	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1588

2	7	1	5	9	4	8	3	6
5	6	8	3	2	1	9	7	4
4	9	3	8	6	7	5	1	2
9	3	6	2	4	8	1	5	7
7	5	2	6	1	9	3	4	8
1	8	4	7	5	3	2	6	9
8	1	9	4	7	5	6	2	3
6	4	5	9	3	2	7	8	1
3	2	7	1	8	6	4	9	5

مشاهير 1589

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليز في العصر الفكتوري. لا يزال كثير من أعماله يحتفظ بشعبية حتى اليوم

6+4+3+7+2+1 = نبي الفرس الأقدمين ■ 3+5+9+10+11 = ذهب مدفون ■ 8+9 = حرف نصب

حل الشبكة الماضية: **عمار الشريعي**

إعداد
نعوم مسعود

الرياضة الدولية

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يتحدّى الملل

كرة القدم مملة في آسيا. هذه المسألة اكدتها الاحصاءات، اذ ان الدقائق المهدورة خلال المباريات تكاد توازي تلك التي يتخللها لعب، ما دفع الاتحاد الآسيوي الى التحرك من خلال حملة خاصة

شربل كريم

خلال دورة المراقبين لمباريات كرة القدم الآسيوية التي اقيمت اخيراً في العاصمة الماليزية كوالالمبور، لم يخجل القيّمون على الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الكشف عن ان اللعبة في القارة الصفراء لا تشدّ اليها الانتباه لان المباريات يطغى عليها عامل الملل استناداً الى معدل اللعب المنخفض، وذلك مقارنة بالوقت المهدور خلال الدقائق الـ90.

ويبدو مبرراً سبب ارتفاع شعبية البطولات الاوروبية الوطنية في القارة الآسيوية وخصوصاً في بلدان شرق القارة، وذلك رغم الفارق الكبير في التوقيت بين اوروبا وآسيا الذي يتعدى الست ساعات في بلدانٍ عدة، فتكون المباريات عندَ الفجر من دون ان يمنع هذا الامر الكثير من محبي الكرة من متابعتها، في الوقت الذي يديرون فيه ظهرهم للمباريات الآسيوية.

وعند السؤال عن الاحصاءات تبدو المفاجأة كبيرة، اذ ان معدل اللعب خلال مباريات المسابقات الآسيوية هو 52,07 دقيقة في المباراة الواحدة (من اصل 90) اي اقل بـ 7,25 دقائق من المباريات الخاصة بمسابقات «الفيفا» التي تحظى بأعلى معدلٍ من المتابعة حول العالم، واقل بـ 11,50 دقيقة من المباريات في ابرز بطولات الدوري في اوروبا، علماً ان اعلى معدل للعب في المباراة الواحدة بلغ 82 دقيقة في كأس العالم.

اما المعدل المطلوب والمفترض ان ينقل المباريات الآسيوية الى مستوى آخر فهو 60 دقيقة، وقد اصابته 4 مباريات فقط من اصل 32 في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي عام 2011 على سبيل المثال. وهذا المعدل هو اقل الايمان، اذ انه يظل ادنى من المعدل الذي اصابته المباريات في الدوري الايطالي اخيراً وهو 65 دقيقة، والذي نصّب الـ«سيري أ» اكثر ملاً من غيره ضمن البطولات الخمس الكبرى.

اذاً، كرة القدم الآسيوية لا تملك جاذبية كنظيرتها الاوروبية، فقد اصبحت مسألة اضاعة الوقت «موضة» في المباريات الآسيوية، حيث تصل اسعار بطاقات الحضور احياناً الى اكثر من 100$، من دون ان يمنع هذا الامر اللاعبين من اهدار الدقائق لاسباب تخصّهم دون سواهم.

وانطلاقاً من هذا الامر، كشف مدير مسابقات المنتخبات الوطنية في الاتحاد الآسيوي، شين مان - غيل، ان حملة تحت عنوان «60 دقيقة» ستنشط حول القارة بشعار رفض تأخير اللعب لعدم اضاعة الوقت (Dont Delay. Play). وتتمحور الحملة حول نشر برامج تعليمية للحكام والمدربين والاداريين والفرق من اجل توجيههم نحو تفادي اهدار الدقائق لاسباب غير ضرورية.

من هنا، فان رفع معدل دقائق اللعب سيجذب عدداً اكبر من الجماهير والعائدات والعاملين في مجال التسويق، ما يعزّز الاستثمارات في مجال كرة القدم الآسيوية ويرفع من قدراتها المادية لتعزيز موقف انديتها وتقوية عودها.

فعلاً، لا تبدو مباريات الـ«تشامبيونز ليغ» في آسيا

يهتم الآسيويون بمتابعة المسابقات الاوروبية على حساب بطولات القارة الصفراء (فاضل سنّة ـ أ ف ب)

60 سنة على الاتحاد الآسيوي

اعتبر الامين العام للاتحاد الآسيوي داتو اليكس سوساي ان المفارقة هي ان حملة «60 دقيقة» تنطلق الشهر المقبل اي في السنة التي سيحتفل فيها الاتحاد القاري بمرور 60 سنة على تأسيسه. واشار سوساي الى ان هذه الحملة التي سيتم تعيين سفراء لها ستبلغ ذروتها في كأس آسيا 2015.

ملاعب إسبانيا

برشلونة وريال مدريد في مستنقع الفضيحة!

الاشتباه بتلقي الفرق مساعدات غير قانونية من الدولة (أرشيف)

فتحت المفوضية الاوروبية «تحقيقاً شاملاً» بحق سبعة اندية اسبانية، برز من بينها العملاقان ريال مدريد وبرشلونة، وذلك للاشتباه بتلقيها مساعدات غير قانونية من الدولة.

وأفاد المفوض المسؤول عن التحقيق، الاسباني خواكين المونيا، بأنه «يجب ان تدار الاندية المحترفة بشكل جيد ولا يجب ان تناشد دافعي الضرائب»، اي الحصول على مساعدات من الدولة يتم تمويلها من ضرائب الشعب.

واضاف «يجب على الدول الاعضاء والسلطات العامة الامتثال لقواعد الاتحاد الاوروبي بشأن مساعدات الدولة في هذا القطاع كما هو الحال في جميع القطاعات الاقتصادية».

ويطال التحقيق، الى الناديين الملكي والكاتالوني، كلاً من اتلتيك بلباو واوساسونا وفالنسيا وهيركوليس والتشي.

وتسعى المفوضية، التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، الى تحديد اذا ما استفادت اندية ريال مدريد وبرشلونة واتلتيك بلباو واوساسونا من الاعفاءات في الرسوم الاجتماعية والديون الضريبية على نحو غير ملائم. كما تسعى ايضاً الى التحقق من قانونية القروض الممنوحة من قبل سلطات مدينة فالنسيا الى اندية فالنسيا واليكانتي والتشي.

وتريد المفوضية ايضاً التحقق من المعاملات العقارية المحيطة بالملاعب الخاصة بريال مدريد.

وسبق لوزير الخارجية الاسباني، خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، ان اعرب الاثنين عن قلقه ازاء ما يترتب عن قرار اجراء تحقيق شامل من هذا النوع، وهو قال على هامش اجتماع في بروكسل مع نظرائه الاوروبيين: «استناداً الى ما اعرفه، ليس هناك اي شيء غير قانوني. لكنني قلق من الضرر الذي يمكن ان يسببه هذا الامر على الاندية. الحكومة (الاسبانية) ستدافع عن الاندية حتى النهاية».

من جهته، ذكر ميغيل كاردينال، رئيس المجلس الاعلى للرياضة في اسبانيا، بأن الضرائب التي تتحملها الاندية الكروية في اسبانيا اثقل بكثير من تلك التي تتحملها الاندية في الدول الاوروبية الاخرى مثل المانيا وانكلترا وفرنسا او ايطاليا.

وفي حال اظهر هذا التحقيق بأن هذه المساعدات تتعارض مع قوانين الاتحاد الاوروبي، فبإمكان المفوضية مطالبة الاندية بإعادة الاموال، وذلك في وقت تعاني فيه الاندية الاسبانية من الديون الطائلة المتوجبة عليها.

مثيرة للاهتمام، واحياناً في ادوارها المتقدّمة مقارنة بدوري ابطال اوروبا حيث تباع مباريات الادوار التمهيدية وتحظى باهتمام اعلامي وجماهيري وتسويقي.
«المستقبل هو آسيا» شعار رفعه الاتحاد الآسيوي سابقاً، وهو يسعى الى الوصول اليه من خلال شعار آخر اليوم (60 دقيقة)، اذ لا مستقبل من دون كرة مثيرة تجذب اليها الآسيويين قبل الاوروبيين وغيرهم من المتابعين حول العالم.

● سوق الانتقالات ●

ليفربول يُطلق المفاوضات لتمديد عقد سواريز

أطلق ليفربول الانكليزي جهوده للحفاظ على «أيقونته» الأوروغوياني لويس سواريز بهدف قطع الطريق على الفرق الكثيرة الراغبة بضمه، وذلك عبر السعي لتوقيع عقدٍ جديد معه. وبالفعل بدأ الـ«ريدز» مفاوضات مع مدير اعمال سواريز، الاسباني بيري غواردیولا، شقيق مدرب بايرن ميونيخ الالماني حالياً جوسيب غواردیولا لهذه الغاية. ولم يقدّم ليفربول اي عرض ملموس خلال الاجتماع بمدير اعمال سواريز، لكن فريق «الحمر» عازم على التوصل الى اتفاق يحافظ بموجبه على خدمات مهاجم اياكس امستردام الهولندي السابق لفترة طويلة، بحسب ما ذكر مصدر موثوق به لموقع «إي أس بي أن». ويتوقع ان تتواصل المفاوضات بين الطرفين في الاسابيع القليلة المقبلة بهدف التوصل الى حل بشأن الدولي الاوروغوياني الذي وصل الى «أنفيلد رود» في كانون الثاني 2011 قادماً من اياكس مقابل 22,8 مليون جنيه استرليني. وينتهي العقد الحالي لسواريز في صيف 2016 بعدما مدده في 2012، لكن الشك يحوم حول استمراره مع الفريق خصوصاً بعد ان عبّر الصيف الماضي وبصراحة تامة عن رغبته بالرحيل.

الدوري الأميركي للمحترفين

بورتلاند ترايل بلايزرز يواصل صدارته (22 ـ 2)

أثبت بورتلاند ترايل بلايزرز انه سيكون الرقم الصعب هذا الموسم بعدما واصل انتصاراته بتغلبه على كليفلاند كافالييرز 119-116، في دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين.
ولمع داميان ليلارد بعدما سجل سلة الحسم من خارج القوس في آخر 0,4 ثانية من اللقاء، وهو كان قد امطر سلة كليفلاند بالثلاثيات، اذ نجح في 8 تسديدات من خارج القوس، منهياً اللقاء وفي رصيده 36 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة.
ويتربع بورتلاند على صدارة الدوري بعدما حقق انتصاره الـ 22 في 24 مباراة. وكان كايري ايرفينغ وديون ويترز الأفضل لدى كليفلاند بعدما سجل كل منهما 25 نقطة.
وواصل اوكلاهوما سيتي ثاندر مطاردته لبورتلاند، منافسه في مجموعة الشمال الغربي، وذلك بعدما حقق فوزه السابع على التوالي والـ 20 في 24 مباراة وجاء على حساب مضيفه دنفر ناغتس 105-95. ويدين ثاندر بفوزه الى كيفن دورانت الذي سجل 30 نقطة، فيما كان جاي جاي هيكسون الأفضل لدى دنفر بـ 20 نقطة.

سجل ليلارد 8 ثلاثيات لبورتلاند بينها واحدة حاسمة

تابع براينت سيره لاستعادة مستواه السابق (أ ف ب)

وواصل كوبي براينت استعادته لمستواه السابق بعد عودته الاصابة، اذ تمكن من قيادة لوس انجلس لايكرز للفوز على مضيفه ممفيس غريزليس 96-92 بتسجيله 21 نقطة، فيما كان زاك راندولف الافضل لدى ممفيس بتسجيله 18 نقطة.
وفي مباراتين اخريين، تغلب غولدن ستايت ووريرز على نيو اورليانز بيليكنز 104-93، وتشارلوت بوبكاتس على ساكرامنتو كينغز 95-87.
وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت - انديانا بايسرز، اورلاندو ماجيك - يوتا جاز، تورونتو رابتورز - تشارلوت بوبكاتس، اتلانتا هوكس - ساكرامنتو كينغز، بوسطن سلتيكس - ديترويت بيستونز، بروكلين نتس - واشنطن ويزاردز، ميلووكي باكس - نيويورك نيكس، مينيسوتا تمبروولفز - بورتلاند ترايل بلايزرز، دالاس مافريكس - ممفيس غريزليس، فينيكس صنز - سان انطونيو سبرز، هيوستن روكتس - شيكاغو بولز، لوس انجلس كليبرز - نيو اورليانز بيليكنز.

كرة المضرب

ديوكوفيتش يعيد بيكر إلى عالم الكرة الصفراء مدرباً له

أعاد نجم كرة المضرب، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، «الأسطورة» الألماني بوريس بيكر، إلى عالم اللعبة الصفراء بعدما أعلن تعيينه الأخير مدرباً له، وذلك قبل انطلاق بطولة اوستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى المقررة الشهر المقبل.
وقال ديوكوفيتش في موقعه الخاص على شبكة «الانترنت»: «اتطلع بشغف لان الفرصة سنحت امامي للعمل مع بوريس»، واضاف: «انه أسطورة حقيقية ويملك دراية كبيرة باللعبة، ولا شك في أن خبرته ستساعدني على احراز المزيد من الالقاب في بطولات الغراند سلام ودورات اخرى».
في المقابل اعرب بيكر (46 عاما) عن سروره بالعمل مع النجم الصربي بقوله: «انا فخور لان نوفاك قام بدعوتي لتدريبه».
وسينضم بيكر الى مجموعة من المدربين الذين يشرفون على نوفاك وهم ماريان فايدا، ميليان امانوفيتش وغيرهارد فيل غريتش.
من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب عن اختيار ديوكوفيتش والأميركية سيرينا ولياميس كبطلين للعالم لسنة 2013.
وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها ديوكوفيتش بالجائزة، مقابل 4 مرات سابقة لولياميس.
وسيحصل ديوكوفيتش وولياميس على جائزتيهما خلال حفل عشاء «الأبطال» الذي يقام في الثالث من كانون الثاني المقبل على هامش بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس). وقال فرانشيسكو ريتشي بيتي رئيس الاتحاد الدولي: «سيرينا ولياميس قدّمت برهاناً جديداً على أنها إحدى أفضل اللاعبات على مدار التاريخ وتستحق جائزة السيدات بجدارة».
وتفوق ديوكوفيتش على الإسباني رافايل نادال، المصنف أول عالمياً على مستوى المنتخبات حيث تمنح بطولتا كأس ديفيس وكأس الاتحاد التي ينظمهما الاتحاد الدولي أفضلية في المنافسة على الجائزة إضافة للأفضلية التي تقدمها بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى التي تنظمها الرابطة العالمية للمحترفين والمحترفات. ولم يشارك نادال في بطولة كأس ديفيس 2013، بينما قاد ديوكوفيتش المنتخب الصربي الى نهائي البطولة الذي خاضه أمام المنتخب التشيكي الشهر الماضي.
وقال بيتي: «كان الصراع محتدماً على جائزة الرجال، لكن معايير منح الجائزة تتركز على أداء اللاعبين في بطولات غراند سلام وفي البطولات التي ينظمها اتحادنا. قدّم نادال عودة رائعة هذه السنة بعد تعافيه من الإصابة وفاز بلقبين في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، لكن نتائج ديوكوفيتش الرائعة في جميع هذه البطولات الأربع وفي كأس ديفيس وفي نهائي الدوري العالمي حسمت اللقب لمصلحته».

اختيار ديوكوفيتش وسيرينا ولياميس كبطلين للعالم لسنة 2013

أصداء عالمية

سان لورنزو يقدّم لبابا الفاتيكان درع البطولة

حل لاعبو فريق سان لورنزو، المتوج بطلاً للأرجنتين، ضيوفاً على البابا فرنسيس في ساحة القديس بطرس في حاضرة الفاتيكان.
وقال الفاتيكان بأن البابا البالغ من العمر 77 عاماً والذي لا يزال منتسباً الى النادي الذي دأب على تشجيعه منذ ان كان يصطحبه والده لحضور مبارياته، كان سعيداً جداً عندما احرز سان لورنزو اللقب. وقام لاعبو الفريق الأرجنتيني والجهاز الفني بتسليم درع البطولة الى البابا الذي كان مبتسماً، كما منحوه قميص النادي وقد كتبت عليه عبارة «فرانسيسكو كامبيون» اي فرنسيس البطل.

منظمة العفو الدولية تنبّه قطر

نبّهت منظمة العفو الدولية الى خطورة وضع عشرات العمال المهاجرين الذين لم يتقاضوا اجورهم منذ حوالى عام في قطر ويجدون صعوبة في تأمين قوتهم.
وفي بيانٍ نشر أمس، دعت المنظمة الحقوقية السلطات القطرية الى التدخل لتسوية هذا الوضع، في وقت تواجه قطر انتقادات شديدة بشأن سوء اوضاع العمالة الوافدة في هذا البلد الذي سيستضيف مونديال 2022، والتي وصلت الى حدّ الاتهام بـ «الاستعباد».
ودعت منظمة العفو هذه السلطات الى «ايجاد حل لمحنة العاملين في شركة لي للتجارة والمقاولات (أل تي سي) الذين كانوا يعملون في ظروف ربما وصلت الى حدّ اعمال السخرة»، وعددهم يزيد على 80 عاملاً من جنسيات مختلفة ومعظمهم من النيباليين.

لا عقوبة بحق دروغبا وايبويه بسبب تحيتهما لمانديلا

لن تتم معاقبة الثنائي العاجي لغلطة سراي التركي، ديدييه دروغبا وايمانويل ايبويه، بعد توجيههما تحية الى روح رئيس جنوب افريقيا السابق، المناضل الراحل نيلسون مانديلا. وذكرت لجنة الانضباط في الاتحاد التركي للعبة أمس: «تقرر عدم توجيه اي عقوبة لانه لم تتم مخالفة اية قاعدة».
وكشف كل من اللاعبين في 5 كانون الاول بعد وفاة مانديلا عن قميصه موجهاً تحية للمناضل السابق، وذلك في مباراة ضمن الدوري التركي. ويحظر الاتحاد التركي على اللاعبين ارتداء شعارات وتوجيه رسائل سياسية خلال المباريات تحت طائلة الغرامة. ورفع دروغبا قميصاً كتب عليه «شكراً ماديبا» (لقب مانديلا)، ومواطنه ايبويه «استرح بسلام نيلسون مانديلا».

إيسينباييفا الأفضل في روسيا لسنة 2013

نالت يلينا إيسينباييفا، بطلة العالم في القفز بالزانة، لقب «افضل رياضي في روسيا» لعام 2013، بناء على استفتاء شارك فيه الصحافيون الرياضيون في انحاء روسيا. وكان فوز ايسينباييفا (31 عاماً) بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في موسكو بمثابة الانجاز الاهم في البطولة بالنسبة للكثير من المواطنين الروس. وسبق لايسينباييفا الفوز بلقبين اولمبيين، كما سجلت 28 رقماً قياسياً عالمياً، وهي تعتبر بطلة بكل المقاييس على صعيد الرياضة الروسية.

الأخبار al-akhbar
الخميس 19 كانون الأول 2013 العدد 2180

صورة وخبر

مثل الكواكب التي تدور حول الشمس، والجسد الذي يذوب في حب المعشوق، هكذا يدور الدراويش بتنانيرهم الواسعة حول أنفسهم مناجاةً للخالق. العرض لمجموعة من الدراويش المتصوفين في Galata Mevlevihane في إسطنبول أمس. ويأتي ذلك احتفالاً بالذكرى الـ740 لوفاة «مولانا» جلال الدين الرومي. (غوركان أوزتورك ـ أ ف ب)

جنيفر لورانس: احذفوا «البدانة» من القاموس

طالبت الممثلة الأميركية الشابة جنيفر لورانس (1990) بتجريم استخدام كلمة «بدين» لنعت الأشخاص في الإعلام، بعد معاناتها شخصياً في بدايتها من مقاييس الجمال في هوليوود، إذ اعتبر جسدها «مكتنزاً». وخلال سلسلة حلقاتها التي حملت عنوان «أكثر 10 مشاهير جاذبيةً لعام 2013» (على شبكة abc)، قالت لورانس للإعلامية باربرا والترز إنّه يجب جعل وصف شخص بالـ«سمين» على الشاشة أمراً «غير قانوني»، معلنة عن مخاوفها من تأثير الإعلام على الجيل الجديد، وخصوصاً الفتيات اللواتي يشاهدن هذه البرامج التلفزيونية. وأضافت: «على الإعلام أن ينتقي الكلمات والأسلوب الذي يستخدمه»، موضحة أنّه «إذا كنا نسن القوانين لتنظيم استهلاك السجائر والسباب بسبب تأثيرها السلبي في الشباب، فلماذا لا نسن قوانين تتعلق بنعت الأشخاص بالبدناء؟». الممثلة الحائزة جائزة أوسكار هذا العام عن دورها في فيلم Silver Linings Playbook، لطالما هاجمت مجلات الفضائح وبرامج مثل «شرطة الموضة» (Fashion Police) على قناة E! لانتقادها النساء بناءً على مظهرهن. يذكر أنّه في بدايتها الفنية، أجبرت لورانس على خسارة المزيد من الوزن، إلا أنّها لم تكترث لرأي مخرجي ومنتجي هوليوود لأنّه «هراء»، كما أنّها تشدد على أنّها ما زالت تتألم عند وصفها بـ«البدينة». وكانت سلسلة والترز التي بثت مساء أمس قد ضمّت المغنية الأميركية مايلي سايروس، ومغني الراب كايني وخطيبته كيم كارداشيان، إضافة إلى مسرب الوثائق السرية لوكالة الأمن القومي إدوارد سنودن وغيرهم.

«برشلونة» يسدد... والجماهير تنجب!

وجدت دراسة بعنوان «هل تؤثر الانتصارات الرياضية على معدلات الولادة» رابطاً بين إحراز فريق «برشلونة» لكرة القدم للألقاب وبين معدلات الولادة بين جمهوره في إسبانيا. ولاحظت وجود زيادة في معدلات الإنجاب بنسبة وصلت إلى 16% بين مشجعيه بعد 9 أشهر من إحراز الفريق لثلاث بطولات كبرى في 2009.

وفي الدراسة التي نشرت أمس في «المجلة الطبية البريطانية»، قاس الباحثون معدلات الولادة في مركزين للأمومة في مقاطعتي باغس وسولسينس المعروفتين بتعصبهما للنادي الكاتالوني، ليلاحظوا زيادة بنسبة 16% في شهر شباط (فبراير) 2010 مقارنة بالسنوات السابقة في مثل هذا التوقيت، قبل أن تنخفض في الأشهر التالية.

مصر تخسر «هنادي»... والأب الحنون

القاهرة ـ **أحمد جمال الدين، محمد عبد الرحمن**

خسرت مصر أمس اثنين من كبار ممثليها: جمال إسماعيل (1933)، وزهرة العلا (1934 ـ الصورة). رغم صدق أدائه الفنيّ، لم يحصل جمال إسماعيل (1933)، الذي توفي أمس نتيجة أزمة قلبية، على فرصته الذهبية في التلفزيون الذي عمل فيه قبل أكثر من 50 عاماً. لكن تبقى أدواره الثانوية في الأعمال الدرامية شاهدة على براعته في التمثيل. بدأ مشواره الفنيّ في نهاية الخمسينيات عن طريق المصادفة، إذ كان يعمل مفتّشاً للمسرح في مسقط رأسه في الاسكندرية عام 1958، فتحوّلت مسيرته من موظّف حكومي إلى ممثّل عشق المسرح. ثم أشرف الراحل على تكوين «فرقة الفنون بالشعر» عام 1961، وانضمّ لاحقاً إلى فرقة «التلفزيون». تأخّرت النجومية عن إسماعيل لأكثر من 30 عاماً حتى جاءته الفرصة في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «ليالي الحلمية» (كتبه أسامة أنور عكاشة وأخرجه إسماعيل عبد الحافظ) الذي رفع من شأن الدراما المصرية، فقدّم دور الأب ليخلق لنفسه صورة مختلفة لدى الجمهور. (مقال مفصل على موقعنا)

وبعد ساعات من وفاة إسماعيل، صدم الوسط الفني في القاهرة بخبر رحيل الممثلة الكبيرة وإحدى نجمات سينما الخمسينيات والستينيات زهرة العلا عن عمر ناهز 80 عاماً. شاركت زهرة العلا بكير المولودة في الإسكندرية في عشرات الأفلام والمسرحيات والمسلسلات خلال مشوارها الفني الطويل الذي بدأته عام 1947. كانت ضمن أوّل دفعة تتخرج في «معهد التمثيل المصري» تحت إشراف المخرج زكي طليمات. رغم عدم حصولها على الكثير من البطولات المطلقة، تمتعت بأداء خاص أمام الكاميرا، تاركةً بصمة مميزة في كل الأعمال التي شاركت فيها. ومن أبرز أدوار زهرة العلا دور «هنادي» في الفيلم الشهير «دعاء الكروان» (1959) مع فاتن حمامة وأحمد مظهر، كما كانت بطلة أمام إسماعيل ياسين في أحد أشهر أفلامها وأكثرها نجاحاً «إسماعيل ياسين في الأسطول» (1957). كذلك، شاركت عبد المنعم إبراهيم في بطولة فيلم «سر طاقية الإخفاء» (1959)، وكوّنت مع الفنانة فاتن حمامة ثنائياً في العديد من الأفلام أهمها «موعد غرام» (1956) بمشاركة عبد الحليم حافظ. ومن أبرز مسلسلاتها «رحلة السيد أبو العلا البشري» (1985) مع محمود مرسي الذي قدمت معه أيضاً فيلم «حد السيف» (1986) ومسلسل «القضاء في الإسلام» (1987). مسلسل شاركت زهرة العلا في معظم أجزائه، وكان آخر ظهور لها على الشاشة في الجزء الثامن الذي عرض عام 2001، فيما كان آخر ظهور جماهيري لها عام 2005 في العرض الأول لفيلم «الحياة منتهى اللذة» الذي وقّعته ابنتها المخرجة منال الصيفي.